جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأرطفونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطفونيا

تخصص: أمراض اللغة والتواصل

بناء اختبار لتشخيص صعوبات الانتباه عند ذوي صعوبات التعلم

- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدينة سيدي علي –مستغانم-

مقدمة من طرف

الطالب(ة): بن عروم أمينة

مناقشة من طرف

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. بلكرد محمد	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د. تواتي حياة	أستاذة محاضرة (أ)	مشرفة ومقررة
أ. بوزاد نعيمة	أستاذة مساعدة (أ)	مناقشة

السنة الجامعية 2019-2020

تاريخ الإيداع: 2020/09/20 ....إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات.

أ. تواتي حياة

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (سورة هود: الآية 88)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الحمد لله الذي أعان وهدى وسدد الخطى وصدق النية على إتمام على هذا العمل العلمي الذي ما كان ليكتمل إلا بفضل الله وعونه فالشكر لله على توفيقه.

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات للتعبير عن مدى الشكر والامتنان لكل من كان له الفضل علينا من أصحاب العلم والبذل والعطاء في إتمام هذه الدراسة وعلى رأسهم الأستاذة " **تواتي حياة**" التي لم تبخل بنصائحها وتوجيهاتها، والأستاذة "**بن عروم وافية**" التي قدمت لي يد العون والدعم النفسي طوال مدة هذه الدراسة فزادهما الله من فيض العلوم والمعرفة وجزاهما خير الجزاء. ولكل أساتذة قسم الأرطفونيا بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة المديرين والأساتذة والتلاميذ في المدارس الابتدائية التي أجريت فيها الدراسة، كما أشكر كل من ساهم في إتمام هذا البحث من قريب أو من بعيد.

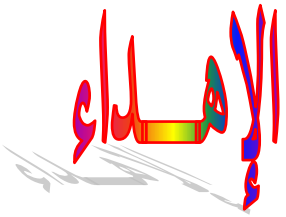

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من هي في الحياة حياة إليك ينحني الحرف حبا وامتنانا إليك مربيتي **جدتي** أمي حبيبتي وإلى **أمي** التي كانت سندي طوال حياتي التي واجهت الحياة من أجلي وإلى إخوتي وأخواتي من العائلتين **بن عروم وشاذلي**، إلى روح حبيبي **أخي مختار** رحمه الله إلى أخي توأمي وروح قلبي **محمد الأمين** حفظه الله وإلى أميرتي الصغيرة **سمر**، إلى **أبي** عزيزي الذي علمني كيف أواجه الحياة والاعتماد على نفسي إلى السيدة **خليفة آية** والسيد **قمر الدين** والسيد **الحاج عثمان** والسيد **خلافي عبد الله** والسيد **بن سحنون** وإلى زملائي الطلبة دفعة ماستر 2020/2019 خاصة **روميسة وهدى** وإلى صاحبة الفضل العظيم والتي مهما كتبت فلن أوفيها حقها ولن أرد فضلها التي شجعتني وبفضل دعائها الأستاذة أختي حبيبتي **وافية بن عروم**، **إلى السيد لكحل نورالدين**، وفي الأخير إهداء خاص للأستاذة **تواتي** والأستاذة **معروف** والأستاذ **حولة** وجميع أساتذتي في المجال الأرطفوني.

أمينة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية لبناء اختبار لتشخيص لصعوبات الانتباه لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، قدرها 50 تلميذ وتلميذة من مدرسة "كياس عفيف بسيدي علي" مستغانم للسنة الدراسية (2019 / 2020)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي والأدوات اختبار جوداف لقياس ذكاء أفراد العينة، ومقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة والحساب) للدكتور بشير معمرية، وذلك لتحديد ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وكخلفية لبناء اختبار صعوبات الانتباه تم الاعتماد على مقياس تقدير شخصي لصعوبات الانتباه للزيات، وللتأكد من صلاحية الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وبعد تعديل بعض البنود تم تأكيد صدقه من حيث المحتوى.

الكلمات المفتاحية:

بناء اختبار _ تشخيص _ صعوبات الانتباه _ صعوبات التعلم.

abstract:

The current study aimed to build a diagnostic attention difficulties test among a sample of 50 third-year elementary pupils with academic learning disabilities, studying at "Kiyas Afif school in Sidi Ali city - Mostaganem - for the academic year (2019/2020), using the descriptive method and tools Goodnove test to measure The intelligence of the sample members, and the Academic Learning Disabilities Scale (Reading, Writing and Arithmetic) by Dr. Bashir Muamaria, in order to identify those with academic learning disabilities, and as a background for building the Attention Difficulty test, a personal assessment scale for attention difficulties was relied upon, and to ensure the validity of the test was presented to a group of arbitrators After amending some items, its validity in terms of content was confirmed.

key words:

Test construction - diagnosis - attention difficulties - learning disabilities.

محتويات البحث

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب
ملخص باللغة العربية	ج
ملخص باللغة الإنجليزية	د
محتويات البحث	ه
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ح
فهرس الملاحق	ط
مقدمة	1
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1- إشكالية البحث.	5
2- فرضيات البحث.	6
3- دواعي اختيار الموضوع.	7
4- أهمية البحث.	7
5- أهداف البحث.	8
6- الدراسات السابقة.	8
7- التعاريف الإجرائية.	16
الفصل الثاني: صعوبات التعلم	

تمهيد.	18
1- تعريفات صعوبات التعلم وما تتسم به من خصائص عامة أو فريدة.	18
2- محكات صعوبات التعلم.	20
3- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم.	22
4- عوامل صعوبات التعلم.	24
5- خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	27
6- فهم صعوبات التعلم يساعدنا في فهم التعلم.	29
7- مراحل تشخيص صعوبات التعلم.	30
8- أنواع صعوبات التعلم.	32
خلاصة.	34
الفصل الثالث: الانتباه	
تمهيد	37
1- تعريف صعوبات الانتباه.	37
2- تعريف الانتباه.	37
3- التطور التاريخي للاهتمام بالانتباه.	39
4- أنواع الانتباه	40
5- خصائص الانتباه	41
6- مراحل الانتباه.	43
7- وظائف الانتباه.	44
8- أعراض اضطراب الانتباه.	46

خلاصة.	47
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	49
الدراسة الاستطلاعية	49
1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.	49
2- أهداف الدراسة الاستطلاعية.	49
3- المجال المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية.	50
4- عينة الدراسة الاستطلاعية.	50
5- أدوات الدراسة الاستطلاعية.	51
6- الأساليب الإحصائية.	108
خاتمة واقتراحات.	110
قائمة المراجع.	113
الملاحق.	119

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	51
02	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس.	60
03	رقم واسم البعد من الاختبار المصمم ورقم الفقرة المجسدة من اختبار الثبات.	63

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع صعوبات التعلم.	34
02	مراحل عملية الانتباه	44

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	اختبار رسم الرجل.	114
02	قائمة تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية.	121
03	مقياس صعوبات الانتباه.	124
04	قائمة الأساتذة المحكمين.	127
05	اختبار صعوبات الانتباه للباحثة: الصورة النهائية.	128

مقدمة:

أصبح الاهتمام بالعملية التعليمية اليوم ضرورة حتمية لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع وتحديد مكانته الاجتماعية، لا سيما أننا في مطلع الألفية الثالثة والتي تتميز بالتطور التقني المعرفي الذي يتيح الفرصة لجميع أفراد المجتمع للحصول على ما يريدونه، ومن هؤلاء ذوي صعوبات التعلم، وفي ضوء هذا بدأ الاهتمام بهذه الفئة يأخذ الجدية المناسبة لدى المجتمعات ويظهر ذلك بالصورة الحالية في التوجهات المختلفة لإعداد المعلمين والأخصائيين في هذا المجال، وفي التطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم وتقنيات التعلم، بحيث أصبحت رعاية أي مجتمع لهؤلاء الأطفال وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة هي المعيار الذي تستطيع به أن تحكم به على تقدم المجتمع.

وتعد فئة صعوبات التعلم من الفئات الحديثة نسبيا قياسا بالفئات الخاصة الأخرى ولكنها تضم شريحة كبيرة تفوق كل الفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بكونها صعوبات خفية لتعدد أسبابها ومظاهرها، فقد يكون الطفل له صعوبة تعليمية بسبب ما قد تكون هذه الصعوبات نفسها لدى فرد آخر ولسبب آخر وقد يكون الطفل متأخر في مظهر أو أكثر وقد يكون جيد في المظاهر الأخرى وقد يكون الطفل يعاني من صعوبات تعلم القراءة والكتابة ولكنه متفوق في الرياضيات أو الرسم أو الرياضة ونتيجة لتعدد مظاهر صعوبات التعلم وعدم ثباتها لدى جميع أطفال صعوبات التعلم، تعددت المصطلحات مثل الخلل الوظيفي البسيط، إصابة الدماغ، عسر القراءة، احتباس الكلام، عسر الكتابة وغيرها.

تعتبر القراءة والكتابة والحساب من أهم المهارات التي تعلمها المدرسة فهي مهارة ليس من السهل اكتسابها لأنها معقدة في كيفية التي يعالج بها الدماغ، ومن هنا ينطوي التعلم على استخدام الوظائف التنفيذية للدماغ خاصة الانتباه.

وللانتباه دور مهم في حياة الانسان الدراسية والعملية إلى درجة يمكن معها القول أنه ما من عمل يؤديه الفرد في منزله أو عمله أو أي مجال من مجالات حياته المهنية أو الاجتماعية إلا ويعتمد على الانتباه بصورة أساسية، فلذلك يعد الانتباه من المهارات الأساسية للتعلم والنجاح الأكاديمي، لذا فإن عدم الانتباه يؤثر بشكل سلبي في التعلم والتحصيل الدراسي، كما يؤدي إلى تشتت التفكير وعدم التركيز، ومن هنا كان لتعلم التلميذ في هذه المرحلة ضرورة في توافقه الدراسي والاجتماعي بالمدرسة.

ولكن ماذا لو لقي التلميذ صعوبة في تعلم المهارات القاعدية في المراحل الأولى من تمدرسه؟ وكيف ستكون النتيجة لو أن معلمه لم يتفطن إلى هذا الأمر، واعتبر المشكلة تكمن في قدرات التلميذ العقلية؟ وهل سيتمكن هذا التلميذ من استدراك ما سيفوته إذا بدأ زملاءه من السخرية منه، والذي سيستنتج عندما سيبدأ سخط الوالدين وتظلمهما؟

فصعوبات التعلم إذن تعد مشكلة جادة تعاني منها كل دول العالم، فهي لا تؤثر على الفرد فقط بل تصيب آثارها كل المجتمع فقد زاد عدد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بدرجة استرعت انتباه الخبراء والباحثين من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة. من هنا قامت الباحثة باختيار هذا الموضوع لبناء أداة لتشخيص الانتباه لذوي صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وقد قامت الباحثة بتقسيم بحثها إلى جانبين: الجانب النظري ويشمل الفصل الأول:

مدخل البحث: حيث تناولت فيه الباحثة دواعي اختيارها للموضوع وأهميته وأهدافه كما حددت فيه إشكالية البحث وفرضياته، والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث وأهم التعاريف الإجرائية المتعلقة به.

الفصل الثاني: تناولت فيه الباحثة صعوبات التعلم من حيث تعريفها حسب عدة علماء وانواعها المختلفة مع إعطاء امثلة والنظريات المفسرة لحدوث صعوبات التعلم والعوامل المؤثرة والمؤدية اليها وخصائص أطفال ذوي صعوبات التعلم مع الإشارة الى أسس التشخيص واهمية فهم صعوبات التعلم يساعدنا في فهم التعلم.

الفصل الثالث: تناولت فيه الباحثة صعوبات الانتباه من حيث تعريفها حسب عدة علماء والتطور التاريخي للانتباه وأنواعه المختلفة مع إعطاء أمثلة عن كل نوع وخصائصه ومراحله ووظائفه وكذا الأعراض التي يعاني منها الأطفال الذين يتسمون باضطراب نقص الانتباه.

الفصل الرابع: خاص بالدراسة الميدانية، تناولت فيه الباحثة الدراسة الاستطلاعية من حيث المكان الذي أجريت فيه ومدة التطبيق والعينة التي تم العمل معها، وعرض الأدوات التي تم استخدامها مع حساب الصدق والثبات، والتعديلات التي أجريت عليها، وأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة.

واختتمت الدراسة بخاتمة عامة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها، مع تقديم بعض الاقتراحات التي تراها الباحثة ذات أهمية للمجال الأرطفوني والتي يمكن أن تفتح المجال لدراسات اخرى.

وفي الأخير تم عرض قائمة المراجع والملاحق المستخدمة في إنجاز هذه الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1- إشكالية البحث:

تعتبر صعوبات التعلم من أهم المشاكل التي يعاني منها العديد من التلاميذ في مؤسساتنا التعليمية الابتدائية، ذلك أنها إن لم تجد التشخيص المناسب والحلول البديلة لها في الوقت المناسب قد تؤدي إلى الإعاقة في الحياة، ويكون لها تأثير ولا شك؛ ليس فقط في حجرة الدراسة والتحصيل العلمي الأكاديمي، ولكن أيضا تؤثر على مختلف أنشطتهم اليومية وقدراتهم العقلية، ومهاراتهم المتصلة بتلك القدرات. ومن بين الموضوعات التي لاقت الاهتمام الكبير منذ القدم، وأجريت فيه العديد من الدراسات الأكاديمية موضوع صعوبات التعلم بمتغيراته المتعددة، وقد ازداد الاهتمام به أكثر في السنوات الأخيرة نتيجة الاهتمام المتزايد من قبل كل دول العالم المتقدم والمتأخر، خاصة بالمرحلة الابتدائية باعتبار أي خلل يعتري هذه المرحلة سيتراكم ويمتد في تأثيره إلى مراحل التعليم اللاحقة.

وفي هذا الإطار جاءت العديد من الدراسات، هدفها الأول والأخير ضبط مختلف العوامل المؤدية إلى ظهور صعوبات التعلم ونوعيتها لدى العديد من التلاميذ، قصد تزويدهم بالممارسات والاستراتيجيات والمهارات والمعرفة اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة المدرسية، لتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي في آن واحد.

إلا أنه قد يصدف أن يواجه بعض الأطفال صعوبات أثناء تعلمهم خاصة في المراحل الأولى، فقد ترجع هذه الصعوبات إلى عوامل معرفية؛ ألا وهي الانتباه وعدم التصدي لهذه الصعوبات قد يكلف هذا الطفل مستقبله نظرا لأهمية الانتباه كخطوة أولى في اتصال الفرد ببيئته وتكييفه لها، بل هو الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية الأخرى.

فلولا الانتباه ما استطاع الفرد أن يعي شيئا أو أن يتذكره أو يتعلمه أو يفكر فيه. فلكي تتعلم شيئا أو تفكر فيه يجب أن تنتبه إليه، فالانتباه عامل هام من العوامل التي تساعد على إيجاد التعلم الفعال.

ويعد الانتباه إحدى العمليات المعرفية العليا، وهو المدخل الذي يتم من خلاله تحديد هوية المعلومات وتنقيتها قبل دخولها، ولأهمية الدور الذي يلعبه الانتباه من خلال الدور المهم الذي يقوم به في المسار التعليمي، ومن هنا كان موضوع بحثنا بناء أداة لتشخيص الانتباه لذوي صعوبات التعلم.

وعليه تم **طرح التساؤل التالي:**

- هل الاختبار الذي تم بناؤه لتشخيص صعوبات الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم صالح للتطبيق؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يتمتع اختبار صعوبات الانتباه بخاصية الصدق التي تتفق مع خصائص الاختبار الجيد؟

- هل يتمتع اختبار صعوبات الانتباه بخاصية الثبات التي تتفق مع خصائص الاختبار الجيد؟

2- فرضيات البحث:

بناء على التساؤلات المطروحة صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- الاختبار الذي تم بناؤه لتشخيص صعوبات الانتباه صالح للتطبيق على عينة تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم.

الفرضيات الجزئية:

- يتمتع اختبار صعوبات الانتباه بخاصية الصدق التي تتفق مع خصائص الاختبار الجيد.
- يتمتع اختبار صعوبات الانتباه بخاصية الثبات التي تتفق مع خصائص الاختبار الجيد.

3- دواعي اختيار الموضوع:

تمثلت دواعي اختيار الموضوع في النقاط التالية:

1. كثرة انتشار صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية.
2. تعد صعوبات الانتباه أكثر صعوبات التعلم انتشارا.
3. تأثير الانتباه على التعلم في المسار الدراسي.
4. قلة الاختبارات التشخيصية لذوي صعوبات التعلم المكيفة حسب المدرسة الجزائرية.

4- أهمية البحث:

تتمثل أهميته في مجموعة من العوامل منها ما يلي:

- أهمية المرحلة الابتدائية خاصة الصفوف الأولى كقاعدة أساسية للمسار الدراسي للفرد.
- أهمية متغير صعوبات التعلم من حيث تأثيره على المسار الدراسي للتلميذ.
- أهمية الانتباه في التعلم.
- أهمية التشخيص كأول خطوة من خطوات العلاج.

- كما يعتبر هذا البحث مهما لمجموعة من الفئات تتمثل في المعلمين والمديرين والمفتشين والقائمين على التربية والتعليم وكذلك الأولياء.

5- أهداف البحث:

تم انجاز هذا البحث للوصول إلى الأهداف التالية:

- بناء أداة لتشخيص صعوبات الانتباه لذوي صعوبات التعلم.
- تعزيز وإثراء الجانب العلمي والتطبيقي في تخصص الأرطفونيا.
- وضع حد لصعوبات التعلم عن طريق التعريف بها وعن طريق التشخيص الفعال والمبكر.
- التمييز بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وغيرهم من التلاميذ الذين يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي.
- تسليط الضوء على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم قصد التكفل بهم.

6- الدراسات السابقة:

أ- دراسات تتعلق بصعوبات التعلم:

- دراسة عبد الله محمد (2006):

تناول الباحث بالدراسة مستوى بعض المتغيرات المعرفية (الانتباه، الإدراك والذاكرة) لدى أطفال الروضة وعلاقتها بقصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم، وقد أجرى دراسته على 30 طفلا بالسنة الثانية بالروضة، قسّموا إلى ثلاث مجموعات متساوية، حيث تعاني الأولى من

قصور في المهارات قبل الأكاديمية (الوعي الفونولوجي والتعرف على الحروف)، بينما تعاني الثانية من قصور في التعرف على (الأرقام والأشكال) وتضم الثالثة أطفالا عاديين طبق عليهم مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات قبل الأكاديمية وأخرى لقياس المتغيرات المعرفية بالإضافة إلى مقاييس الذكاء واختبار المسح النيورولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم. وتوصل الباحث إلى أن أطفال الروضة المعرضين إلى صعوبات التعلم يتأخرون عن أقرانهم العاديين في مستوى النمو العقلي المعرفي عامة، كما يتسمون بقصور في الانتباه والإدراك وخصوصا التناول البصري والسمعي للمثيرات والذاكرة قصيرة وطويلة المدى (ورد في مراكب، 2010، ص 15).

- **دراسة قدي (مارس 2016):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة والحساب والمتمدرسين في المرحلة الابتدائية، أجرت الباحثة دراستها في ستة مدارس ابتدائية تابعة لمدينة مستغانم، وكان عدد أفراد العينة 150 تلميذا وتلميذة، واستخدمت الباحثة مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية للدكتور بشير معمرية، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. يوجد تباين بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في صعوبات التعلم الأكاديمية باختلاف مستوياتهم الدراسية.
2. صعوبة القراءة من الصعوبات الأكاديمية الأكثر انتشارا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. توجد علاقة موجبة بين صعوبات التعلم الأكاديمية (صعوبة القراءة، الكتابة والحساب) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **دراسة كادي وبن زاهي (سبتمبر: 2016):**

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة، التعرف على دلالة الفروق في مستوى صعوبات التعلم

لدى التلاميذ باختلاف المتغيرات الوسيطية المتمثلة في الجنس، إعادة السنة الدراسية أو عدمها ومقر المدرسة، والتي كانت عينة الدراسة الأساسية تقدر بـــ 253 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وذلك من 18 مدرسة ابتدائية من مدارس مدينة ورقلة. كما اعتمد الباحث في جمع البيانات على مقياس تقدير صعوبات التعلم. لقد توصلت النتائج إلى ما يلي: مستوى صعوبات التعلم أعلى بالمقارنة مع المتوسط لدى أفراد العينة، لا توجد فروق في صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة باختلاف متغير الجنس، كما توجد فروق دالة في صعوبات التعلم لدى التلاميذ وذلك لصالح التلاميذ المعيدين، وتوجد فروق دالة في صعوبات التعلم لدى التلاميذ باختلاف متغير مقر المدرسة وذلك لصالح تلاميذ المدارس الريفية.

ب- دراسات تتعلق بصعوبات الانتباه:

- **دراسة جوزيف ميخائيل (1990):**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فعالية ثلاثة اختبارات فرعية من اختبارات وكسلر للذكاء وهي (الشفرة، مدى الأرقام، والحساب) في تشخيص اضطراب الانتباه لدى الأطفال، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال بلغت 87 طفلا (73 من الذكور و4 إناث) تراوحت أعمارهم بين 7 سنوات و16 سنة، وقد أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن الاختبارات الفرعية الثلاثة من اختبار وكسلر المشار إليها سابقا قد فرقت بوضوح بين الأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه (الأطفال العاديين)، كما أشارت النتائج إلى إمكانية استخدام هذه الاختبارات الفرعية الثلاثة كدليل أو مؤشر لاضطراب الانتباه لدى الأطفال. (جديد، 2005، ص 343).

- **دراسة السيد (1999):**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى إعداد مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال لأغراض تشخيصية في البيئة المصرية، ويضم المقياس ثلاثة أبعاد هي: ضعف الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية. (ورد في جريسات والطحان، 2010، ص 81).

- **دراسة قزاقزة (2005):**

الدراسة هدفت إلى التعرف على أثر التدريب في المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم ضعف الانتباه، وقام بتطوير مقياس لملاحظة السلوك الانتباهي، وقد توفرت دلالات عن صدق المحتوى وكذلك عن معامل الثبات بطريقة الإعادة بمعامل بلغت قيمته (0,89). تكونت عينة الدراسة من (78) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الانتباه لصالح المجموعة التجريبية. (ورد في جريسات والطحان، 2010، ص 81).

- **دراسة جديد (2005):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي في المقررات كافة وفي مقرر الرياضيات، إلى جانب الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى تركيز الانتباه، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قدرها (506) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي (2003/2002)، وقد استخدم اختبار الشطب، وأظهرت النتائج ما يلي:

1. وجود علاقة ارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث ومستويات تحصيلهم الدراسي.

2. وجود علاقة ارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث ومستويات تحصيلهم الدراسي في مادة الرياضيات.

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مستوى تركيز الانتباه تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة جريسات والطحان (2010):

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد لدى عينة أردنية، وذلك من خلال التوصل إلى دلالات عن صدق المقياس وثباته وفعالية فقراته، والتوصل إلى مستويات أداء للمقياس، ولتحقيق ذلك تم بناء المقياس في صورته النهائية التي تألفت من (65) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: بعد ضعف الانتباه، بعد النشاط الزائد وبعد الاندفاعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (432) مفحوصا تراوحت أعمارهم بين (6 – 11) سنة.

تم التوصل إلى دلالات عن صدق المقياس، وذلك من خلال حساب صدق المحتوى، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين (80 %)، كما تم التوصل إلى دلالات عن الصدق التلازمي، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأداء على المقياس وقائمة ملاحظة السلوك الانتباهي، وبلغ المعامل (0,91) (ن = 50). أما عن فاعلية فقرات المقياس فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,35 – 0,76) بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد، كما توفرت دلالات عن الصدق التمييزي باستخدام تحليل التباين.

وتوفرت دلالات عن ثبات المقياس تمثلت بطريقة اتفاق المقيمين حيث بلغت قيمة المعامل (0,90)، وبطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغت قيمة المعامل (0,95) وبطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت (0,85).

ت- دراسات تتعلق بصعوبات الانتباه وصعوبات التعلم معا:

- **دراسة الخشرمي (2007):** "العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم"

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور واضح حول المظاهر التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ولتحقيق ذلك فقد عملت الباحثة على مراجعة بعض الأدبيات والدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا متعددة، وكانت تساؤلات الدراسة:

- ما هي الخصائص التعليمية للأشخاص الذين لديهم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟
- ما هي طبيعة صعوبات التعلم المرتبطة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟
- ما هي الاستراتيجيات التربوية المناسبة للتعامل مع صعوبات التعلم الناتجة عن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد؟

وتوصلت الدراسة إلى أن الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم أعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد ترتكز على جوانب رئيسية مرتبطة بالقراءة، الكتابة، الاستيعاب القرائي والفهم، بالإضافة إلى مشكلات في مادة الرياضيات، وتظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدة هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلات الذاكرة والانتباه وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف.

وأفادت نتائج تحليل الدراسات السابقة بأن استخدام الأدوات التعليمية المجسمة والوسائل السمعية والبصرية يؤثران بشكل كبير في تحسين التعلم لهذه الفئة، كما أن توظيف أسلوب القصة واللعب يساهم في زيادة الانتباه للمادة العلمية، وقد أكدت النتائج أيضا على أن تدريب الذاكرة البصرية والسمعية

باستخدام الألعاب التعليمية وبرامج الكمبيوتر يفيد هؤلاء الطلاب إلى حد كبير. ولحل مشكلة عدم القدرة على تقدير الوقت فقد اقترحت الدراسات السابقة استخدام وسائل تنظيمية لمتابعة الوقت مثل البطاقات وساعات التوقيت وتذكير الطفل بالوقت المحدد واختصار الجهد المطلوب ليتمكن الطالب من أداء المطلوب منه. وقد حثت الدراسات على أهمية تدريب المعلمين على الاستراتيجيات المناسبة لتعليم هؤلاء التلاميذ وتعديل سلوكهم، من خلال الاستراتيجيات الإيجابية الفعالة كالحوافز وكلفة الاستجابة، وكذلك الاستعانة بالأقران في الفصل لتدريب الزملاء ممن لديهم ضعف انتباه ونشاط زائد.

- **دراسة زيادة (2008):** "اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه عند عينات من الأطفال تعاني من صعوبات تعلم الرياضيات (الديسكلكوليا).

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة الفرق بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات فقط والأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معا، والأطفال الأسوياء في الأداء على أعراض اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات:

1. مجموعة الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات فقط 22 طالبا و16 طالبة.
2. مجموعة الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معا 30 طالبا و26 طالبة.
3. مجموعة الأطفال الأسوياء 17 طلبا و20 طالبة.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المجموعات الثلاثة في الأداء على الأبعاد الفرعية لاضطراب النشاط الزائد المرتبط بقصور الانتباه (اللاانتباهية – النشاط الحركي الزائد/ الاندفاعية – النمط المركب). كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات فقط والأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معا في اللاانتباهية فقط، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المجموعتين في درجات النشاط الحركي الزائد ودرجات الاندفاعية والدرجة الكلية، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الأطفال

ذوي صعوبات تعلم الرياضيات فقط والأطفال الأسوياء في درجات اللاانتباهية ودرجات النشاط الحركي الزائد ودرجات الاندفاعية والدرجة الكلية، وأخيرا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معا والأطفال الأسوياء في درجات اللاانتباهية ودرجات النشاط الحركي الزائد ودرجات الاندفاعية والدرجة الكلية (ورد في أبو رزق، 2011، ص 83).

- **دراسة عاشور (2008):** "الانتباه والذاكرة العاملة لدى عينات مختلفة من ذوي صعوبات التعلم وذوي فرط النشاط الزائد والعاديين".

هدفت الدراسة الحالية للمقارنة بين مجموعات الدراسة الأربع (التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع قصور الانتباه وفرط النشاط الزائد، التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وليس لديهم قصور الانتباه مع فرط النشاط الزائد، التلاميذ ذوي فرط النشاط الزائد واضطراب الانتباه، التلاميذ العاديين) في أدائهم على اختبارات الانتباه الانتقائي السمعي والبصري والانتباه المتواصل اللفظي والعددي واختبار الذاكرة العاملة مدى القراءة – العمليات الحسابية البسيطة وذلك للوقوف على مدى تمايز هذه العمليات المعرفية لدى عينات مختلفة من التلاميذ والذين يختلفون في خصائصهم من حيث الحدة والدرجة والنوع.

وتكونت عينة الدراسة من 88 طالبا موزعين على أربع مجموعات (21) طالبا هم مجموعة ذوي فرط النشاط واضطراب الانتباه، (23) طالبا مجموعة ذوي صعوبات التعلم مع قصور الانتباه وفرط النشاط الزائد، (22) طالبا ذوي صعوبات التعلم فقط و(22) طالبا عاديا من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي.

هذا، وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

1. قائمة الملاحظة الاكلينيكية لسلوك الطفل، إعداد السيد السمادوني (1990)، مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (1991).

2. اختبار الانتباه الانتقائي السمعي من إعداد الباحث، اختبار الانتباه الانتقائي البصري من إعداد الباحث.

وكانت النتائج على النحو التالي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الانتباه الانتقائي السمعي – كما يقاس بعدد الاستجابات الصحيحة – بين المجموعات الأربعة.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الانتباه الانتقائي البصري – كما يقاس بعد الاستجابات الصحيحة بين المجموعات الأربعة.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الانتباه المتواصل (لفظي) – كما يقاس بعد الاستجابات الصحيحة بين المجموعات الأربعة.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الانتباه المتواصل (عددي) – كما يقاس بعد الاستجابات الصحيحة بين المجموعات الأربعة. (ورد في أبو رزق، 2011، ص ص 83 – 86)

7- التعارف الإجرائية:

أ- **الأداة:** هي عبارة عن اختبار أدائي لقياس صعوبات الانتباه يحتوي على عشرة بنود. (انظر الملحق رقم 3)

ب- **التشخيص:** هو مدى وجود أعراض صعوبات الانتباه لدى أفراد عينة الدراسة الحالية.

ت- **صعوبات الانتباه:** هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في الاختبار التشخيصي الذي تم بناؤه والذي تتراوح درجاته بين 0 و20 موزعة على أبعاد الاختبار.

ث- **صعوبات التعلم:** هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث في مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب) لبشير معمرية وتتراوح قيمتها بين 44 و144.

الفصل الثاني

صعوبات التعلم

تمهيد:

تعد فئة ذوي صعوبات التعلم learning disabilities من فئات التربية الخاصة التي شهدت اهتماما متزايدا، وأصبحت محورا للعديد من الأبحاث والدراسات العلمية للعديد من العلماء والباحثين في مختلف المجالات والتخصصات العلمية، كالطب النفسي والعصبي والإرشاد والصحة النفسية، والتربية الخاصة والعلوم الاجتماعية، مما كان له الأثر الأكبر في غزارة الدب النظري، وشمولية النظرة لها حيث كان لكل تخصص مساهمته فيها سواء من حيث المفهوم والتعريف، أو الأسباب، أو التصنيف، أو التشخيص، أو الأساليب العلاجية والتعليمية، مما ظهر على شكل تعدد في المداخل التفسيرية والعلاجية وازدياد الزخم العلمي والنظري حول هذه الفئة.

1- تعريفات صعوبات التعلم وما تتسم به من خصائص عامة أو فريدة:

كيرك (1962): Kirk

تشير صعوبات التعلم إلى تأخر، أو اضطراب، أو تعطل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب، أو اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو أي مادة دراسية أخرى تنتج عن إعاقة نفسية تنشأ عن كل من أو واحدة على الأقل من هذين العاملين، وهما اختلال الأداء الوظيفي للمخ، والاضطرابات السلوكية أو الانفعالية. ولا تنتج صعوبات التعلم في الواقع عن التخلف العقلي، أو الإعاقة الحسية، أو العوامل الثقافية، أو التعليمية أو التدريسية (هلالاهان، كوفمان، لويد، ويس ومارتنيز، 2007، ص 51).

وعرفتها الحكومة الاتحادية الأمريكية عام 1968 بأنها: "وجود اضطراب في جانب أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتي يبدى الاضطراب فيها في نقص القدرة على الإنصات أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة

أو العمليات الحسابية الرياضية، والإعاقات الإدراكية والأذى الدماغي، والخلل الوظيفي الدماغي الأدنى، والديسليكسيا، والإفيزيا التطورية"، ونتيجة للانتقادات الموجهة لهذا التعريف من قبل العديد بسبب انطوائه على مفاهيم ومصطلحات غامضة كالاضطرابات النفسية واستبعاد الاعاقات الأخرى. وعرفته الجمعية القومية المشتركة لصعوبات التعلم NJCLD عام 1994 بأنها: " مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تبدو من خلال الصعوبات الحادة في اكتساب واستخدام مهارات الاصغاء والتحدث والقراءة والكتابة والعمليات الرياضية والاستنتاجية" (برو، 2014، ص 99).

التعريف الذي تبنته اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعوقين في الولايات المتحدة الأمريكية:

"إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون اضطرابا في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو استخدامها، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع أو التفكير، أو التكلم، أو القراءة أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب. وهذا الاضطراب يشمل حالات مثل: الإعاقات الإدراكية، التلف الدماغي، الخلل الدماغي البسيط، عسر الكلام، والحبسة الكلامية النمائية. وهذا المصطلح لا يشمل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعليمية ترجع أساسا إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالي، أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي (عودة، 2008، ص 192).

2- محكات صعوبات التعلم:

وضعت دائرة التربية الأمريكية مجموعة من الأنظمة الإجرائية التي يمكن اتخاذها كمحكات لتشخيص ذوي صعوبات التعلم، وهي:

أ- **محك التباين: Discrepancy criterion**

ويعني وجود فرق أو تباين بين تحصيل الطالب الفعلي وقدراته وقابلياته العقلية في واحد أو أكثر من المجالات التالية: التعبير الشفوي، الاستيعاب السمعي، أو مهارات القراءة الأساسية، أو الاستيعاب القرائي، أو التعبير الكتابي أو العمليات الرياضية أو التفكير الرياضي، على الرغم من تقديم جميع الخبرات التعليمية الملائمة له. وكذلك يظهر التباين داخل الفرد بمعنى أن تحصيل الطالب ذي الصعوبة التعليمية لا يكون متدنيا في جميع الموضوعات، فقد يكون تحصيل الطالب متدنيا في القراءة ولكنه مرتفع في الرياضيات أو التعبير الكتابي، أو أن يكون أداءه مرتفعا في القدرة على التمييز البصري ومنخفضا في المقدرة على التمييز السمعي، وهو ما يسمى بالفروق الذاتية (الفروق داخل الفرد) (Intra individual Differences).

ب- **محك الاستبعاد: Exclusion criterion**

ويعني استبعاد أو استثناء أن يكون السبب في الصعوبة التعليمية التي يعاني منها الطالب ناتجة عن إعاقة معينة (بصرية، سمعية، حركية، أو إعاقة عقلية أو انفعالية) أو أنها ناتجة عن عوامل بيئية أو ثقافية أو اقتصادية.

ت- **محك التربية الخاصة: Special education criterion**

ويعني أن الصعوبات والمشكلات التعليمية التي يعاني منها الطالب كبيرة ومعقدة بحيث لا يمكن علاجها في الصف العادي وباستخدام الأساليب التقليدية وتحتاج إلى برامج وأساليب التربية الخاصة.

ومما تتميز به ظاهرة صعوبات التعلم هو أنها مشكلة متفاوتة في الشدة ومتغايرة في الطبيعة، وكل فرد ذي صعوبة تعلمية يعتبر حالة فريدة في حد ذاتها تظهر عليها الصعوبة في مجال ما، وقد لا

تظهر في مجال غيره، كذلك لا توجد قاعدة مشتركة من المميزات والخصائص التي يشترك بها جميع الأفراد ذوو الصعوبات التعلمية، فمثلا: اضطراب الانتباه عرض قد يشترك فيه أغلب الطلبة ذوي صعوبات التعلم ولكنه لا يظهر عليهم جميعا، وبالتالي فإن صعوبات التعلم لا تظهر كسمات منفردة دائما ولكن تظهر على شكل مجموعة أعراض أو متلازمات يتصف بها الفرد ولا تظهر نفسها على فرد آخر مما يجعل عملية التصنيف غاية في الصعوبة.

كذلك لابد من التنويه إلى أن تصنيف الصعوبات التعلمية ومدى حدوثها يعكسان بصورة جيدة ويتأثران بشكل واضح مما تحدده الثقافة الحالية من معايير تعتمدها في حكمها، ومستوى التركيز الذي ينصب على هذه المعايير التي تقيم بها السلوك سلبا أو إيجابا في المدرسة، كذلك المواد الدراسية التي تهتم بها الأنظمة التعليمية الحالية، ذلك لأن الأحكام التي تطبق على جودة الجوانب المتعلقة بالسلوك والقراءة والكتابة والحساب والإملاء والتي تهتم بها جميع المدارس هي نفسها الجوانب التي تبنى عليها التصنيفات المقدمة لفئة صعوبات التعلم؛ بمعنى أنه يقال عن الطفل أنه يعاني من صعوبة في القراءة أو الكتابة أو الحساب ... الخ. مع أن الفن والموسيقى والرياضة والمسرح تعلم في جميع المدارس. إلا أنه ليس لها الاهتمام الكبير ولا تخضع لمعايير النجاح تلك، ذلك لأنها في الثقافة السائدة حاليا لا تشكل أهمية، والنجاح أو الإخفاق فيها لا يعتبران بالأمر الذي يستحق الدراسة، ولو أن الفن في الثقافة الحالية هو الموضوع المحوري في سنوات الدراسة المبكرة وليس القراءة أو الكتابة لاختلفت معه جميع البيانات الحالية لأنماط الصعوبات التعلمية اختلافا تاما (العنيزات، 2009، ص 11).

3- النظريات المفسرة لحدوث صعوبات التعلم:

لقد انتظمت هذه الأسباب ضمن مجموعة من النظريات التي حاولت إعطاء العديد من التفسيرات لهذه الظاهرة، ومن هذه النظريات:

أ- النظرية العصبية:

والتي تجلت في الأبحاث العصبية التي قام بها أورتون Orton وستراوس Strauss وغيرهما، حيث لاحظوا أن هنالك العديد من الأطفال الذين يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة يعانون من صعوبة التعلم، ويظهرون سلوكا شبيها بسلوك الأطفال ذوي الإصابات الدماغية على الرغم من أنهم لا يعانون من الإعاقة العقلية أو أية اضطرابات انفعالية، واستخدم مفهوم القصور الوظيفي الدماغي الطفيف في تفسير الفكرة القائلة بأن صعوبات التعلم تتجلى في الاندفاعية وضعف الانتباه والنشاط الزائد وضعف الذاكرة تنتج من مشكلة غير محددة في الجهاز العصبي المركزي.

وقد ساعدت التطورات الطبية الحديثة في معرفة المناطق الدماغية التي أصابها التلف عند ذوي الصعوبات التعلمية ونوعه وكيفية عمل تلك المناطق، كذلك تم التوصل إلى العوامل البيولوجية التي تسبب التلف الدماغي التي من أهمها: التهاب الخلايا الدماغية والحصبة الألمانية أو نقص الأكسجين أو الولادة المبكرة وتعاطي المخدرات والعقاقير.

ب- النظرية السلوكية:

والتي تعزي صعوبات التعلم إلى ممارسات تعليمية غير كافية أو ممارسة استراتيجيات تعليمية، من خلال تركيزها على أهمية عملية الانتباه وظروف التعلم والمثيرات القبلية والبعدية، واستجابة الطالب للدروس.

ومن أمثلة ذلك اختيار المعلم لمهمات لا تتناسب مع قدرات الطالب من حيث الصعوبة، أو عدم كفاية التعزيز المقدم أو الامتناع عن التعزيز غير المناسب، كذلك استخدام العقاب بشكل مفرط الأمر الذي يجعل الغرفة الصفية منفردة.

ت- النظرية المعرفية:

والتي تركز على العمليات التي تحدث في الدماغ أثناء عملية التعلم، أو الكيفية التي يفكر بها الأفراد وليس ما يفكرون به، بطريقة مشابهة لعمليات معالجة المعلومات التي تجرى في الحاسب.

ث- النظرية التطورية:

والتي ترى أن صعوبات التعلم تعكس نضجا بطيئا للعمليات الادراكية والحركية واللغوية المتعلقة بالانتباه، والتي تعتبر أساس النمو المعرفي لهؤلاء الأفراد، حيث أن كل فرد يمر عبر مراحل مختلفة من النمو ضمن سرعته وأسلوبه الخاصين، فقد نجد طالبا متميزا في الرسم والرياضيات، لكن قراءته الشفهية وقدرته على اتباع التعليمات متأخرة، أو طالبا متميزا في القراءة والاستماع وسرد القصص، غير أنه لا يستطيع ترجمة أفكاره إلى موضوع تعبير، ويعزى التأخر في كلا الجانبين إلى التأخر في نضج بعض الوصلات العصبية في بعض أجزاء الدماغ التي تعود إلى أسباب وراثية أو إصابات دماغية، أو اختلال في كيمياء الخلايا العصبية، ومهما كان السبب فإن التدخل العلاجي في هذه الحالات المختلفة متشابه، وذلك عن طريق التعليم المناسب والموجه ليتلاءم مع الاستعداد والقابلية.

ج- النظرية اللغوية:

وهي تفسير حدوث الصعوبات التعلمية نتيجة الخلل في النظم اللغوية القائمة في الدماغ والتي تختص بالعمليات التي تسبق عملية النطق، وتتكون هذه النظم من نظام دلالي Semantic يختص بمعاني الكلمات المفردة، والنظام الصوتي Phonological ويختص بنطق الألفاظ، والنظام العروضي Prosodic الذي يختص بالتنغيمات المصاحبة للكلام.

وهذه المشكلات اللغوية التي يعاني منها ذوو صعوبات التعلم قد تصيب اللغة الداخلية التي يتحدث بها الإنسان مع نفسه، أو اللغة الاستقبالية أو اللغة التعبيرية، لذا فإن هؤلاء الأفراد يرتكبون العديد من الأخطاء التركيبية والنحوية لذلك تقتصر إجاباتهم على الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة، أو يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة أو إضافة كلمات غير مطلوبة، كما أنهم يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة وفق قواعد لغوية سليمة (العنيزات، 2009، ص 10).

4- عوامل صعوبات التعلم:

أ- العامل الجيني:

من الموضوعات التي جلبت انتباه الدارسين لصعوبات التعلم معرفة ما إذا كان للوراثة أثر في هذه الصعوبات، وقد انتهت دراسات متعددة جرت في أقطار مختلفة وشملت أفرادا من أسر لديها أطفال ذوو صعوبات تعلمية ومقارنة توائم متماثلين يعانون صعوبة القراءة بغيرهم إلى الاستنتاج بوجود أثر قوي للوراثة في إنتاج هذه الصعوبات.

ب- العامل العصبي:

ينظر إلى أذى الدماغ واختلال وظائف الجهاز العصبي المركزي على أنها أسباب مفترضة لصعوبات التعلم، ويتم تقدير نوعين من العلامات بالفحص السريري للجهاز العصبي، فأما الأول فيتغير مع الوقت في الأطفال الصغار ويعتبر أمرا طبيعيا في حالتهم، ولكنه يدل على عدم اكتمال النضوج العصبي فيمن هم أكبر سنا، وأما النوع الآخر فهو علامات عصبية خفيفة تكون غير طبيعية في أي في أي عمر تظهر فيه وقد تشير إلى نوع من الاختلال العصبي (رعاش خفيف أو رنح)وتشير

معظم التعريفات المقدمة لصعوبات على أن أسباب صعوبات التعلم تعود إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي.

ت- العوامل الكيميائية العضوية:

أصبحت الأدلة التي تشير إلى الأساس الكيميائي كسبب في تزايد الصعوبات التعلمية، فشذوذ الاستقلاب (الأيض) للأحماض العضوية الجينية (السيروتونين، والدوبامين، والنورانبريفين) قد استرعت الاهتمام في هذا المجال، حيث يعتقد بأن هذه العناصر ذات وظيفة هامة للنواقل العصبية، ويعتقد بعض الباحثين أن متلازمة فرط الحركة يمكن أن تنتج من كميات غير كافية من العناصر الكيميائية مسببة حالة من عدم اللاتزان العضوي.

ث- العوامل النفسية:

بالإضافة إلى العوامل السابقة فإن عوامل ومتغيرات نفسية كثيرة تسهم في صعوبات التعلم، فأطفال صعوبات التعلم قد يظهرون اضطرابا في الوظائف النفسية الأساسية مثل الإدراك الحسي والتذكر وصياغة المفاهيم، وذلك أنه يمكن أن نجد بينهم على سبيل المثال من لا يستطيعون إدراك الجهات، أو تذكر المادة التي تعلموها حديثا، أو تنظيم فكرة مهمة، أو كتابة جملة مناسبة.

ومن العناصر المهمة في المنظور النفسي لصعوبات التعلم، دور اللغة في التفكير، أو علم نفس اللغة، وتتأسس بعض الممارسات الشخصية والتربوية على افتراض أن مثل هذه الصعوبات النفسية تسهم على الأقل في هذه الأسباب.

ج- العوامل التربوية:

إن نجاح أو إخفاق الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية في المدرسة، هو نتيجة لتفاعل بين ذوات الطلاب وبين العوامل الخاصة التي يواجهونها في غرفة الصف، بما فيها الفروق الفردية بين المعلمين، واختلاف طرق التدريس، ويتضمن ذلك التفاعل التناسب بين احتياجات الطفل التعلمية والوسائل المتاحة في غرفة الصف، فالانسجام الملائم أو التكيف يعني نجاح كل من الأطفال والمعلمين؛ نجاح المعلمين في أن يعلموا ونجاح الأطفال في أن يتعلموا.

ومن ناحية تقنية، فإن الأطفال الذين لم يتعلموا أو أنهم تلقوا تعليما سيئا، لا يمكن أن يدعو ذوي صعوبات تعلمية، ورغم ذلك فقد يكون التعليم غير الكافي وغير الملائم عاملا في كثير من حالات الصعوبة التعلمية، فبعض المعلمين لم تنشأ لديهم المهارات الضرورية لتعليم المواضيع الأساسية، أو أنهم يفتقرون إلى الكفاءة في المهارات الأساسية.

ح- العوامل البيئية:

يتفاعل الأطفال في بيئاتهم طوال فترة نموهم، وخلال هذه العملية تأخذ العوامل العصبية والنفسية والتربوية شكلها، كما تلعب العوامل البيئية دورا في كشف الصعوبات التعلمية، ولكن لها أثرا متفاوتا في المراحل المختلفة من نمو الطفل، فوجود التعزيز البيئي النوعي أو عدمه يمكن أن يحدث اختلافا مهما في مدى الضرر الذي سيلحقه حادث ما في نمو الطفل، وما إذا سيكون للضرر عواقب شديدة أو خفيفة.

5- خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

حظي موضوع خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم باهتمام الاختصاصيين وأجريت العديد من الدراسات، وأجمعت الآراء حول الكثير من الخصائص التي تميز هذه الفئة من الأطفال كفئة من فئات التربية الخاصة، وتستعرض الدكتورة نايفة قطامي (1992) الخصائص السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوو صعوبات التعلم بالشكل التالي:

- قصر وتدني مدى الانتباه للمهمة التي تعرض الطفل.

- اضطراب التمييز لما يتم سماعه، والفشل في ربط مصدر الصوت بما يسمعه.

- الإبدال والقلب لمواقع الأحرف في الكلمات والأرقام مما يوقعه في حالات فشل متكررة عند تفاعله مع المواد المقروءة والمكتوبة، أو تواصله مع الآخرين من زملاءه.

- اضطراب الإحساس والإدراك البصري الذي يفقده القدرة على التمييز بين المثيرات التي يوجهها.

- القراءة العكسية وما يوقعه في كثير من المشكلات التي تحول دون تعلمه القراءة والكتابة بالطريقة التي يتعلم بها الأطفال العاديون.

- تدني الذاكرة وضعفها يحول من دون استيعاب الطفل للخبرات التي يوجهها، أو استرجاع ما يرتبط بها من خبرات سابقة ما يجعله يفشل في استيعاب وإدراك العلاقة بين الأشياء في المواقف المختلفة.

- ضعف البنية الجسمية وتدني القدرة على السيطرة على الأطراف أو تأخر النمو الجسمي، ويوضع الطفل في مشكلات عند معالجة الأشياء بطريقة مناسبة، ويزيد من مواقف الفشل التي يوجهها.

- عجز الطفل عن الإدراك للاتجاهات، والمواقع، والأماكن، قد يحول دون نجاحه في متابعة مواقف التعلم المقرونة بتعليمات وإرشادات.

- تدني مستوى التفكير، وتمركزه أو تثبته بمراحل متأخرة من العمر المعرفي الذي يمر به، يحول دون نجاحه من إجراء استبصارا ناجحة، أو إجراء عمليات يتم فيها ربط السبب بالنتيجة، أو النجاح في إجراء مواقف تتطلب مستوى المنطق مساويا لأبناء عمره، وترد هذه إلى تدني المثيرات البيئية أو فقر البيئة المعرفية، ويتم معالجتها عادة بإغناء الخبرات البيئية ونجاحه إذا كانت في المراحل العمرية المبكرة.

- زيادة الطاقة عند الطفل، ووقوعه تحت ضغطها يحول من دون اندماج الطفل مع رفاقه، ويمنعه من التركيز على مهمة معينة بهدف إتمامها أو النجاح فيها، ويستدعي ذلك من الطفل أن ينتقل بين عدد كبير من المهمات والخبرات من دون أن يتم أيا منها، إضافة إلى أنه يحتاج إلى زمن أكثر من غيره عندما يريد إتمام مهمة معينة.

- سوء تكيف الطفل مع الواقع الذي يعيش فيه يحول من دون نجاحه في ممارسة الخبرات التعليمية المناسبة، مما يجعله يطور مشاعر النقص، واللجوء إلى أحلام اليقظة بهدف تحقيق التكيف (الأحرش والزبيدي، 2008، ص22).

6- فهم صعوبات التعلم يساعدنا في فهم التعلم:

Understanding Learning Disabilities Helps Us Understand Learning

عندما نقدم على شرح مفهوم معين وتفسيره غالبا ما يكون من المفيد أن نوضح ما يعنيه ذلك المفهوم، وما لا يعنيه. فعلى سبيل المثال يمكننا أن نوضح أن الحمضيات كالبرتقال مثلا تشترك مع الفاكهة في خصائص معينة، وتختلف عنها في خصائص أخرى تخص فئات أخرى مثل ثمار العليق كالعنب، أو الثمار مفردة النواة، أو الثمار التفاحية، وعلى نفس المنوال فإن فهم واستيعاب مفهوم معقد كالتعلم يعني أن يكون الفرد قادرا على شرح وتفسير مالا يعنيه التعلم، وتوضيح ما يحث عندما لا يتم التعلم. ومن هذا المنطلق فإن دراسة صعوبات التعلم –أي عندما لا يتم التعلم بالأساليب المعتادة– تساعدنا كما يرى جيربر (2000) Gerber على فهم التعلم العادي، ومن هنا فإن صعوبات التعلم تعد بمثابة مثير لذلك البحث الذي يكون من شأنه أن يعود بالفائدة ليس على أولئك التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فحسب، ولكن على أقرانهم الذين لا يعانون منها أيضا.

وتوضح نتائج تلك البحوث والدراسات التي تم إجراؤها في مجال الوقاية من مشكلات وصعوبات التعلم مثل هذه العلاقة التبادلية بين البحث في التعلم وعدم التعلم. ونظرا لأن مشكلات التعلم تعد أمرا شائعا بين أولئك التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فإن الباحثين في مجال صعوبات التعلم كما يرى بلاتشمان وآخرون (1999) Blachman et.al. وكويني وآخرون منذ عام (1966) Coyne et.al. وليبرمان (1971) Liberman وليبرمان وآخرون (1974) Liberman et.al. وتورجيسين (2002) Torgesen. وفون وآخرون (2002) Vaughn et.al. وفيلوتينو وآخرون (1972) Vellutino et.al، فقد اهتموا بدراسة تلك الأساليب التي يمكن اتباعها في سبيل الوقاية من مشكلات التعلم وذلك منذ بداية اهتمامهم بهذا المجال وحتى وقتنا الراهن.

ومن جهة أخرى وجد الباحثون في هذا المجال أيضا أن مكونات معينة للمهارات والإجراءات المتبعة في التعليم تعد ذات أهمية بالغة بالنسبة لتعلم القراءة على سبيل المثال، وأن العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يفتقرون في الواقع إلى مثل هذه المهارات. وإذا لم يكتسب الأطفال الأصغر سنا تلك المهارات الهامة، أو لم يتم تعليمها لهم يصبح من الأكثر احتمالا بالنسبة لهم أن يفشلوا في المراحل الأولية للقراءة. وبمجرد أن يبدأوا في خبرة الفشل يصبح من الصعب بالنسبة لهم أن يصلوا إلى مستوى أقرانهم، وأن يسايروهم (هلالاهان، 2007، ص 43).

7- مراحل تشخيص صعوبات التعلم:

حدد نبيل (1998) ست مراحل يمكن من خلالها تشخيص صعوبات التعلم، وهي:

أ- التعرف على الطلبة ذوي الأداء التحصيلي المنخفض: ويظهر هذا في أثناء العمل المدرسي اليومي، أو مستوى تنفيذ الواجبات المنزلية المطلوبة أو درجات الاختبار الأسبوعية أو الشهرية أو الفترية.

ب- ملاحظة سلوك التلاميذ في المدرسة: سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، مثلا: كيف يقرأ؟ ما نوع الأخطاء التعبيرية التي يقع فيها؟ كيف يتفاعل مع زملائه؟ هل ثمة اضطراب انفعالي يجعل سلوكه غير سوي أو غير متزن؟ هل يعاني من نشاط زائد لا يساعده على التركيز ... الخ.

ت- التقويم غير الرسمي لسلوك التلاميذ: ويقوم به المعلم الذي يلاحظ سلوك التلاميذ بمزيد من الإمعان والاهتمام ويسأله عن ظروف معيشته ويدرس خلفيته الأسرية وتاريخه التطوري من واقع السجلات والبطاقات المتاحة بالمدرسة ويسأل زملائه عنه، ويبحث مع باقي المدرسين عن مستوياته التحصيلية في المواد التي يدرسونها ويتصل بأسرته ويبحث عن حالته مع ولي الأمر، وبذلك يكوّن

فكرة أعمق عن مشكلة التلميذ، وفي هذه الحالة قد يرسم خطة العلاج أو يحيله إلى فريق من المختصين لمزيد من الدراسة.

ث- **قيام فريق الأخصائيين ببحث حالة التلميذ:** يتكون هذا الفريق من معلمي المادة، الاخصائي الاجتماعي، أخصائي القياس النفسي، المرشد النفسي، الطبيب الزائر، والمقيم. ويقومون بالمهام الأربع التالية:

- ✓ فرز وتنظيم البيانات الخاصة بالتلميذ ومشكلته الدراسية.
- ✓ تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمشكلة التي يعاني منها التلميذ.
- ✓ تحديد هوية العوامل المؤثرة وترتيبها حسب أهميتها.
- ✓ تحديد أبعاد المشكلة الدراسية ودرجة حدتها.

ج- **كتابة نتائج التشخيص:** تكتب النتائج في صورة تقرير شامل يتعلق بالمشكلة وأبعادها والتلميذ وخصائصه الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئية التي يعيش فيها وتؤثر فيه (الأسرة، المدرسة، جماعة الأقران، جماعة القرية أو الشارع، وسائل الإعلام، دور العبادة، المنظمات الاجتماعية كالنادي أو مركز الشباب أو الكشافة. تلك التي يستفيد منها التلميذ من خدماتها).

ح- **تحديد الوصفة العلاجية أو البرنامج العلاجي المطلوب:** وذلك بصياغتها في صورة إجرائية يسهل تنفيذها وقياس مدى فاعليتها (الأحرش والزبيدي، 2008، ص 30).

8- أنواع صعوبات التعلم:

تصنف صعوبات التعلم إلى قسمين هما:

أ- صعوبات التعلم النمائية:

وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسئولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني، وتشمل صعوبات (الانتباه – الادراك الحسي – الذاكرة – اللغة – التفكير ... الخ). فحتى يتعلم الطفل مثلا كتابة اسمه لابد له أن يطور كثيرا من العمليات أو المهارات الضرورية في الإدراك، والتناسب الحركي، وتناسق حركات العينين واليد، والتتابع والذاكرة البصرية وغيرها. وحتى يتعلم الطفل أيضا الكتابة فلابد له أن يطور تمييزا بصريا وسمعيا مناسبا، وذاكرة سمعية وبصرية، ولغة مناسبة وغيرها من العمليات، ولحسن الحظ فإن هذه العمليات أو المهارات تتطور بدرجة كافية لدى معظم الأطفال لتمكنهم من تعلم الموضوعات الأكاديمية، أما حين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة وواضحة ويعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى، فحينئذ تكون لديه صعوبة واضحة في تعلم الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية، أو العجز في تركيب وجمع الأصوات، كأن لا يستطيع جمع أصوات منفصلة ومجزأة في كلمة واحدة، مثلا: (ج، ل، س) لكوّن كلمة جلس.

ويرى بعض العلماء أن صعوبات التعلم النمائية ترجع إلى اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي، وأن هذه الصعوبات النمائية توجد في ثلاث مجالات أساسية وهي:

- النمو اللغوي.
- النمو المعرفي.

- نمو المهارات البصرية الحركية.

وتتضمن صعوبات التعلم النمائية:

- صعوبات الانتباه.
- صعوبات الإدراك.
- صعوبات التذكر.
- صعوبات تكوين المفهوم.
- صعوبات حل المشكلة.

ب- صعوبات التعلم الأكاديمية:

صعوبات التعلم الأكاديمية عبارة عن المشكلات التي تظهر عند الأطفال في عمر المدرسة، وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية. ويشتمل مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية على الصعوبات الخاصة بالقراءة، والصعوبات الخاصة بالكتابة، والصعوبات الخاصة بالتهجئة والعبير الكتابي، والصعوبات الخاصة بالحساب. ويستخدم هذا الاصطلاح لوصف الأطفال الذين يظهرون تباينا كبيرا بين قدرتهم الكامنة على التعلم (الذكاء) وبين تحصيلهم الأكاديمي في المجالات السابقة حتى بعد تزويدهم بالتعليم المدرسي المناسب.

وتتضمن صعوبات التعلم الأكاديمية:

1. صعوبات القراءة.
2. صعوبات الكتابة.
3. صعوبات الحساب. (الزهراني وآخرون، 31/08/2020).

والمخطط التالي يوضح تلخيصا لما تم عرضه حول أنواع صعوبات التعلم:

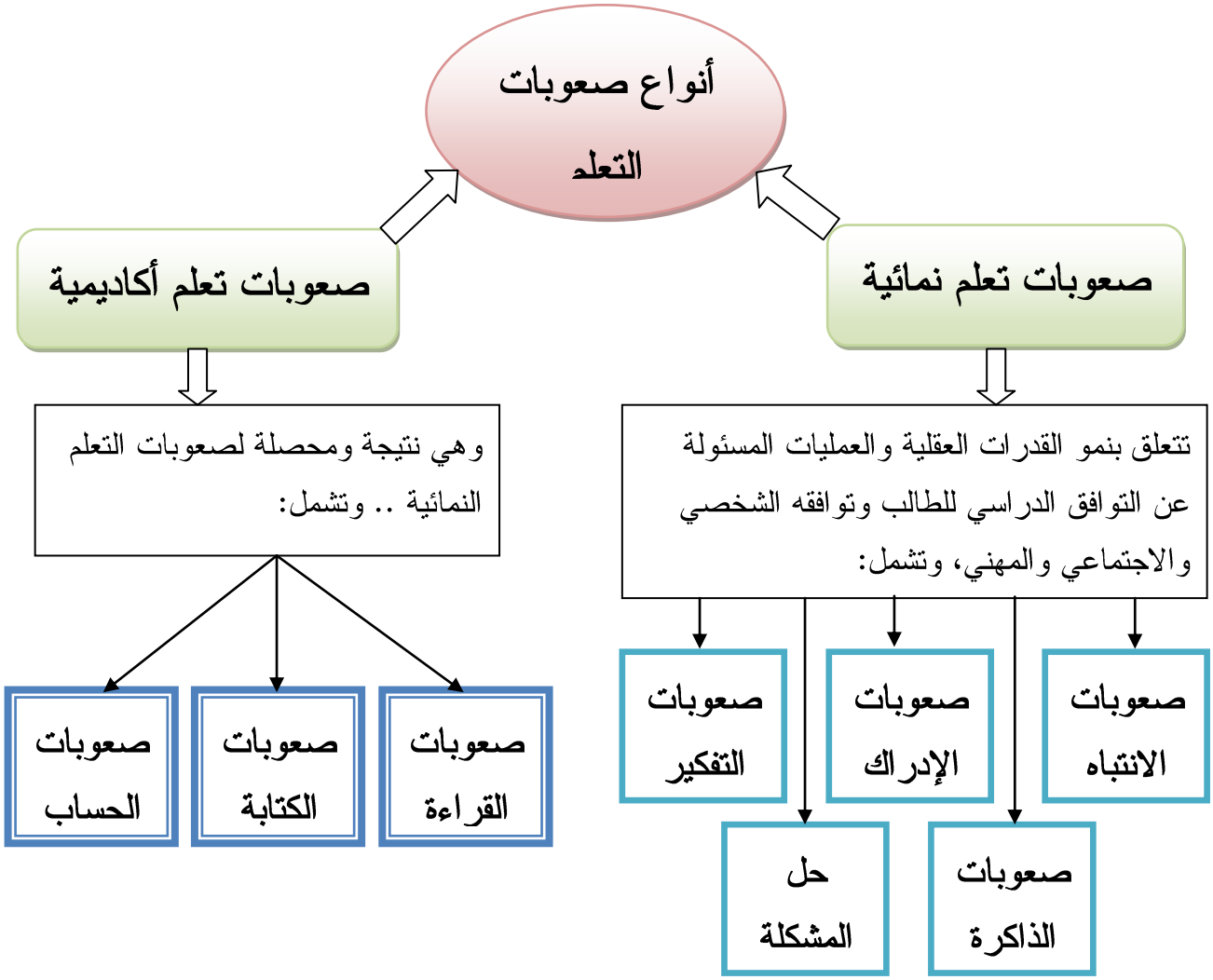

رسم توضيحي 1 يبين أنواع صعوبات التعلم

خلاصة:

تعد صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمعلمين والباحثين في ميدان التربية الخاصة، إذ أنه يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة. فالتعرف على تلك الصعوبات التي يعانون منها وأنسب الاستراتيجيات والأساليب للتدخل العلاجي المناسب للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان.

غير أنه قد يتعرض الفرد أثناء تعلمه لمشكلات أو صعوبات تعيقه عن أدائها بشكل جيد وتختلف هذه الصعوبات في نوعها وأسبابها وطرق معالجتها من فرد إلى آخر، ولكي يكون التعلم بشكل فعال يحتاج التلاميذ إلى قدرات معرفية عليا، من بينها الانتباه. وهو ما سوف يتم تناوله في الفصل الموالي.

الفصل الثالث

الانتبـــــاه

تمهيد:

إن تعامل الإنسان الدائم مع بيئته وتفاعله معها يتطلب منه أولا وبضرورة ان يعرف هذه البيئة حتى يتسنى له التكيف لها، واستغلالها، وحماية نفسه من اخطارها، واشتراكه في أوجه نشاطها. والشرط الأول لهذه المعرفة هو أن ينتبه إلى ما يهمه في هذه البيئة، وأن يدرك بحواسه كي يستطيع أن يؤثر فيها، وأن يسيطر عليها بعقله وعضلاته .ويعد الانتباه إحدى العمليات المعرفية العليا، وهو المدخل التي تتم من خلاله تحديد هوية المعلومات وتنقيتها قبل دخولها إلى عالم المعرفة، بحيث تسمح بالمعلومات المهمة أن تمر وتمنع المعلومات الغير مطلوبة، بل وتجعل الفرد في حالة يقظة للتعامل مع المثيرات والمواقف المختلفة المحيطة به، ومن تم فإنه يزيد من قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة .غير أن بعض الأشخاص وخوصا التلاميذ في مرحلة التمدرس يشكون من شرود انتباههم بدرجات متفاوتة أثناء القراءة ومذاكرة الدروس، فهم يعجزون عن التركيز لبعض الدقائق ثم ينصرف انتباههم لشيء آخر. وهو ما سنتعرف عليه في محورنا هذا وذلك بتعريف الانتباه وذكر أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه وكيفية تشخيصه.

1- **تعريف صعوبات الانتباه:** هو ضعف أو قصور في القدرة على تركيز الانتباه، والاحتفاظ به، والوعي الشعوري بموضوع الانتباه، وقد يكون مصحوبا بفرط الحركة والنشاط والاندفاعية.

2- **تعريف الانتباه:**

لغة: يشير لسان العرب إلى أن مفهوم الانتباه، يرجع إلى الفعل الثلاثي "نَبه" والذي يعني: النُبه: القيام والانتباه من النوم، وقد نبهّهُ وأنبَهَهُ من النوم فتَنَبَهَ وأنتبَهَ من نومه: استيقظ ومما سبق يمكن القول أن الانتباه في اللغة يعني الشعور بالأمر أو الشيء ويتطلب اليقظة وقدر من النشاط العقلي والفطنة في تقدير الأمور والأشياء وعكسه الخمول، وهو يتم بصورة مقصودة شعورية.

ويشير قاموس Longman إلى الانتباه على أنه "الاستماع والنظر و التفكير في شيء أو أمر ما".

في حين يرى قاموس جامعة كامبريدج Cambridge أن الانتباه هو: "توجيه النشاط العقلي إلى انصات والفهم والملاحظة. (سعدات محمد محمود، دس، ص15) .

اصطلاحا :إن كلمة الانتباه كان لها من الاستخدامات ما هو أكثر من أي كلمة أخرى في علم النفس وكثيرا ما كان ينظر إليها على أنها شيء له جانب المركز وجانب الانتقائي، فقد استخدمت الكلمة من ناحية لتشير إلى العمليات التي تحدد درجة اليقظة التي يتمتع بها الكائن، ومن ناحية أخرى فقد طبقت الكلمة على العمليات التي تحدد أن العناصر في مجال الاثارة يمكن أن يحدث تأثيرا فعالا في السلوك. (بدير، 1993، ص16) .

كما عرفته موسوعة علم النفس: "الانتباه هو ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة، فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه ."

ويضيف أسعد رزوق مفسرا: "هو تكييف حسي ينجم عن حالة قصوى من التنبيه أو حدوث تكييف في الجهاز العصبي لدى الكائن الحي". (1992، ص47.)

تعريف السيد أحمد: "الانتباه هو أحد العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي النبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتعود العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به". (حاج صبري، 2005، ص236) .

كما يؤكد :(2003) Sternberg أن الانتباه هي القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات منتقاه منكم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس أو الذاكرة ."

يتفق جميع علماء النفس المعرفي: على أن الانتباه عملية معرفي تنطوي على تركيز الادراك على مثير معين من بين عدة مثيرات من حولنا". (العتوم، 2004، ص67).

3- **التطور التاريخي للاهتمام بالانتباه:**

لقد تنبه فلاسفة اليونان القدماء الى أهمية موضوع الانتباه على اعتبار أنه عنصر هام في عمليات بناء المعرفة، وتكوين محتويات العقل، وقد اعتبروه تركيز العقل أو عضو الحس في شيء معين .فنجد أرسطو في معرض حديثه عن روح الحاسة والعقل يؤكد أهمية الحواس على اعتبارها نوافذ العقل التي يطل من خلالها على هذا العالم، ويولي أهمية الى عنصر الانتباه على اعتباره تركيز العقل في الفكر، فهو يفترض أن الافراد يولدون وعقولهم صفحة بيضاء تتشكل فيها الخبرات جراء تفاعلهم مع المثيرات التي في بيئاتهم، ويرى أن هذه الخبرات هي بمثابة ارتباطات بين المثيرات واستجابات تتشكل وفق المبادئ الثلاث وهي: التجاور، التشابه والتنافر ومثل هذه الارتباطات في بداية الأمر بسيطة وقليلة العدد، لكنها تزداد تعقيدا وعددا في ضوء فرص التفاعل المستمرة. (زغلول، 2014، ص95) .

ثم تطورت عبر العصور اللاحقة منها بروز النظريات العصبية الجديدة التي أكدت الطبيعة المستمرة والتواصلية للفعاليات الدماغية وبرز الانتباه كونه العامل الأهم الذي يتمثل في النشاط الذي ابداه علماء النفس ولا سيما المعرفيين في دراسة العوامل الإنسانية الفاعلة في أثناء الحرب العالمية الثانية التي بينت الجهاز العصبي المركزي محدد تماما في قدرته على معالجة المعلومات وأن تحليل القدرة على الانتباه أصبحت أساسية للفهم الملائم لقدرات آلية التفاعل الإنساني وامكانيته. (الدليمي، 2010، ص32) .

ويعد عالم النفس الأمريكي "وليم جيمس" من أوائل علماء النفس العصر الحديث الذين اهتموا بدراسة عملية الانتباه بطريقة موضوعية على اعتبار أنها احدى الظواهر النفسية الهامة في السلوك الإنساني فهو يرى أن كل ما ندركه أو نعرفه أو نتذكره ما هو إلا نتاج لعملية الانتباه .قد أكد جيمس على سعة الانتباه المحدود للفرد، حيث لا يمكن للفرد أن يوزع انتباهه الى أكثر من مثير واحد في نفس الوقت إلا في حالة كون أحدهما مألوفا أو اعتياديا بالنسبة له. (زغلول، 2014، ص96).

4- أنواع الانتباه:

ويقسم الانتباه من حيث الموضوع الى ثلاث أنواع هي:

أ- انتباه حسي: وهو ذلك الانتباه الذي يتوقف على استخدام الحواس الموجودة داخل الجسم.

ب- انتباه العقلي: وهو الانتباه الذي يتصل بالعمليات العقلية كالتذكر والادراك.

ت- انتباه النفسي: وهو ذلك الانتباه الذي يتصل بالحالة النفسية للفرد (الاستبصار بذات). (سعدات، 2016، ص12) .

ويقسم الانتباه من حيث منبهاته إلى ثلاثة أنواع هي:

- النوع الأول :الانتباه القصدي (الارادي، الانتقائي): يعد هذا الانتباه اراديا، حيث يحاول الفرد تركيز انتباهه على مثير واحد من بين عدة مثيرات، ويحدث هذا الانتباه انتقائيا بسبب محدودية الطاقة العقلية للفرد ومحدودية سعة التخزين وسرعة معالجة المعلومات. (العتوم، 2004، ص68) .

ويحتاج هذا النمط من الانتباه الى مجهود شعوري، ويتطلب دوام هذا النوع من الانتباه وقتا طويلا ووجود دافع قوي لدى الفرد لكي يستمر في انتباهه هذا، لأن عوامل التشتت تكون عالية والدافعية لاستمرار الانتباه قد لا تكون بدرجة عالية. فدوافع الفرد هي التي تحدد الانتباه واختيار

المثيرات، وهذا يقودنا عموما الى حصر الانتباه الارادي بحالة تعلق بدافع شعوري قوي. (الطويل، 1999، ص57) .

- النوع الثاني :الانتباه القسري (اللاإرادي): هذا الانتباه لا ارادیا أو قسريا حيث ركز الفرد انتباه على مثير يفرض نفسه على الفرد بطريقة قسرية ودون بذل جهد عالي للاختيار بين المثيرات لدرجة يصبح فيها الانتباه وكأنه لا شعوري وغير انتقائي حيث يعزل فيها الفرد نفسه بالكامل خارج إطار المثير الذي يشد انتباهه وخير مثال على ذلك الانتباه لصوت ضجيج مفاجئ في منتصف الليل أو ألم شديد في أحد أعضاء الجسم. (العتوم،2004، ص69-70) .

- النوع الثالث :الانتباه الانتقائي التلقائي: هو الانتباه لمثير يشجع حاجات الفرد ودوافعه الذاتية، حيث يركزا انباهه إلى مثير واحد من بين عدة مثيرات بيسر وسهولة تامة، ونوع من الانتباه تعود عليه الفرد وألفه حتى صار عادة مكتسبة أو خبرة سابقة لديه أدت به إلى تحديد موقف معين استجاب له مثل هذا النوع من الانتباه. فكل انسان في هذا النوع انتبه الى أشياء التي اعتاد من قبل الاهتمام بها والتي تتفق مع عاداته وميوله واهتماماته. (ملحم، 2001، ص200).

5- خصائص الانتباه :

تعددت وجهات النظر حول طبيعة الانتباه وخصائصه المميزة، بحيث يمكن ابراز الخصائص التالية للانتباه فيما يلي:

- ينظر للانتباه على انه عملية اختيار تنفيذية لحدث أو مثير أو تركيز فيه، وليس باعتباره أحد مكونات الذاكرة الهيكلية، فهو يمثل العملية التي يتم من خلالها اختيار بعض الخبرات الحسية الخارجية أو الداخلية والتركيز فيها من أجل معالجتها في النظام معالجة المعلومات.

- لا يستطيع الفرد أن ينقل أكثر من معلومة واحدة على القناة الحسية الواحدة مما يؤكد صعوبة الانتباه لأكثر من مثير على القناة الحسية الواحدة، كمثيرين سمعيين أو مثيرين مرئيين،

وخاصة عندما تكون هذه المثيرات متزامنة الحدث إلا إذا تخلينا عن دقة انتباهنا لأيهما أو كليهما. (العتوم، 2004، ص78).

- ينظر للانتباه على أنه طاقة محدودة Limited energy أو مصدر محدود السعة Limited capacity or resourcsلا يمكن تشتيتها لتنفيذ أكثر من مهمة بنفس الوقت. وتستند وجهة النظر هذه إلى حقيقة مفادها أن المعلومات التي تدخل الذاكرة الحسية يجب الاحتفاظ بها لفترة وجيزة ريثما يتسنى لنظام معالة المعلومات معالجتها، ونظرا لسعة نظام معالجة المعلومات المحدودة، فغالبا ما يتم توجيها لانتباه وتركيزه على مهمة ما واهمال المهمات الأخرى، وذلك لأن الانطباعات الحسية سرعان ما تتلاشى من الذاكرة الحسية إذا لم يتم الانتباه اليها. (أبو حطب، 1990، ص99).

- ينظر الى الانتباه على أنه عملية شعورية في الأصل تتمثل في التركيز وعي أو الشعور في مثير دون غيره من المثيرات الأخرى والانتباه اليه على نحو انتقائي ريثما تتم معالجته، ويمكن لعملية الانتباه أن تصبح عملية لا شعورية أي اوتوماتكية في حالة الممارسة المكثفة لبعض المثيرات والمواقف، أو في حالة المثيرات أو العمليات المألوفة أو غير المقصودة .فالانتباه عملية اختيارية قد تكون مقصودة أو غير مقصودة. (أبو حطب، 1990، ص 99).

- فالتركيز يتمثل في اتجاه الشخص بفعالية واهتمام إلى الإشارات أو تنبيهات حسية معينة وإهمال اشرات أخرى.

- هي عملية ذات أساس حسي فقد تكون سمعية أو بصرية فيرى عبد الحليم محمود (1990) إنها تتمثل إما في إحدى تحركات العين معا عبر المكان أو الصور التي تواجهها أو في انصات الأذنين لكل ما يصل اليهما من أصوات ومحاولة جمع شتاتها، أي أن الإحاطة تعتبر عملية مسح للعناصر التي توجد بها المكان وللأصوات التي تصدر الآن. (عبد المؤمن، 2006، 32).

- التذبذب وهو يشير إلى مستوى شدة المثير ومصدر المثير يتذبذب فمثلا نلاحظ تذبذب انتباه الفرد بين الشدة والضعف أثناء متابعة فلم سينمائي تبعا للاختلاف قوة الفلم. (محمد النوبي، 2009، ص 25).

- طاقة أو مصدر محدود السعة بحيث لا يمكن تشتيتها لتنفيذ أكثر من مهمة بنفس الوقت أي من صعوبة الانتباه إلى أكثر من خبرة حسية أو تنفيذ عمليتين في الوقت نفسه فمثلا لا يستطيع الفرد إجراء محادثين مع شخصين في آن واحد أ حل مسألة رياضية والقيام بمهارة رياضية. (زغول، 2003، ص 97)

6- مراحل الانتباه:

إن تتبع عملية الانتباه يشير إلى حدوث ثلاثة مراحل للانتباه كعمليه معرفية وهذه المراحل هي:

أ- **مرحلة الكشف أو الإحساس:** وفي هذه المرحلة يحاول المتعلم أن يستقبل ويكشف وجود أية مثيرات حسية من البيئة عن طريق أعضائه الحسية وتكاد تعتمد هذه المرحلة على سلامة تلك الأعضاء، إذ أن أي خلل يصيبها أو يصيب الجهاز العصبي بشكل عام والدماغ بشكل خاص يؤثر في قدرة المتعلم في تركيز الانتباه على المثيرات البيئية الحسية، وتعتمد هذه المرحلة بدرجة كبيرة على قدرة المتعلم في الوعي بالمثيرات الحسية لذلك تعد هذه المرحلة غير معرفية في طبيعتها لأنها لا تعتمد على أية عمليات معرفية. (الفتلاوي، 2005، ص 62).

ب- **مرحلة التعرف:** وعرفت في هذه المرحلة في أدبيات الموضوع بالانتباه الموجه، ويحاول الفرد التعرف على طبيعة المثيرات من حيث شدتها وحجمها ونوعها أو عددها وأهميتها للفرد، والتعرف هنا هو نشاط معرفي أولي يتطلب تفحص ومعالجة بدائية للمثيرات لتحديد مدى الحاجة إليها، أو الاستمرار في استقبالها لاستكمال عمليات الإدراك اللاحقة. (العتوم، 2004، ص 76).

ت- **مرحلة الاستجابة:** وفيها يحدد المتعلم أسلوب الاستجابة في ضوء استيعاب واختيار المثير الحسي من بين عدة مثيرات حسية وتهيئته للمعالجة المعرفية الواسعة لغرض الاستجابة الظاهرة أو الضمنية في جميع مجالاتها المختلفة. (الفتلاوي، 2005، ص 62).

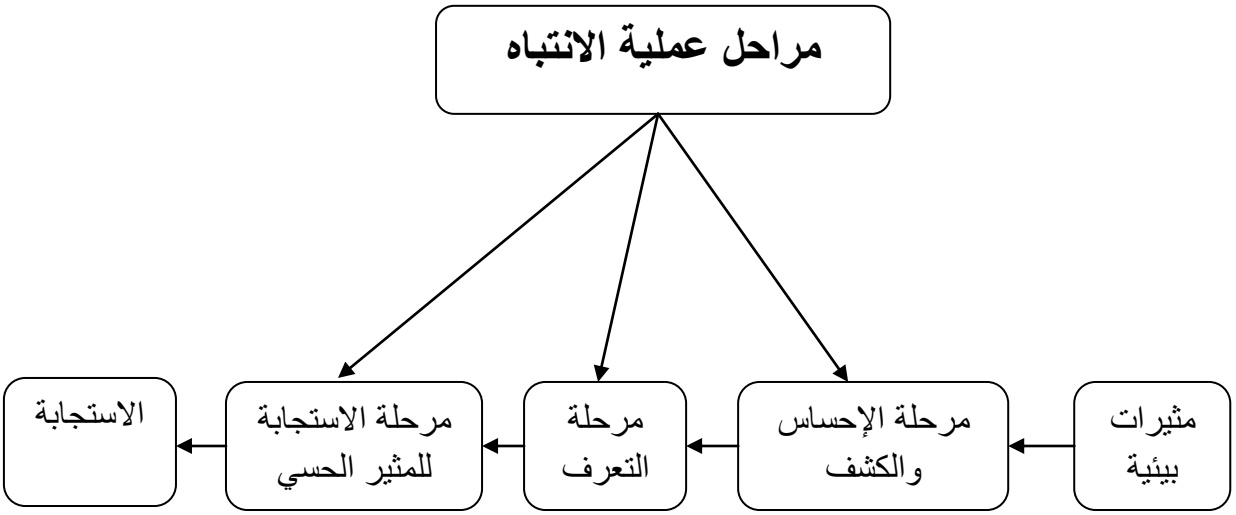

رسم توضيحي 2 يوضح عملية مراحل الانتباه. (الفتلاوي، 2005، ص 62).

7- **وظائف الانتباه:**

الانتباه كعملية معرفية تؤدي وظائف محددة تترك أثرها على المتعلم والإدراك وقدرتها في التذكر والتعرف مستقبلا ويمكن ايجاز أهم وظائفها كالآتي :ــ توجيه عمليات التعلم والتذكر والإدراك من خلال التركيز على المثيرات التي تساهم في زيادة فعالية التعلم والإدراك ومما سوف ينعكس على زيادة فعالية الذاكرة .ــ تعلم عزل المثيرات التي تعيق عمليات التعلم والتذكر والإدراك (مشتتات الانتباه) من خلال عدم التركيز عليها .ــ توجيه الحواس نحو المثيرات التي تخدم عملية الإدراك لأن عملية الانتباه هي عملية مستمرة لاستمرار نجاح وفعالية عملية الإدراك لذلك لا بد من توجيه الانتباه من خلال حركة الرأس والعينين والأذن والأطراف إلى مصادر المثيرات البيئية لضمان مصادر استمرار عملية الادراك بفعالية عالية .ــ الانتباه يعمل على تنظيم البيئة المحيطة للإنسان

فالانتباه لا يسمح بتراكم المثيرات الحسية على حاسة واحدة، فالأصل من طالب مادة علم النفس المعرفي أن يسمع للمحاضر فقط ويتعلم اهمال المثيرات الصوتية الأخرى المحيطة بجو غرفة الصف .

ويشير Sternberg (2003) إلى أن الانتباه يؤدي ثلاثة وظائف أساسية في ضوء أنواعه وهي:

أ- الانتباه الموجه: ويتمثل في محاولة الفرد التعرف على حدوث مثير حسي ما في البيئة المحيطة به كأن يبحث الفرد عن أصوات غريبة خلال سكون الليل.

ب- الانتباه الانتقائي: يتمثل برغبة الفرد في اختيار المثير الذي يرغب في انتباه المثيرات التي نريد اهمالها كأن تختار أن تقرأ في صفحات هذا الكتاب بدلا من مشاهدة التلفاز.

ت- الانتباه المقسم: يتمثل في قرار الفرد للانتباه لأكثر من مهمة في نفس الوقت ولاكن بطرقة تتابعية من خلال تغيير الانتباه من مهمة لأخرى لفترة من الزمن) .(العتوم ، 2004، ص 74).

- إن إدراك نماذج معينة في التنبيه يستخدم كأساس لتعرف عليها وتحديد فئتها، فإذا ركزنا الانتباه مرة في بؤرة الشعور، فإننا نكتشف خصائص المنبهات التي تمكننا من التعرف وتحديد الفئة التي ينتمي إليها.

- نحن نحتاج إلى الانتباه لتنسيق وضبط الأداء، فالانتباه هو نظام يمكنه أيضا تعيين الأولويات في حالة الصراعات أو حينما تقاطعها أحداث ذات أهمية وغير متوقعة.

- وإذا كنا غير قادرين على انتقاء المعلومات سوف نكون غير قادرين على التفكير أو القيام بعمل ما. الحاجة إلى تحديد الأولويات وتنسيق الواجبات أو المهام، يعني أن الفرد عادة لا يمكنه عمل شيئين في وقت واحد، مثلما يقوم بكل منهما على انفراد أي بمعزل عن الأخر. (شرفية، 2010، ص81).

8- أعراض اضطراب نقص الانتباه:

أ- اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الذي يتميز مبدئيا بقصور الانتباه وأهم الأعراض السلوكية التي تظهر على الطفل وتدل على هذا الاضطراب هي:

- يفشل في صرف انتباه وثيق إلى التفاصيل ويقع في أخطاء أساسها عدم الاهتمام.
- يواجه صعوبة في الحفاظ على الانتباه.
- لا يظهر عليه أنه يصغي.
- لا يتبع المعلومات ولا ينهي المهمات.
- يواجه صعوبة في تنظيم المهمات والنشاطات.
- يتجنب أو يكره المهمات التي تحتاج إلى تركيز الانتباه.
- يفقد الأشياء اللازمة لإنجاز المهمات.
- يتشتت انتباهه بسهولة بالمنبهات الخارجية.
- ينسى على الأغلب نشاطاته اليومية.

ب- اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الذي يتميز مبدئيا بالنشاط المفرط والاندفاعية وأهم الأعراض السلوكية التي تظهر على الطفل وتدل على هذا الاضطراب هي التالية علما بأن الأعراض الستة الأولى أعراض للنشاط المفرط والثلاثة الأخيرة أعراض اندفاعية:

- يحرك بعصبية يديه أو قدميه ويتململ باستمرار في مقعده.
- يترك مقعده في الصف أو في المواقف الأخرى.
- يفرط في الركض حول الأشياء أو صعودها.
- يواجه صعوبة في اللعب بهدوء أو الانتظام في نشاط ترفيهي.
- يفرط في الكلام.

- يتصرف كما لو أن آلة تحركه ولا يستطيع الجلوس هادئا.
- يجيب قبل اكتمال السؤال.
- يواجه صعوبة في الانتظار في صف أو انتظار الدور في الألعاب والنشاطات.
- يقاطع الآخرين أو يتطفل عليهم.

ت- اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وهو النمط الثالث الذي يتميز بظهور أعراض النمطين السابقين. (الوقفي، 2012، ص 83).

خلاصة:

يعتبر الانتباه الحلقة الأساسية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية، فهو يساعد على تركيز حواس الطفل فيما يقدم له من معلومات ويجعله ينشط ذهنه في فهم دلالاتها ومعانيها ثم يساعد في استيعابها وفهمها، وأي صعوبة في الانتباه يمكن أن تؤثر سلبا على اكتساب الخبرات التعليمية مما ينتج عنه صعوبات في التعلم، لذا يجب تشخيص صعوبات الانتباه وهذا ما سيتم التطرق له في الجانب التطبيقي.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضا تفسيريا لإجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها وعناصر الدراسة الاستطلاعية.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث في البحث العلمي وترتبط بالجانب الميداني، هدفها التعرف على مكان البحث والظروف والإمكانيات المتوفرة، بالإضافة إلى أنها تسمح للتعرف على مشكلات التي يمكن أن تظهر قبل قيام الدراسة الأساسية، حتى يتسنى للباحث حل هذه المشكلات المتوقعة، كما تساعد للتأكد في إجراء البحث ميدانيا من خلال التعرف على العوامل التي تسهل أو تعيق تنفيذ البحث، حيث قمنا بإجراء لقاءات مع أساتذة متخصصين، تقربنا من المؤسسة الابتدائية بدائرة سيدي علي بولاية مستغانم، بعدها تم إجراء مقابلة مع معلمين سنة ثالثة ابتدائي.

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة وعلى صعوبات التي قد تواجه الباحثة في اكتساب مهارات التعامل الميداني مع أفراد عينة الدراسة واستغلالها في الدراسة الأساسية.

- التعرف على موصفات أفراد عينة الدراسة والتأكد من مدى استيعابهم لأدوات الدراسة.

- ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

- تحديد منهج الدراسة.

- ضبط العينة وتحديد خطوات العمل وكيفية إجراء الدراسة وتطبيق الأداة التي تمكننا من الحصول على نتائج البحث.

3- المجال المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بمدرسة "**كياس عفيف**" الواقعة بسيدي علي ولاية مستغانم، وذلك نظرا للتسهيلات التي تلقتها الباحثة من قبل الطاقم الإداري، حيث دامت الدراسة حوالي شهر (من 20 جانفي 2020 إلى 20 فيفري 2020) خلال السنة الدراسية 2019 / 2020.

4- عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في (50) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، تم اختيارهم قصديا من قبل معلميهم؛ على اعتبار المعلم هو الأقدر على تقييم التلاميذ، والموزعين كالتالي (15 ذكر و35 أنثى) وفقا لبعض الشروط تمثلت في:

- ألا يكون التلميذ يعاني من مشاكل سمعية أو بصرية.
- ألا يعاني من اضطرابات انفعالية شديدة.
- ألا يعاني من أمراض مزمنة أو إعاقات حركية.
- أن يظهر الطفل ذكاء عادي.
- ألا يكون معرضا للحرمان العاطفي (طلاق أوفاة أحد الوالدين).
- ألا يكون مكررا السنة الدراسية.

توزع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس إلى 15 ذكرا و35 أنثى. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 1 يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	15	% 30
إناث	35	% 70
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث كانت أعلى من نسبة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث 70 % وبلغت نسبة الذكور 30.%

5- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

تم الاعتماد في إجراء الدراسة الاستطلاعية على الأدوات التالية:

أ- اختبار رسم الرجل لجود نوف هاريس:

يهدف إلى قياس الذكاء عند أطفال ذوي صعوبات التعلم.

- **وصف الاختبار:**

يعتبر اختبار رسم الرجل من الاختبارات الشائعة والمشهورة لقياس ذكاء الأطفال من رسوماتهم، نتيجة لما يقدمه من نتائج صحيحة ودقيقة، وهو اختبار لفظي لا يعتمد على الألفاظ والكتابة والقراءة، يقيس ذكاء الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين (04 إلى 13 سنة) وذلك بالاعتماد على 51 بندا.

وقد أظهرت البحوث التي قامت بها جودإنف رسوم ضعاف العقول من الأطفال تتشابه إلى حد كبير رسوم الأطفال الذين هم أصغر منهم سنا من حيث العناصر الموجودة في الرسم والتناسب بين هذه العناصر. (أنظر الملحق رقم 01).

نتائج لاختبار:

1- إذا كانت رسوم الطفل مجرد خربطات فعمره العقل يقدر بـــ 3 سنوات وثلاث شهور.

2- أجمع الدرجات التي تحصل عليها طفلك وقارن بالنتائج التالية:

- درجة واحدة: 39 شهر
- درجتان: 42 شهر
- 3درجات: 45 شهر
- واصل بإعطاء ثلاث أشهر لكل نقطة مثل 4 درجات يقابلها 48 و هكذا إلى أن تحصل على العمر العقلي بالشهور لطفلك، من خلال عمر طفلك الحقيقي بالشهور وعمره العقلي بالشهور أيضا يمكننا حساب درجة ذكاء الطفل بدقة.
- يتم ذلك بتطبيق معادلة الذكاء المعروفة عند ذوي الاختصاص وهي:

(العمر العقلي بالشهور/ العمر الزمني بالشهور) × 100= معامل الذكاء.

- مثلا حصلنا على 30 درجة لرسم طفل ما وهي تقابل 126 شهرا، إذا العمر العقلي لهذا الطفل هو 126 شهرا، لنفترض أن العمر الحقيقي لهذا الطفل هو 128 شهرا.

- إذا العمر العقلي أكبر من العمر الزمني وبالتالي الطفل عادي الذكاء وكلما كبر الفرق زاد مستوى الذكاء، لكن هذا لا يكفي سوف نحدد درجة ذكائه بالضبط ويتم ذلك بتطبيق المعادلة السابقة:

(126/128) × 100= 98.43 وهذا يعطي أن ذكاء الطفل متوسط.

معامل الذكاء أقل من 80 درجة: ذكاء منخفض.

معمل الذكاء من 80 إلى 100: ذكاء اعتيادي (متوسط).

معامل الذكاء من 100إلى 140: ذكاء من مرتفع إلى مرتفع جدا.

معامل الذكاء أكبر من 140: ذكاء عالي (عبقري موهوب).

- **الخصائص السيكومترية:**

- **ثبات الاختبار:**

ذكرت جوداف أن معامل ثبات اختبارها يتراوح بين (0,85) و(0,90)، وأن معامل الارتباط بينه وبين اختبار "**ستانفورد بينيه**" للذكاء يصل في المتوسط إلى (0,76)، ومن بين الدراسات التي حاولت إثبات العلاقة بين اختبار جوداف والاختبارات الأخرى، نذكر:

دراسة بردي Berdie: كان معامل الارتباط يساوي 0,62، وذلك بين اختبار جوداف واختبار "وكسلر Wechsler"، وهي علاقة الاختبار بغيره من الاختبارات التي ثبت صدقها.

دراسة ماكارتي: وكانت صلاحية الاختبار كما يلي:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين هما:

الأولى: عن طريق إعادة تطبيق المقياس، وكان معامل الثبات فيها يساوي (0,68).

الثانية: عن طريق تطبيق طريقة التجزئة النصفية، وكان معامل الثبات فيه يساوي (0,89).

ب- مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية لبشير معمرية (قراءة، كتابة، حساب):

يهدف الاختبار إلى ضبط ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

- **وصف الاختبار:**

يحتوي هذا المقياس للدكتور بشير معمرية على 47 فقرة مقسمة إلى ثلاث أبعاد.

- البعد الأول: صعوبة القراءة.
- البعد الثاني: صعوبة الكتابة.
- البعد الثالث: صعوبة الحساب.

الاستمارة موجهة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ويتم اختيارهم من خلال المعلم داخل كل القسم، باعتبار أن المعلم هو الأقدر على اختيارهم، بحيث تمنح لكل استجابة درجة كالتالي:

- الإجابة بقليل تعطى له درجة واحدة.
- الإجابة بمتوسط تعطى له درجتان.
- الإجابة بكثير تعطى له ثلاث درجات.

طريقة التصحيح والحصول على الدرجات الخام:

للحصول على الدرجة الخام للمقياس تضرب العلامات التي يضعها المعلم في الخانة لكل تلميذ كالتالي:

قليلا ×1، متوسطا×2، كثيرا×3 ثم تجمع نتائج حاصل الضرب والمجموع هو الدرجة الخام لكل تلميذ على المقياس وتتراوح بين (44-144) ويعني ارتفاع الدرجة الخام ارتفاع صعوبات التعلم الأكاديمية والتلميذ الذي يقع تحت الدرجة المتوسطة (94) أنه تلميذ عادي والتلميذ الذي تقع درجته من 94 فما فوق هو تلميذ يعاني من صعوبات تعلم أكاديمية اشتملت على ثلاثة أبعاد: البعد الأول صعوبات التعلم في القراءة والذي يتكون من 16 فقرة حول الصعوبات التي تواجه التلميذ في مادة القراءة.

البعد الثاني: صعوبات التعلم في الكتابة، والذي يتكون من 12 فقرة حول الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء الكتابة.

البعد الثالث: صعوبات التعلم في الحساب، والذي يتكون من 16 فقرة حول الصعوبات التي يواجهها التلميذ في مادة الحساب. (انظر الملحق ....)

- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**

نظرا لاستخدام المقياس في بيئة جزائرية من طرف الباحثة قدي حيث قامت بحساب صدقه وثباته في مذكرة الماجستير المنجزة في سنة 2010 الموسومة بصعوبات التعلم الأكاديمية. تم الاعتماد على النتائج التي توصلت إليها وهي موضحة فيما يلي:

صدق المحكمين:

عرض المقياس على سبعة أساتذة مختصين في علم النفس والتربية، اثنان من جامعة مستغانم، وأربعة من جامعة وهران، وواحد من المركز الجامعي بغليزان.

صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم 2 نتائج حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

البعد	معامل الثبات	تصحيح معامل الثبات
صعوبة القراءة	0.982	0.991
صعوبة الكتابة	0.730	0.884
صوبة الحساب	0.998	0.999

من خلال الجدول نلاحظ معاملات الثبات مرتفعة، أي ثبات كل بعد بالنسبة للمقياس ككل، وبالتالي فهو ثابت. (عبد القادر حرز الله، 2016، 81).

ج- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه للدكتور فتحي الزيات:

يهدف هذا المقياس إلى تشخيص صعوبات الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **وصف الاختبار:**

يعتبر هذا المقياس جزءا من بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم LDDRS النمائية والاكاديمية لفتحي مصطفى الزيات، ويهدف إلى الكشف عن التلاميذ ذوي اضطرابات أو صعوبات الانتباه لذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية الموضحة في المقياس، حيث يحتوي على عشرين فقرة تقدم للمعلم أو الأب أو الأم (في هذه الدراسة قدم المقياس للمعلم)لإعطاء تقديراتهم حول مدى تواتر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض الاطفال (انظر الملحق رقم 06) وتتمايز الاستجابة على هذه الفقرات في مدى خماسي بين: **دائمًا (4)، غالبًا (3)، أحيانًا (2)، نادرًا (1)، لا تنطبق (0).**

تستغرق الاستجابة على فقرات هذه المقاييس من خمسة عشر إلى عشرين دقيقة في المتوسط لكل تلميذ، ولضمان سلامة التقدير يفضل عدم الاستمرار في الاستجابة عليها لأكثر من ستة تلاميذ في

الجلسة الواحدة، ويتم تقدير درجات التلاميذ على المقياس بإعطاء قيم متدرجة حسب تدرج الاستجابات من العلامة 4 للإجابة "دائما" إلى العلامة 0 للإجابة "لا تنطبق"، فيكون المدى العام للاستجابات هو 80-0=80.

ويحدد المقياس حسب الدرجة الكلية أربع مستويات للصعوبة على النحو التالي:

- من [0 _20] يعتبر الطفل عاديا.
- من [21 _ 40] ذو صعوبات خفيفة.
- من [41 _ 60] ذو صعوبات متوسطة.
- من [61 _ 80] ذو صعوبات شديدة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

✓ **صدق المقياس:**

قامت الباحثتان حماريد وطيب (2016) بتطبيق الاختبار على عينة قدها (30) تلميذا متمدرسين بالتعليم الابتدائي بحساب صدق المقياس عن طريق معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم معالات الارتباط بين (0,211) و(0,651) مما يدل على صدق الفقرات.

✓ **ثبات المقياس:**

اعتمدت الباحثتان في حساب ثبات المقياس على طريقة الاتساق الداخلي وبلغت قيمة ألفا كرومباخ (0,601)، مما يدل على ثبات المقياس.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

قامت الطالبة الباحثة في دراستها الأساسية ببناء اختبار تشخيص صعبات الانتباه، وكان على النحو التالي:

اختبار تشخيص صعوبات الانتباه المصمم من قبل الباحثة:

- يهدف إلى تشخيص صعوبات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قسم السنة الثالثة ابتدائي.

- **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار المصمم في هذا البحث من (10) أبعاد، وكل بعد يحتوي على ثلاثة أنشطة أدائية، كل واحد منها عبارة عن تعليمات تعطى للطفل عن قصد، حيث تم تصميم الأنشطة اعتمادا على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه للزيات، بحيث حاولت تصميم الأنشطة حتى تكون مجسدة لمحتوى الفقرات لمقياس التقدير مراعية تأثير صعوبات الانتباه على المهارات الأكاديمية (القراءة، الكتابة، والحساب)، ويوضح الجدول التالي رقم البعد واسمه في الاختبار المصمم ورقم الفقرة المجسد لها من مقياس الزيات:

جدول رقم 3 يوضح رقم واسم البعد من الاختبار المصمم ورقم الفقرة المجسد من اختبار الزيات.

الرقم	اسم البعد	رقم الفقرة التي تم اعتمادها
1	الاستمرار في عمل حتى يتمه.	1 + 8
2	الانتباه لما يسمع أو يقرأ أو يرى.	2

3	الاحتفاظ بالانتباه في المهام التي تتطلب تركيز الانتباه.	4
4	القدرة عن التوق عن أنشطة اللعب.	5
5	القدرة على التركيز والانتباه في وجود مثيرات.	3
6	القدرة على أنتاج الكلام الهادف واحترام دور الآخرين في الكلام وعدم المقاطعة.	14
7	الانتقال من نشاط إلى آخر قبل اكتماله.	10
8	التشوش وتداخل المثيرات.	13
9	الاندفاعية في الإجابة على الأسئلة.	15 + 18
10	انتظار الدور في الألعاب والمواقف.	16

يطبق هذا الاختبار بطريقة فردية يهدف إلى تشخيص صعوبة الانتباه ويحتوي على 30 نشاط موزعة على عشرة (10) أبعاد فرعية، حيث يتكون كل محور من ثلاث أنشطة.

الصورة الأولية للاختبار: فيما يلي عرض لأبعاد الاختبار العشرة بمحتوى أنشطتها:

1- **البعد الأول:** الاستمرار في عمل حتى يتمه.

النشاط الأول: اختبار الرياضيات

هذا النشاط يهدف إلى: تشخيص صعوبة إتمام مهمة حتى نهايتها.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ بـــ 0,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (5 ن).

كيفية إجراء النشاط: يعطى للطفل في هذا النشاط اختبار الرياضيات يحتوي على عدة تمرينات وتمنح له ساعة للإجابة، والغرض من ذلك أن ينهي حل الاختبار ويستمر في العمل حتى النهاية.

التعليمة: اليك الاختبار التالي ركز جيدا وحاول الإجابة عليه.

الشكل:

التَّمْرِينُ الأوَّلُ: (1.50 ن)

1-أكْمِلْ كِتَابَةَ الأعْدَادِ بالأرْقام أوْ بالحُرُوفِ:

50	.....	وَاحِدٌ وَ ثَمَانُونَ	.....	سَبْعُ مَائَةٍ وَ ثَمَانِيَة	.....

2-أكْمِلْ المُسَاوَيَاتِ:

105 – 100 =..... 450 + 10 =..... 502+1=.....

التمرين الثاني

1 -لوِّنْ العَدَدَ المُنَاسِبَ لِكُلِّ تَفْكِيكٍ:

3 + 500			400 + 5 + 80		
503	305	530	548	485	458

2 -رَتِّبِ الأعْدَادَ تَصَاعُدِيًّا:

523 – 539 –260 –32

..... < ..... < ..... < .....

التَّمْرِينُ الرّابِعُ: (1.50 ن)

- أجْرِ العَمَلِيَاتِ الآتِيَةِ:

1 3 4 4 0 9 6 5 4

النشاط الثاني: ترتيب الحلقات حسب الصـــورة.

هذا النشـــاط يهدف إلى: الكشف عن مدى صعوبة الاستغراق أو اللعب في هدوء.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ بـــ 0,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يعطى للطفل في هذا النشاط 5 أعمدة للعبة الحلقات مختلفة الألوان بحيث يختلف في هذه الصور ترتيب ألوان الحلقات ويطلب تجسيد ترتيبها حسب اللعبة الحقيقية مثل الصورة أعلاه

التعليمة: رتب الحلقات حسب التسلسل التالي.

الشكـــل:

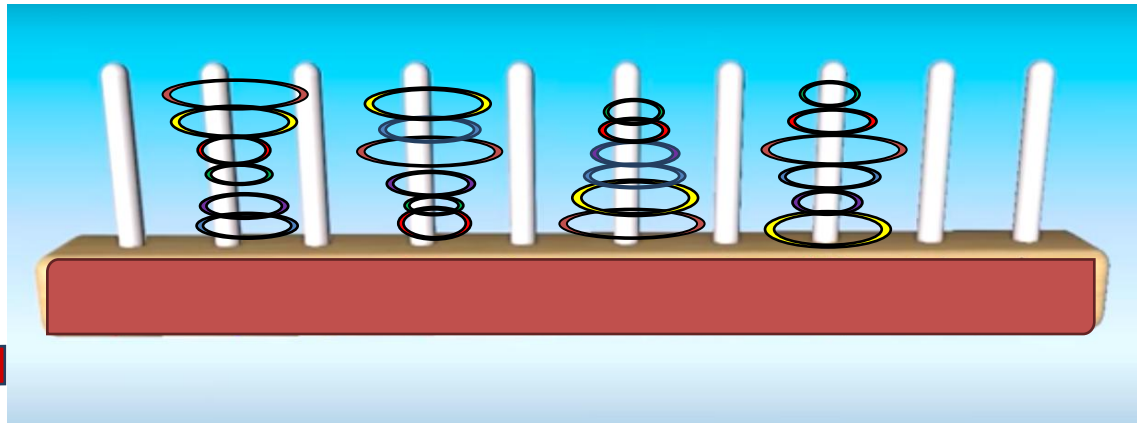

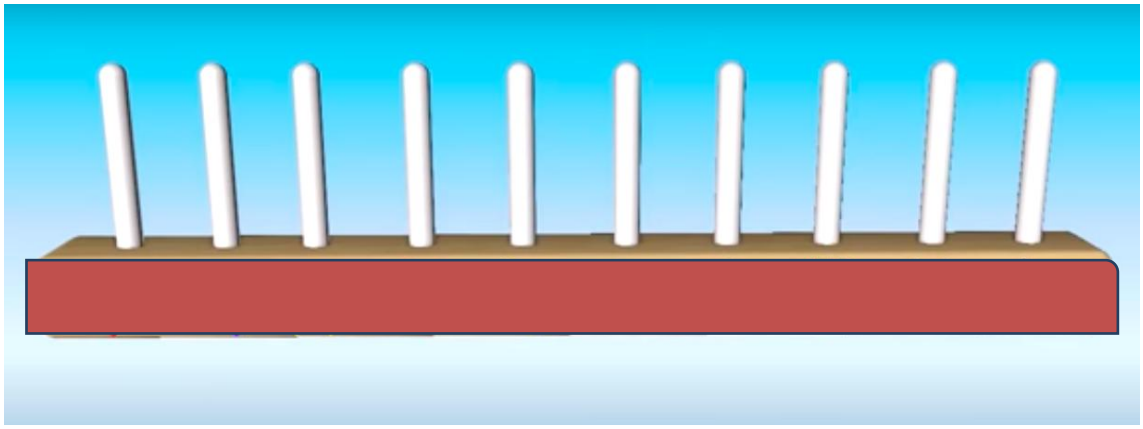

النشاط الثالث: الاشكال الهندسية .

هذا النشاط يهدف إلى: الكشف عن صعوبة الانشغال في العمل حتى اتمامه.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يوضع امام الطفل الشكل الموجود أدناه ويقوم القائم على عملية التشخيص بطرح الأسئلة تمنح للمفحوص مدة الإجابة وتكرر العملية مع التعليمات الأخرى.

التعليمة: ضع علامة (X) امام الشكل المطلوب في كل تعليمة

- التعليمة الأولى: المربع الأصفر على يمين المثلث الأخضر.
- التعليمة الثانية: المستطيل الأسود على يسار الدائرة الحمراء.
- التعليمة الثالثة: المستطيل البرتقالي فوق الدائرة البنية.
- التعليمة الرابعة: الدائرة الحمراء تحت المربع الأصفر.

الشكل

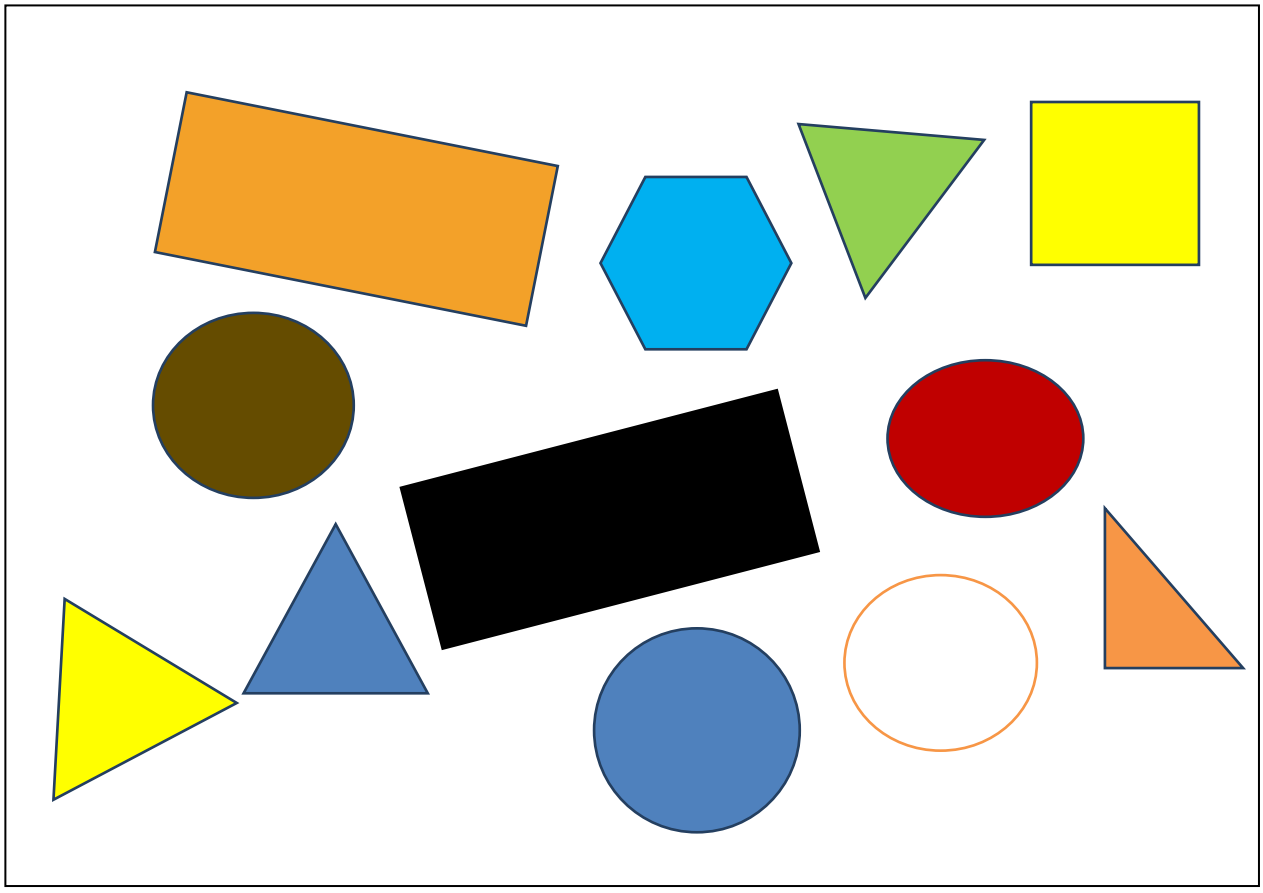

2- **البعد الثاني:** الانتباه لما يسمع أو يقرأ أو يرى

النشاط الأول: الانتباه للمسموع.

يهدف هذا النشاط إلى: تشخيص صعوبة الانتباه اثناء نشاط مسموع.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1 ن).

كيفية اجراء النشاط: يقرأ على مسامع الطفل قصة تحتوي على أسماء حيوانات ويطلب من الطفل التصفيق اثناء سماعه لاسم حيوان والغرض من ذلك ملاحظته اذ يبدو شاردا او غير منتبه لما يسمع.

التعليمة: اسمع وقم بالتصفيق اثناء سماعك لاسم حيوان.

النص: في المزرعة

ذهب رامي وليلى إلى مزرعة خالهما، ليقضيا أياما ممتعة هناك، أقبل الكلب "ماكس" راكضا، وأخذ ينبح مبتهجا. هناك الكثير من الحيوانات تعيش في ساحة المزرعة، وقف رامي وليلى يشاهدان كيف تحلب الخالة البقرة "روزا" بهذا الحليب نصنع الكثير من الأطعمة الشهية، مثل اللبن والجبن والقشدة والزبدة.

في المرج يعيش الحصان "شارلي" والعنزة "بابيتي" مع صغيريها، ويوجد الكثير من الأزهار، حيث أحبت ليلى أن تقطف أزهارا لأمها.

النشاط الثاني: الانتباه للمقروء.

يهدف هذا النشاط إلى: تشخيص صعوبة الانتباه اثناء نشاط مقروء.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1 ن).

كيفية اجراء النشاط: نقدم للطفل في هذا النشاط قراءة نص بطريقة صامتة مرتين ونحسب الوقت المستغرق ونطرح أسئلة الفهم والغرض من ذلك ملاحظة اذ كان منتبها ام لا لما يقرأ.

التعليمة: قم بقراءة النص قراءة صامتة مرتين.

النص:

جاء في القصص القديمة أنّ ملكاً أراد أن يكافئ أحدَ مُواطنيه، فقال له: "امتلك من الأرض كلّ المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيراً على قدميك"، ففرح الرجل وشرع يمشي في الأرض مسرعاً ومهرولاً بجنون، وسار مسافةً طويلةً فتعب، ففكّر في العودة إلى الملك كي يمنحه مساحة الأرض التي قطعها، ولكنّه غيّر رأيه، فقد شعر أنّه يستطيع قطع مسافةٍ أكبر، وعزم على مواصلة السّير، فسار مسافاتٍ طويلة، وفكّر في العودة إلى الملك مكتفياً بالمسافة التي قطعها، إلّا أنّه تردّد مرّةً أخرى، وقرّر أن يواصل السّير حتى يحصل على المزيد. ظلّ الرّجل يسير أياماً وليالي، ولم يعد أبداً، إذ يُقال إنّه قد ضلّ طريقه وضاع في الحياة، ويقال أنّه مات من شدة إنهاكه وتعبه، ولم يمتلك شيئاً، ولم يشعر بالاكتفاء أو السّعادة أبداً، فقد أضاع كنزاً ثميناً، وهو القناعة؛ فالقناعة كنزٌ لا يفنى.

النشاط الثالث: الانتباه المثير للمرئي.

الهدف من هذا لنشاط: تشخيص صعوبة الانتباه اثناء نشاط مرئي.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1 ن).

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل من هذا النشاط صورتين ويحاول إيجاد الفرق بينهما في أسرع وقت ممكن كما هو مبين في (النشاط الاول) كما يقدم له في النشاط الثاني عدد كبير من الكلمات ويكون الوقت دقيقة واحدة ويحاول أن يتذكر عددا كبيرا منها والغرض من هذين النشاطين ملاحظة اذ يبدوا شاردا أو مشوشا لما يرى.

التعليمة: إليك الصورتين التاليتين حاول إيجاد الفرق بينهما في أسرع وقت ممكن (النشاط الاول).

الشـــكل

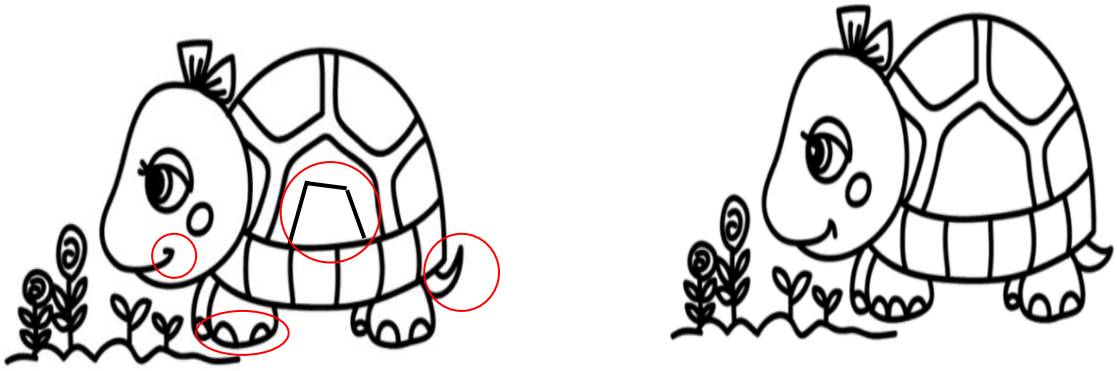

3- **البعد الثالث:** الاحتفاظ بالانتباه في المهام التي تتطلب تركيز الانتباه

النشاط الأول: التعرف على الاشكال الهندسية الموجودة وإيجاد الشكل المختلف.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة تركيز الانتباه.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: نقدم للطفل في هذا النشاط مجموعة من الاشكال الهندسية متشابهة والبعض مختلف في اللون والأخر في الحجم ولكن ليس بالاختلاف الكبير والغرض من ذلك تشخيص انتباهه في المهام التي تتطلب التركيز.

التعليمة: لاحظ الاشكال الهندسية وجد الاختلاف من حيث الشكل والحجم واللون في كل نشاط.

الشكـــل

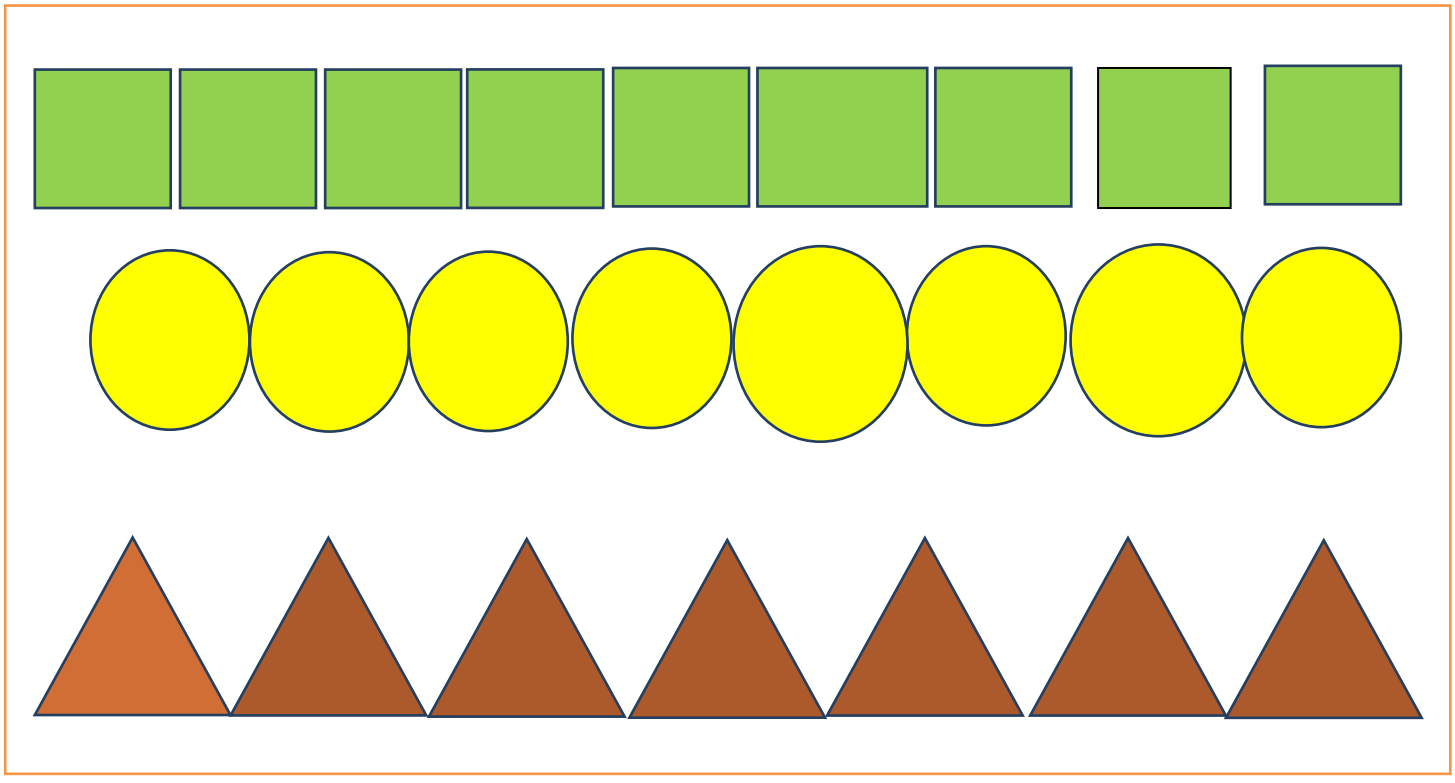

النشاط الثاني: تلوين الدوائر حسب ألوان الحروف.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة الاحتفاظ بالانتباه انتباهه في المهام التي تتطلب التركيز.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: نقدم للطفل جدول يعبر عن حروف وكل حرف له لون ودائرة خاصة به ويكون مصحوب بلوحة تعبر عن لون كل حرف مثل (ف- يعبر عن اللون الأحمر، ب- يعبر عن اللون الأصفر، ج – يعبر عن اللون الأخضر، هـ – يعبر عن اللون البرتقالي، ط -يعبر عن اللون الأزرق)ويكون هناك حروف مشابهة وجدول مليء بالحروف والدوائر والغرض من ذلك لتركيز انتباهه في هذه المهمة ويطلب من الطفل تلوين كل دائرة خاصة بكل حرف في السطـــــر.

التعليمة: لون كل دائرة حسب لون الحرف الموجود تحتها متبعا بذلك لوحة التعليمات.

لوحة التعليمات.

- إليك لوحة التعليمات.

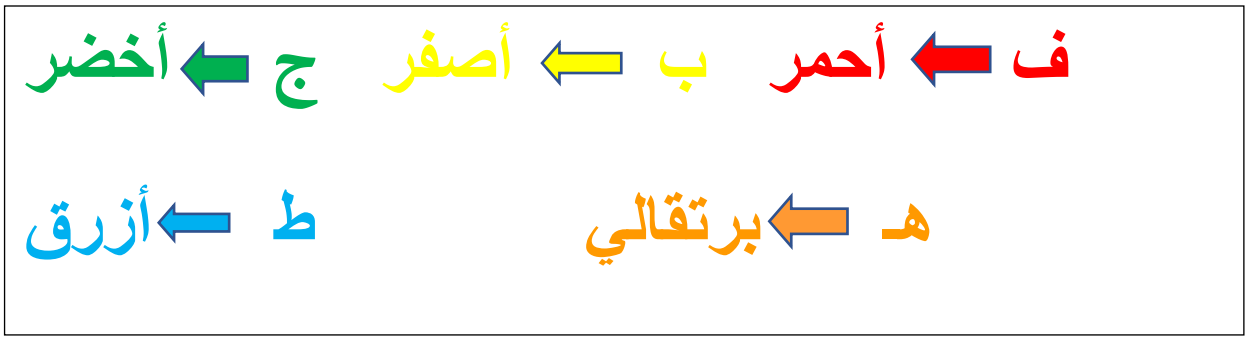

الشكـــــل

○	○	○	○	○	○	○	○
ب	ق	ج	ظ	ف	ت	ط	خ

النشاط الثالث: رسومات الخضر.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة تركيز الانتباه.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (2ن).

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل في هذا النشاط رسومات خضر مختلفة ويطلب من الطفل استخراج الخضر الخضراء تماما بعد ملاحظته للرسومات جيدا، والغرض من تلك الرسومات انها تحتوي على رسومات بها اللون الأخضر كليا والأخرى جزئيا) أوراق الخضر مثلا)هنا نرى اذ يستطيع التمييز بين لون الخضر ولون الأوراق الخضراء.

التعليمة: لاحظ الصورة جيدا وعليك باستخراج الخضر التي تحتوي على اللون الأخضر تماما.

الشكل

4- **البعد الرابع:** القدرة على التوقف عن أنشطة اللعب

النشاط الأول: لعبة ــ البازل ــ

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة القدرة على التحكم بالنفس وتوقيفها.

التنقيط: إذا انتقل التلميذ من لعبة البازل إلى حل التمارين يعطى له (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقوم القائم على عملية التشخيص بعرض البطاقة الاصلية للطفل ويطلب منه تركيب –البازل– حسب الصورة الاصلية ويكون الاتفاق منذ البداية بين الفاحص والطفل على التوقف عن اللعب عند سماعه لصوت جرس الهاتف، عندما ينتهي وقت اللعب عليه الانتقال الى العمل التطبيقي والغرض من ذلك معرفة هل يستطيع التوقف عن اللعب او لا.

التعليمة: ضع البطاقات التالية حسب اللوحة الاصلية وعند سماعك لجرس الهاتف عليك ان تتوقف عن اللعب وتنتقل لحل التماريـــــن الموجودة فوق الطاولة.

الشكـــل

النشاط الثاني: نشاط الألعاب التركيبية.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن صعوبة التوقف عن اللعب اثناء الأنشطة الممتعة.

التنقيط: إذا توقف التلميذ عن تصميم الألعاب التركيبية يعطى له (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يطلب من الطفل في هذا النشاط تصميم أنشطة بالألعاب التركيبية تكون موجهة له حسب الصور المطلوبة ويكون الاتفاق منذ البداية عند سماعه للتصفيق ان يتوقف عن أنشطة اللعب.

التعليمة: صمم بالألعاب التركيبية الاعمال التالية الموجهة امامك في الصورة وعليك بالتوقف عن أنشطة اللعب اثناء سماعك للتصفيق.

الشكل

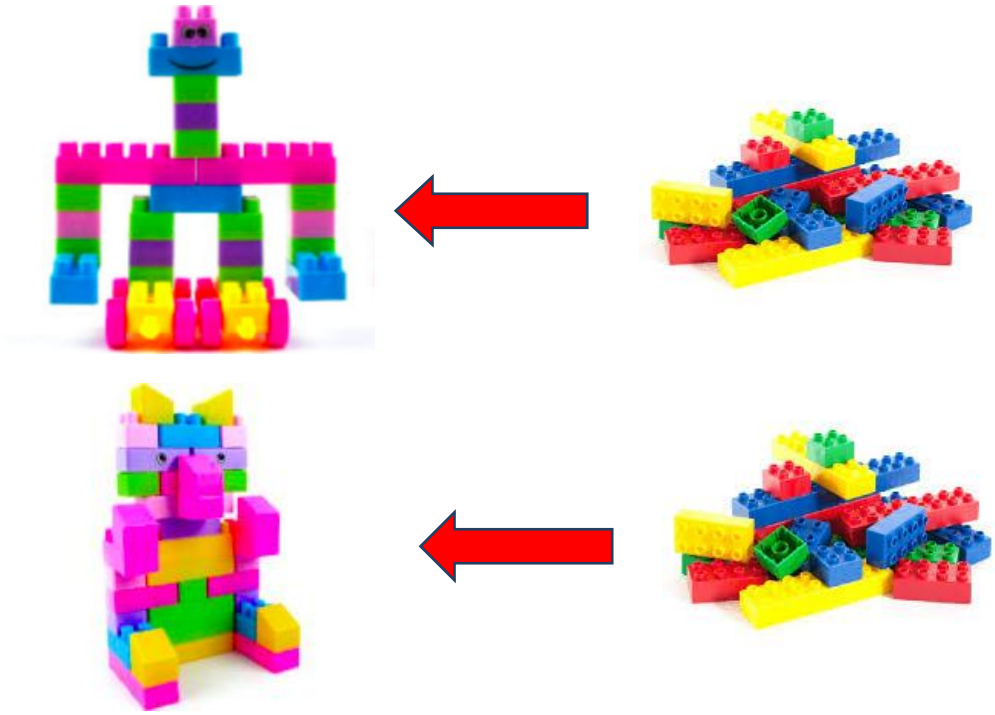

النشـــــــاط الثالث: النشـــــــــــــاط الحركي.

الهدف من هذا النشـــــــــاط: تشخيص صعوبة القدرة على التحكم بالنفس وتوقيفها عن اللعب.

التنقيـــــــــــــط: إذا توقف التلميذ عن الألعاب الحركية يعطى له (1ن).

كيفية اجراء النشـــــــــــاط: يقدم للطفل أنشطة حركية رياضيـــــــــــــة للعب عبارة عن صور ويطلب منه عند سماعه للتصفير التوقف عن اللعب والاجابة عن الأسئلة الموجودة في السبورة والغرض من ذلك ملاحظة الطفل اذ يتحكم في نفسه ويتوقف عن اللعب.

التعليـــــــــــــــمة: اليك مجموعة من التمارين الحركيـــــــــــة، حاول القيام بها وعليك إيقاف اللعب عند سماعك للتصفير والانتقال للإجابة على التمارين الموجودة على السبـــــــــورة.

الشـــــــــكل

5- **البعد الخامس:** القدرة على التركيز والانتباه في وجود مثيرات

النشاط الأول: قراءة نص) الطائرة الورقية)

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة الانتباه اثناء حدوث مثيرات.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

التعليمة: عليك بقراءة النص والاجابة عن الأسئلة.

- ضع علامة (X) امام الشخصيات المذكورة في النص: الأم – الأب – الذئب – شهاب.
- ضع علامة (X) امام المكان الذي جرت فيه الاحداث: الغابة – المنزل – المدرسة – الحديقة.
- من تكون إسراء؟
- اختر الإجابة الصحيحة وشطب على الإجابة الخاطئة عن سبب المشكلة:
- الشجار بين شهاب واسراء بسبب الطائرة الورقية.
- علقت الطائرة الورقية بين اغصان الشجرة.

كيفية اجراء النشاط: يطلب من الطفل في هذا النشاط قراءة نص كامل ويقوم الفاحص بإدخال عدة مثيرات معينة –صوت منبه –هاتف يرن –جرس. عدة مرات متقطعة اثناء قراءة النص وبعد ذلك نطرح الأسئلة أعلاه المذكورة في التعليمة ونرى اذ كان منتبه فعلا أولا.

النـــص

في أحد الأيام اشترى شهاب طائرة ورقية من مصروفه، فذهب مع اخته اســـراء الى الحديقة وراح يلعب بها وفجأة علقت الطائرة الورقية بالشجرة، حاول شهاب ان يخلصها ولكنـــــه فشل. فطلب من اخته ان تساعده، تسلقت اسراء الشجرة وانزلت الطائرة وهكذا فرح شهاب وشكر اخته وسمح لها ان تلعب معه بالطائرة الورقية.

النشاط الثاني: نشاط التلوين.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن مدى صعوبة الانتباه في ظل وجود مثيرات مشتتة.

التنقيط: تنقط استجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل لون صحيح، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقوم القائم على عملية التشخيص بتعليق ببغاء على السبورة وتلوينها بألوان مختلفة، اثناء التلوين لا يتوقف عن الحديث مثلا تلوين المنقار باللون البرتقالي والراس باللون الأصفر والجناح باللون الأخضر الداكن والجسم باللون الأخضر الفاتح. وفي نفس الوقت نقوم بعدة مثيرات ومشتتات وبعدها نحذف الصورة من السبورة وفي نفس الوقت نعطي للطفل صورة مصغرة والوان ونطلب منه تلوينها حسب الصورة التي كانت في السبورة والغرض من ذلك معرفة إذا كان منتبها في ظل وجود مشتتات.

التعليمة: قم بتلوين الببغاء الذي أمامك مثلما كان ملونا في السبورة.

الشكـــل

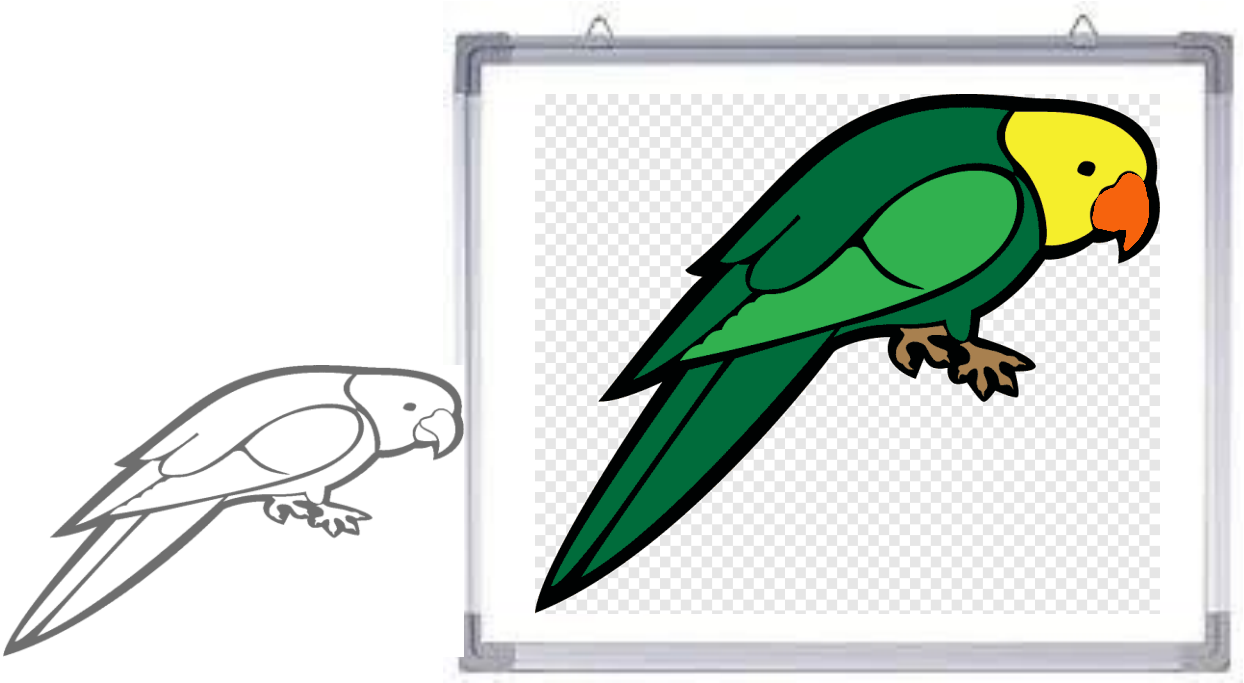

النشاط الثالث: العمليات الحسابية.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن مدى صعوبة انتباهه في ظل وجود مشوشات.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن ,25).

كيفية اجراء النشاط: يتم القاء عمليات حسابية على مسامع التلميذ ثم يقوم القائم على عملية التلخيص الطلب من التلميذ الإجابة عن كل عملية حسابية بعد التركيـــــــز وتكون التعليمة والاجابة لفظية ومن خلال هذا يقوم الفاحص اثناء القائه للعمليات بإصدار وبتشغيل منبهات عن قصد والغرض من ذلك اذ يتشتت انتباهه.

التعليــمة: ركز جيدا للحساب بعد سماعك للعمليات الحسابية التالية وتكون الإجابة شفهية.

الشكل

- 04+10+05=.... 5+ 12+3 =.... 80+20 = ...

17−2=.... 13−3=....

6- **البعد السادس:** القدرة على انتاج الكلام الهادف واحترام دور الاخرين في الكلام (عدم المقاطعة)

النشاط الأول: اتمام جمل.

الهدف من هذا النشاط: الكشف إذا سيجيب مكان زميله أم يحترم الأخر ويلتزم الصمت.

التنقيط: يعطى 0 ,25 كلما يلتزم بالصمت عندما يجيب زميله، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يتم في هذا النشاط قراءة مجموعة من الجمل الناقصة ويطلب من التلميذ إكمالها وتكون موجهة من تلميذ لآخر بحيث نبدأ بالتلميذ المفحوص، ويليه أربع تلاميذ آخرين، ثم نعيد من جديد.

التعليمة: اتمم الجمل التالية.

الجمل:

- اغسل اسناني بـــ .....

- انهض باكرا لأذهب الى .....

- ماء البحر لونـــــــــــه .....

- في الليل يجب على ان اخلد الى.....

- ينزل المطر من .....

النشاط الثاني: تلخيص قصة.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص الكلام الهادف.

التنقيط: يعطى 0 ,25 كلما يلتزم بالصمت عندما يجيب زميله، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقوم الفاحص بسرد قصة التي هي عبارة عن صور احداث متسلسلة على تلاميذ ويطلب منهم سرد القصة عن طريق ملخص وتكون الإجابة من تلميذ لآخر والغرض من ذلك اذ يفحص نفسه او يترك المجال لزملائه وينتظر دوره.

التعليمة: اسمع وركز جيدا لأحداث القصة ثم قدم ملخص لها.

الشكـــل

النشاط الثالث: قراءة نـــص.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة القدرة على احترام دور الأخرين.

التنقيط: يعطى 0 ,25 كلما يلتزم بالصمت عندما يجيب زميله، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (2ن).

كيفية اجراء النشاط: يقدم للتلميذ في هذا النشاط قراءة نص تكون قراءة صامته وبعدها يطلب من التلميذ الإجابة عن الأسئلة لفظيا من تلميذ لآخر ونحاول في هذا النشاط ان نخلق جو المناقشة والغرض من ذلك ملاحظة إذا يقحم نفسه بدون استئذان او مبرر والكشف اذ يتحدث كثيرا وبصورة مفرطة.

التعليمة: اقرأ النص قراءة صامتة وبعدها اجب عن الأسئلة التي تليه لفظيا.

الشكل

فِي مُنْتَصَفِ رَمَضَانَ قَالَ وَلِيدٌ لِأُمِّهِ :« أُرِيدُ أَنْ أَصُومَ غَدًا » .فَقَالَتِ الْأُمُّ: « سَنُحَضِّرُ لَكَ إِذَنْ حَفْلَةً بِمُنَاسَبَةِ صِيَامِكَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ». فَأَجَابَهَا وَلِيدٌ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكِ ! أَرْجُوكِ أَنْ تُوقِظِنَنِي لِأَتَسَحَّرَ مَعَكُمْ ، كَيْ أَصُومَ صَائِمًا . وَ فِي النَّهَارِ نَامَ وَلِيدٌ وَ عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ دَخَلَ الْمَطْبَخَ وَ بَدَأَ يَتَشَمَّمُ الرَّوَائِحَ وَ هُوَ يَقُولُ أَنَا جَائِعٌ مَتَى يَصِلُ الْمَغْرِبُ ؟ وَ عِنْدَ سَمَاعِ آذَانِ الْمَغْرِبِ وَ الْإِفْطَارِ قَامَ يُصَلِّي وَ بَعْدَهَا جَلَسَ حَوْلَ الْمَائِدَةِ فَوَضَعَتْ لَهُ أُمُّهُ الْحَلِيبَ وَ التَّمْرَ وَ حِينَهَا قَالَتِ الْعَائِلَةُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ « تَقَبَّلَ اللهُ صِيَامَكَ يَا وَلِيدُ » وَ فِي الشَّهْرَةِ هَاتَفَ وَلِيدٌ إِلَى خَالَتِهِ وَ أَخْبَرَهَا بِصِيَامِهِ ، وَوَعَدَتْهُ بِأَنْ تُحَضِّرَ لَهُ أَيْضًا بِطَاقَةَ تَهْنِئَةٍ جَمِيلَةٍ .

الأسئلة

- يتحدث النص عن .....

- وعدت الام ابنها.....

- ما أعظم شأنك! هي جملة .....

- متى يصل المغرب؟ هي جملة .....

بِطَاقَةُ تَهْنِئَة أُرَتِّبُ مَرَاحِلَ الرِّسَالَةِ إلى بِدايَة ، وَسَط ، نِهَايَة وَ أُعِيدُ كِتَابَتَهَا
-يَسُعِدُنِـي بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الْفِطْرِ ، أَنْ أَكْتُبَ لَكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِأُهَنِّئَكَ . أَتَمَنَّى أَنْ يَعُودَ عَلَيْكَ هَذَا الْعِيدُ بِالصِّحَّةِ و الْعَافِيَةِ ، صَدِيقِي الْعَزِيزِ مَحَمَّد - عِيدٌ سَعِيدٌ و كُلُّ عَامٍ وَ أَنْتَ بِخَيْرٍ - وَ أَنْ يَلْقَاكَ كُلَّ سَنَةٍ بِأَلْفِ خَيْرٍ - صَدِيقُك أَرزقِـي

7- **البعد السابع:** الانتقال من نشاط الى اخر قبل اكتماله

النشاط الأول: وضع الخشيبات والألعاب التركيبية حسب الرقم الذي يناسبها.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن صعوبة انهاء مهامه الواحد تلو الاخر.

التنقيط: يعطى للتلميذ العلامة (1ن) إذا التزم بإنهاء التعليمة الأولى كاملة قبل الانتقال لإنجاز التعليمة الثانية.

كيفية اجراء النشاط: يتم في هذا النشاط عرض مجموعة من الخشيبات والألعاب التركيبية وأرقام عبارة عن بطاقات ويطلب من الطفل ان يضع عدد الخشيبات وبعدها الألعاب التركيبية والغرض من هذا نلاحظ الطفل اذ ينتهي من نشاط الخشيبات واحد تلوى الاخر وبعدها الألعاب التركيبية واحد تلوى الاخر او يتحول من نشاط الى النشاط الذي يليه قبل اكتماله.

التعليمة: ضع الخشيبات وبعدها الألعاب التركيبية حسب رقم البطاقة.

الشـــكل

النشاط الثاني: تصنيف وسائل النقل حسب الصورة التي تناسبها.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن صعوبة الانتقال من مهمة لأخرى قبل اكتمالها.

التنقيط: يعطى للتلميذ العلامة (1ن) إذا التزم بإنهاء التعليمة الأولى كاملة قبل الانتقال لإنجاز التعليمة التي تليها.

كيفية اجراء النشاط: يتم في هذا النشاط عرض مجموعة من وسائل النقل المتنوعة فمنها الجوية والبحرية والبرية ويطلب من الطفل ان يصنف الوسائل حسب طريقة سيرها، ولكل وسيلة علبة خاصة بها وتكون التعليمة كالتالي: بعد انتهائك من العلبة الأولى تنتقل الى الثانية وهكذا....

التعليمة: صنف وسائل النقل في العلب الخاصة بها حسب موضعها البحري، البري والجوي على الترتيب من نشاط تلو الاخر.

الشكل

النشاط الثالث: اللوحات الخشبية.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن صعوبة انهاء مهامه واحدا تلوى الاخر.

التنقيط: يعطى للتلميذ العلامة (1ن) إذا التزم بإنهاء التعليمة الأولى كاملة قبل الانتقال لإنجاز التعليمة الثانية.

كيفية اجراء النشاط: يتم في هذا النشاط إعطاء التلميذ مجموعة من لوحات خشبية وبطاقات ملونة ولوحات اصلية لكل من الصورة الأولى والثانية ويطلب منه تصميمها بالترتيب والانتقال الى النشاط الثاني بعد الانتهاء من الأول والغرض من ذلك معرفة إذا ينتقل التلميذ من نشاط الى اخر قبل انتهائه.

التعليمة: تعرف على الصور وشكل بالأعواد الخشبية الاشكال الهندسية (الصورة01) ثم بالأوراق الملونة الشكل الموضح في (الصورة 02).

الشكل

1

2

8- **البعد الثامن:** التشوش وتداخل المثيرات

النشاط الأول: العمليـــــات الحسابية.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن مدى الصعوبة اثناء التشوش عندما تختلط عليه المعلومات.

التنقيط: يعطى 25, 0 لكل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقوم القائم على عملية التشخيص بتقديم مجموعة من العمليات الحسابية اللفظية ويستعمل في ذلك يد قماشية ليعبر عن العملية ثم يطلب من المفحوص اختيار الإجابة من بين البطاقات المقدمة ويواصل العمل هكذا حتى يتم أربع عمليات والغرض من ذلك انه عندما تتداخل عليه المعلومات الحسابية والبحث عن بطاقة الإجابة نرى إذا كان مشوشا ام لا.

التعليمة: ركز معي جيدا في الصورة الموضحة امامك، وعليك بحساب العملية التالية والاجابة عنها لفظيا ثم اختر البطاقة الحسابية الصحيحة.

الشكل

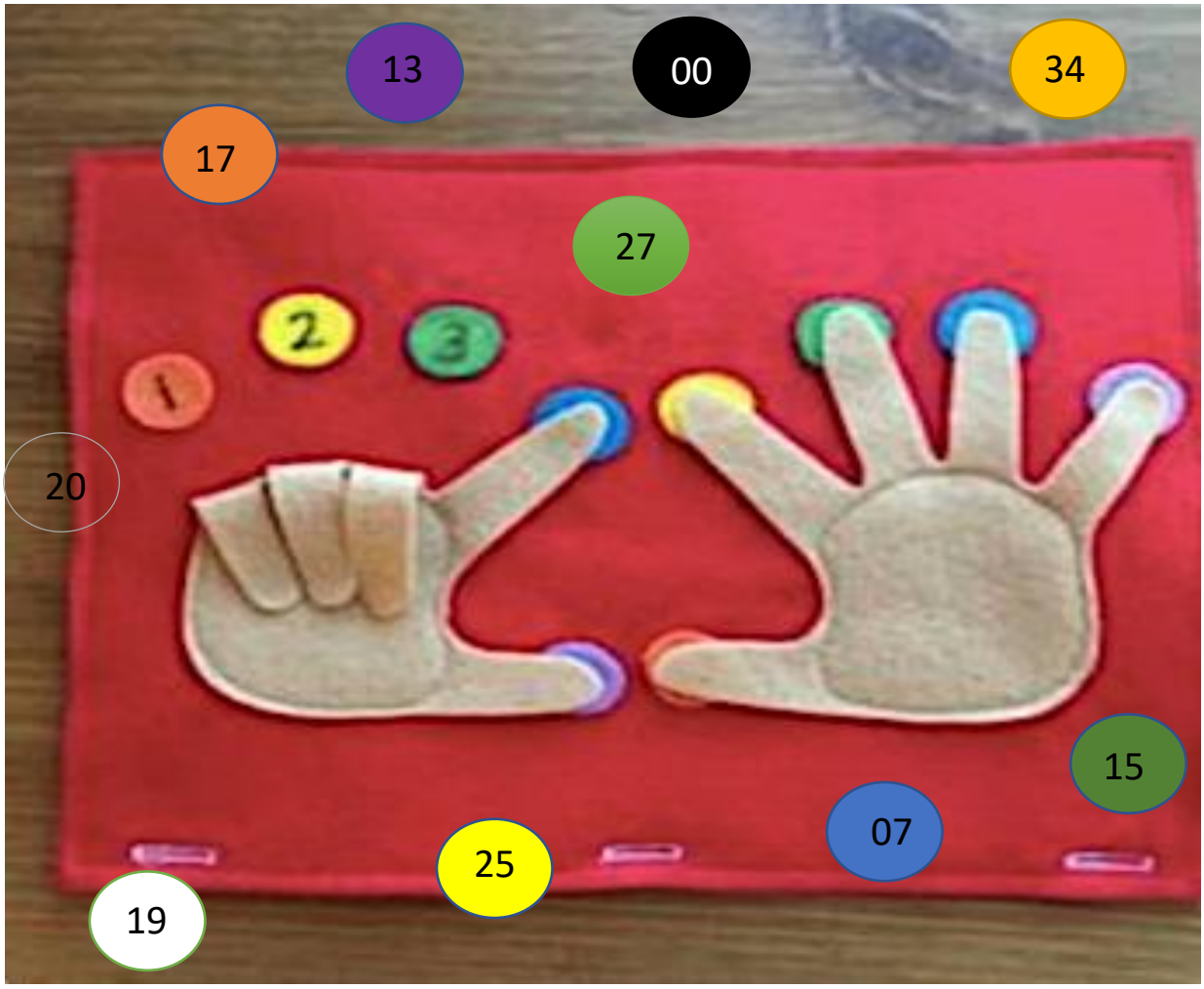

النشاط الثاني: نشاط الأقراص الملونة.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن صعوبة التمييز بين المعلومات.

التنقيط: يعطى 25, 0 لكل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يتم في هذا النشاط تقديم ورقة تضم مجموعة من الأقراص الملونة كما يتم تقديم أربع الواح خشبية تحتوي على ثلاثة أقراص ملونة ويجب على الطفل اختيار اللوح الخشبي ووضعه حسب تواجد الوانه على الورقة قصد ملاحظة إذا ما تتداخل عليه المثيرات ام لا.

التعليمة: قم بوضع عمود الأقراص الملونة حسب مكانه المخصص في الصورة.

الشكل

النشاط الثالث: ترتيب الاشكال في كؤوس.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن مدى صعوبة الانتباه عندما تختلط على المفحوص المعلومات.

التنقيط: يعطى 25, 0 كلما ينتهي من وضع الأشكال المتشابهة كلها في أحد الأكواب، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: نقدم للطفل في هذا النشاط 4اكواب تحتوي على أربع اشكال (دائرة، مربع، مثلث، مستطيل) كما نقدم له مجموعة من الصور ونطلب من الطفل ان يصنف الصور حسب الاشكال المتواجدة على الكؤوس فمثلا يصنف قطعة البيتزا مع المثلث والبيانو مع المستطيل.... الخ، كما انه يكون هناك صور متشابهة من حيث الشكل والغرض من ذلك معرفة إذا ما يتشوش الطفل ويكون له تداخل في المعلومات.

التعليمة: أمامك أربع كؤوس بحيث يحمل كل كأس شكلا معينا، وإليك مجموعة صور الأشياء التالية. عليك بوضع كل صورة في الكأس الذي يشبه شكلها.

الشكل

9- **البعد التاسع:** الاندفاعية في الإجابة على الأسئلة

النشاط الأول:

الهدف من هذا النشاط: تشخيص انتباه المفحوص إذا كان مندفعا للإجابة ام لا.

التنقيط: يعطى 25, 0 لكل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقوم القائم على عملية التشخيص بتحديد أربع كلمات من الشكل ويطلب من المفحوص ذكر لون الكلمة وليست الكلمة، والغرض من هذا معرفة مدى اندفاعية التلميذ دون التأكد لمعرفته الصحيحة للإجابات.

التعليمة: قم بتسمية اللون المستخدم في كتابة الكلمات المشار إليها بصوت مرتفع (لون الكتابة وليس الكلمة).

الشكل

النشاط الثاني: استخدام لعبة الألوان.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص اندفاعه لنشاط مسموع.

التنقيط: يعطى 25, 0 لكل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل نشاط مسموع عبارة عن لعبة ألوان ويطلب منه احترام التعليمة فمثلا عندما يسمع اللون الأزرق عليه بالوقوف واللون الأحمر عليه بالتصفيق واللون الأخضر عليه بالجلوس اي لون أخر لا يظهر أي سلوك من السلوكيات السابقة.

والقصد من هذا ان هناك تلاميذ يكونون في جو اندفاعية والغرض من ذلك معرفة إذا ما يقوم باستجابة بلا تفكير وقبل اكتمال سماعها.

التعليمة: عليك بإصدار سلوك حسب اللون المعين فمثلا عندما تسمع اللون الأحمر عليك بالتصفيق واللون الأزرق عليك بالوقوف واللون الأخضر عليك بالجلوس اي لون أخر لا يظهر أي سلوك من السلوكيات السابقة.

الشكل

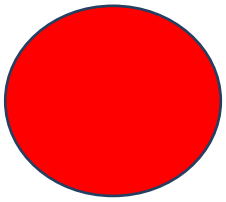	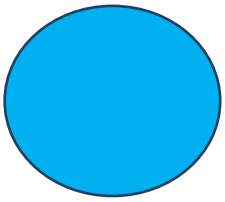	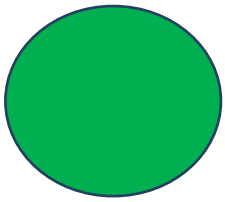

النشاط الثالث: نشاط شفهي.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص اندفاعه لنشاط شفهي.

التنقيط: يعطى 25, 0 لكل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: نقدم للطفل في هذا النشاط مجموعة صور ملصقة على السبورة ونطلب من الطفل التعبير شفهيا عن كل صورة باستعمال كلمات تعبر عن اتجاه كل عنصر من كل صورة والغرض من ذلك تشخيص انتباهه اذ يكون مندفعا للإجابات قبل التأكد منها.

التعليمة: لاحظ الصور الملصقة على السبورة جيدا ثم عبر شفهيا مستعملا (بجانب، امام، على يمين، على يسار، وسط).

الشكل

السيارة	البنت	الثعلب	الولـــد

10- **البعد العاشر:** انتظار الدور في الألعاب والمواقف

النشاط الأول: نشاط ــالدامة-.

الهدف من هذا النشاط: القدرة على انتظار الدور اثناء اللعب.

التنقيط: يعطى للتلميذ العلامة (1ن) إذا التزم بانتظار دوره.

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل في هذا النشاط لعبة ــ دامـــة ــ حيث يكون اللعب ثنائي ويطلب من الطفل ان يكون دوره في اللعب عند خسارة زميله والغرض من ذلك ان التلاميذ يكونون في جو اللعب، هنا نرى اذ يتدخل من اجل اللعب او ينتظر دوره.

التعليمة: اليك لعبة –الدامة– عليك باللعب مع زميلك ويكون الدور من تلميذ لآخر والخاسر يجب عليه الانسحاب من الدور ثم يحل مكانه اخر.

الشكل

النشاط الثاني: لعبة الـــــ (X–O).

الهدف من هذا النشاط: القدرة على انتظار الدور اثناء اللعب.

التنقيط: : يعطى للتلميذ العلامة (1ن) إذا التزم بانتظار دوره.

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل في هذا النشاط لعبة الـــــ (X–O) حيث يكون اللعب ثنائي ويطلب من الطفل ان يكون دوره في اللعب عند خسارة زميله والغرض من ذلك ان التلاميذ يكونون في جو اللعب، هنا نرى اذ يتدخل من اجل اللعب او ينتظر دوره.

التعليمة: اليك لعبة الـــــ (X–O) عليك باللعب مع زميلك ويكون الدور من تلميذ لآخر والخاسر يجب عليه الانسحاب من الدور ثم يحل مكانه اخر.

الشكل

النشاط الثالث: لعبة التحدي.

الهدف من هذا النشاط: القدرة على انتظار الدور اثناء اللعب.

التنقيط: يعطى 0 ,25 كلما يلتزم بالصمت عندما يجيب زميله، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل في هذا النشاط لعبة التحدي حيث يكون اللعب فرديا ويطلب من الطفل ان يردد الجمل خمس مرات على التوالي فهنا يكون النشاط فيه تحدي عن قصد اثناء اللعب إذ ينتظر دوره عند خسارة زميله، والغرض من ذلك ان التلاميذ يكونون في جو من المنافسة وهنا نرى اذ يتدخل من اجل اللعب والتصحيح ازميله او يصدر استجابة ولو بكلمة او ينتظر دوره.

التعليمة: عليك بإعادة الجمل خمس مرات على التوالي دون توقف.

الشـــكل

- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**

الصدق: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة بجامعة مستغانم (أنظر الملحق). قصد ابداء آرائهم حوله وتنقيحه وتعديله، وهذا ما يسمى بصدق المحتوى، وتمثلت التعديلات التي تم الاتفاق عليها فيما يلي:

- حذف النشاط الأول من البعد الأول: نظرا لطوله.
- حذف النشاط الثاني من البعد الثاني: نظرا لأنه لا يقيس فعلا صعوبة الانتباه بقدر ما يقيس صعوبة القراءة.
- حذف النشاط الثالث من البعد الثالث: نظرا لكثرة التفاصيل الموجودة في الصور كعدم وضوحها.
- حذف النشاط الثالث من البعد الرابع: نظرا لصعوبة ترتيب النشاط مما يمكن أن يجعل الطفل يشعر بالملل.
- حذف النشاط الثالث من البعد الخامس: نظرا لأنه لا يقيس فعلا تشتت الانتباه بقدر ما يقيس صعوبة الحساب.
- حذف النشاط الثالث من البعد السادس: نظرا لأنه يشبه النشاط الثاني.
- حذف النشاط الثالث من البعد السابع: نظرا لطوله.
- حذف النشاط الأول من البعد الثامن نظرا لتعقيده وصعوبة ادراكه.
- حذف النشاط الثالث من البعد التاسع نظرا لأنه لا يقيس الاندفاعية تماما.

- حذف النشاط الثاني من البعد العاشر لأنه يشبه النشاط الأول.
- تعديل اسم البعد الثاني من الانتباه لما يسمع أو يقرأ أو يرى إلى الانتباه لما يسمع أو يرى.
- تعديل اسم البعد السادس من القدرة على انتاج الكلام الهادف واحترام دور الآخرين في الكلام إلى القدرة على احترام دور الآخر في الكلام (عدم المقاطعة).
- إنقاص عدد الجمل في النشاط الأول من البعد السادس.

الصدق التلازمي: كان يفترض تطبيق المقياس بعد التحكيم على عينة الدراسة الاستطلاعية وحساب معامل الارتباط بيرسون بينه وبين مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه لفتحي الزيات، ولكن تعذر ذلك بسبب توقف المدارس عن العمل جراء جائحة كورونا العالمية.

الثبات: كان يفترض حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار، تم تطبيق معادلة التصحيح سبيرمان براون.

- **تقدير الدرجات:**

تتراوح الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في هذا الاختبار ما بين (0 – 20) درجة، وبالنسبة لتوزيع الدرجات، تصنف درجات صعوبة الانتباه بحيث يعتبر الطفل يعاني من تشتت الانتباه فيتم تصنيف درجات صعوبات الانتباه كالتالي:

صعوبات شديدة: 0 – 5.

صعوبات متوسطة: 6 – 10.

صعوبات خفيفة: 11 – 15.

طفل عادي: 15 – 20.

6- الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لعرض خصائص العينة.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات بين نصفي الاختبار.
- معامل التصحيح سبيرمان براون لحساب الثبات.

خاتمة واقتراحات

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة بناء اختبار لتشخيص صعوبات الانتباه لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم، حيث حاولت الباحثة أن تصمم أداة لتشخيص الانتباه عند أطفال المرحلة الابتدائية انطلاقا من أهمية هذا المتغير وأثره في نجاحات الفرد الأكاديمية خاصة والحياتية عموما وفقا ما أوصى به العديد من الباحثين.

وقد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا أرائهم وملاحظاتهم حوله حيث اتفقوا عموما على أن الاختبار يقيس فعلا صعوبات الانتباه مع وجود بعض الهفوات التي تم تعديلها وتداركها، وكانت النتيجة صدق الاختبار من حيث المحتوى.

الاقتراحات:

1- القيام بدراسة حول الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار.

2- التعرف المبكر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال المؤشرات التي تظهر عليهم، وذلك من أجل العمل على الاهتمام بهذه الفئة وتسليط الضوء عليها وكذا التكفل بها، مع توعيتهم وتحسيسهم بأهمية العلم وقيمته في الحياة.

3- توعية الأولياء والمعلمين والمختصين التربويين بضرورة الاهتمام بموضوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ لأنه أحد العوامل الهامة التي تساهم في النجاح الدراسي في الحياة عموما.

4- تكثيف وتقنين الاختبارات لقياس صعوبات التعلم على البيئة الجزائرية.

5- بناء أدوات تشخيصية لقياس ذوي صعوبات التعلم قصد التكفل بهم.

6- بناء برامج والتكفل بالفئة التي تعاني من صعوبات الانتباه.

7- أهمية تضافر الجهود المدرسية من معلمين ومرشدين ومدراء المدارس في التعامل مع المشكلات المدرسية التي يعاني منها التلاميذ.

8- تزويد المدارس بالوسائل التعليمية والتجهيزات التربوية لتسهيل عملية التعلم، وتوصيل المعلومات للتلاميذ بطريقة سهلة وواضحة.

9- توعية أولياء التلاميذ بأهمية متابعة أبنائهم دراسيا، وتوفير المناخ الأسري الهادئ المناسب للأبناء لتحفيزهم على التعلم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أبو حطب، فؤاد. (1990). *القدرات العقلية*. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
- أبو رزق، محمد مصطفى شحدة. (2011). *السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات*. رسالة ماجيستر غير منشورة. الجامعة الإسلامية.
- الأحرش، الزبيدي. (2008). *صعوبات التعلم*. (ط 1). مصراته: منشورات جامعة 7 أكتوبر.
- بدير، كريمان. (1993). *علم النفس المعرفي (الصراع، الإثارة، حب الاستطلاع)*. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.
- برو، محمد. (جوان 2014). صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي. ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***. (95-110). العدد 15.
- بن عروم، وافية. (2010). *صعوبة تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي*. مذكرة ماجيستر غير منشورة. تخصص علم النفس المدرسي وتطبيقاته. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة مستغانم.
- تواتي، حياة. (26/ 11/ 2019). *دراسة استطلاعية. إجراءات منهجية البحث*. تخصص أمراض اللغة والكلام. السنة الثانية ماستر. كلية العلوم الاجتماعية جامعة مستغانم.
- جديد، لبنى. (2005). الانتباه والتحصيل الدراسي. ***مجلة جامعة دمشق***. (333-351). العدد الثاني. المجلد 21.
- جرسات، رائدة عيسى والطحان، محمد خالد نجيب. (2010). بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ووالتحقق من فعاليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم

والاعاقة العقلية وحالات التوحد في عينة أردنية. ***مجلة دراسات العلوم التربوية***. (79 – 93) الجامعة الأردنية، العدد 1 المجلد 37.

- حاج صبري، فاطمة الزهراء. (2005.2004). *عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى*. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي. جامعة ورقلة.
- حمارید، حیاة وطیب، مختارية. (2016). *علاقة الإدراك البصري بتشتت الانتباه لدى طفل متخلف ذهني خفيف*. مذكرة ماستر تخصص أرطوفونيا. كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية. جامعة مستغانم.
- الخشرمي، سحر أحمد. (2007). *العلاقات بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم*. المكتبة الالكترونية www.gulfkids.com
- الدليمي، أسماء عباس. (2010). *أثر برنامج الرسوم والصور الملونة في تطوير قدرة الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير. جامعة ديالي: كلية التربية.
- زروق، أسعد. (1992). *موسوعة علم النفس*. الطبعة الرابعة. عمان الأردن: دار فارس.
- زغلول، رافع النصير. (2014). *علم النفس المعرفي*. عمان الأردن: دار الشروق.
- الزهراني، بشائر والزهراني، بيان والزهراني، ميمونة والغامدي، سارة. (د. ت). *صعوبات التعلم*. تم الاطلاع عليه في 31-08-2020. من موقع كلية التربية ببني سار. جامعة الباحة. قسم تربية خاصة. https://sites.google.com/site/frtnsam/hh/d--waml-swbat-altlm
- الزيات، فتحي (2014). *مقياس صعوبات الانتباه*. تم استرجاعه من slpend.files.wordpress.com
- سعدات، محمود فتوح محمد. (2016). *اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط – صعوبات التعلم النمائية*. شبكة الألوكة. مسترمن. www.alukah.net/library/o/10.3255/

- شرفية، مونية. (2010). *تأثير العبء الادراكي على الانتباه الانتقائي البصري*. رسالة ماجستير. قسنطينة: جامعة الاخوة منتوري.
- شعيب، علي محمود علي. (2015). *دليل الكتابة العلمية للتوثيق وفق نظام (APA)*- الإصدار السادس. تمت مراجعته من Erreur ! Référence de lien hypertexte non valide.
- الطويل، عزت عبد العظيم. (1999). *علم النفس المعاصر*. الطبعة الأولى. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد القادر حرز الله، فاطمة. (2016). *المشكلات السلوكية وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية*. مذكرة ماستر تخصص تعليمية العلوم. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة مستغانم.
- عبد المؤمن، إسماعيل. (2006). *مشاكل اضطرابات الانتباه وطرق معالجتها*. الطبعة الأولى. عمان.
- العتوم، عدنان يوسف. (2004). *علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)*. عمان: دار المسيرة.
- العتوم، عدنان يوسف. (2004). *علم النفس المعرفي*. الطبعة الأولى. مصر: دار النهضة العربية.
- العنيزات، صباح. (2009). *نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم*. (ط 1). عمان: دار الفكر. ناشرون وموزعون.
- عودة، ميسون نعيم. (2008). *صعوبات التعلم –مهارات تدريسية الممارسة والإبداع*- (ط 1). عمان. أ ب ت ناشرون.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2005). *تعديل سلوك التدريس*. الطبعة الأولى. الأردن: دار الشروق.
- في المزرعة. سلسلة قصص ألصق وأتعلم. الجزائر: أصالة.

- قدي، سمية. (مارس 2016). صعوبات التعلم الأكاديمية للمرحلة الابتدائية صعوبة القراءة والكتابة والحساب. ***مجلة التنمية البشرية***. (1-14). العدد 6.
- كادي، الحاج وبن زاهي، منصور. (سبتمبر 2016). صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة. ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***. (493-502). العدد 26.
- محمد النوبي، محمد علي. (2009). *اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لذوي الاحتياجات الخاصة*. الطبعة الأولى. الأردن: دار وائل للنشر.
- مراكب، مفيدة. (2010). *الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسيي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مذكرة ماستر غير منشورة تخصص علم النفس. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة باجي مختار. عنابة.
- ملحم، سامي. (2001). *سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)*. الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار المسيرة.
- منصوري، مصطفى وكحلول، بلقاسم. (2016). صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين يلتحقون بالمدرسة قبل سن التمدرس. ***مجلة العلوم النفسية والتربوية***. (49-70). مجلد 3 العدد الأول.
- موساوي، صراح. (2019). *محاولة تصميم اختبار تشخيص الإدراك البصري عند تلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة*. مذكرة ماستر تخصص أمراض اللغة والتواصل لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة مستغانم.
- هلالاهان، كوفمان، لويد، ويس، مارتنيز. (2007). *صعوبات التعلم – مفهومها – طبيعتها – التعليم العلاجي*. (عادل عبد الله مترجما). (ط 1). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- الوقفي، راضي. (2012). *صعوبات التعلم –النظري والتطبيقي*. (ط 3). عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الياسري، حسين نوري. (2006). *صعوبات التعلم الخاصة*. (ط 1). الدار العربية للعلوم.

الملاحق

ملحق رقم 1 اختبار رسم الرجل لـــ جوداف

الاسم: ..... تاريخ الميـــلاد: .....

الصـــف: ..... تاريخ الاختبار: .....

1		6		11		16		21		26		31		36		41		46	
2		7		12		17		22		27		32		37		42		47	
3		8		13		18		23		28		33		38		43		48	
4		9		14		19		24		29		34		39		44		49	
5		10		15		20		25		30		35		40		45		50	

مجموع الدرجات الخام = درجه

العمر العقلي = شهر سنه

العمر الزمنى = شهر سنه

نسبه الذكاء = × 100 = درجه

معايير تصحيح رسم الرجل

1. الرأس
2. الساقين
3. الذراعين
4. وجود الجزع
5. طول الجزع اطول من العرض
6. الكتفين
7. الذراعين والساقين متصلين بالجزع
8. في مكانهما الصحيح
9. الرقبة
10. الرقبة متصلة بالرأس
11. العينان
12. الانف
13. الفم
14. الانف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان
15. وجود تجاويف الانف
16. الشعر موجود
17. الشعر بالتفاصيل موجود على أكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقه منظمه

18. الملابس

19. قطعتان من الملابس غير شفافه

20. عدم شفافيه الملابس وجود اكمام او بنطلون

21. أربع قطع من الملابس

22. ملابس كامله بدون تناقض

23. الاصابع

24. عدد الاصابع

25. الاصابع من بعدين وطولهما أكبر من عرضها

26. صحة رسم الابهام

27. راحة اليد

28. مفاصل الساقين _ الركبة او الفخذ او كلاهما

29. تناسب الرأس

30. تناسب الذراعين

31. تناسب الساقين

32. تناسب القدمين

33. الذراعين والساقين من بعدين

34. الكعب

35. الخطوط واضحة وقويه

36. الخطوط متصلة اتصالا صحيحا

37. الراس بدون انتظام غير مقصود

38. الحذع بدون انتظام غير مقصود

39. الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود

40. تقاطيع الوجه متناسقة ومن بعدين والجانبان متشابهان

41. الاذن

42. تفاصيل الاذن وفى مكانها الصحيح

43. تفاصيل العين والحاجب والرموش

44. انسان العين

45. شكل العين ونسبتها وتناسقها

46. في البروفيل العين تنظر الى الامام

47. الذقن والجبهة

48. تفاصيل الذقن والجبهة – الذقن بارزه

49. بروفيل بخطأ واحد

50. بروفيل بدون أخطاء

التعليمات:

- تعطى درجه واحده عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها.
- تجمع الدرجات وتحول الى العمر العقلي المقابل لها طبقا للجدول الموضح.
- إذا زاد العمر الزمنى للمفحوص عن 13 عاما يعتبر اقصى عمر زمني لاستخراج معامل الذكاء هو 13 عاما (156 شهرا).

الجــدول

الدرجة	العمــر العقلي المقــابـــل		الدرجة	العمر العقلي المقابل	
	شهر	سنه		شهر	سنه
1	3	3	26	6	9
2	6	3	27	9	9
3	9	3	28	ـــــ	10
4	ـــــ	4	29	3	10
5	3	4	30	6	10
6	6	4	31	9	10
7	9	4	32	ـــــ	11
8	ـــــ	5	33	3	11
9	3	5	34	6	11
10	6	5	35	9	11
11	9	5	36	ـــــ	12
12	ـــــ	6	37	3	12
13	3	6	38	6	12
14	6	6	39	9	12
15	9	6	40	ـــــ	13
16	ـــــ	7	41	ـــــ	13
17	3	7	42	ـــــ	13
18	6	7	43	ـــــ	13
19	9	7	44	ـــــ	13
20	ـــــ	8	45	ـــــ	13
21	3	8	46	ـــــ	13
22	6	8	47	ـــــ	13
23	9	8	48	ـــــ	13
24	ـــــ	9	49	ـــــ	13
25	3	9	50	ـــــ	13

العمر العقلى

معامل الذكاء = ـــــــــــــــــــــــ × 100

العمر الزمنى

70 – 80	على حدود الضعف العقلى
80 – 90	أقل من المتوسط
90 – 110	متوسط
110 – 120	فوق المتوسط
120 – 140	ذكي جدا
140 فيما فوق	عبقرى

55 – 70	بسيط	mild
40 – 54	معتدل	moderate
26 – 39	شديد	sever
24 فيما اقل	تام	profound

ملحق رقم 2 قائمة تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية

في المرحلة الابتدائية

اسم ولقب التلميذ: .....

العمر: .....

الجنس: ذكر (.....) أنثى (.....)

المستوى التعليمي: .....

صعوبات التعلم في القراءة	قليلا	متوسطا	كثيرا
1- لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة	.....	.....	.....
2- يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص	.....	.....	.....
3- يبطئ في قراءته الصامتة	.....	.....	.....
4- يرفض القراءة عندما يطلب منه المعلم ذلك	.....	.....	.....
5- لا يستطيع تتبع الكلمات في السطور عندما يقرأ زملاؤه	.....	.....	.....
6- لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة أثناء القراءة مثل: جليد، جديد	.....	.....	.....
7- يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية	.....	.....	.....
8- يحذف جزءا من الكلمة أثناء القراءة الجهرية	.....	.....	.....
9- يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية	.....	.....	.....
10- يضيف حروفا إلى الكلمات أثناء القراءة الجهرية	.....	.....	.....
11- يبدل كلمات بأخرى أثناء القراءة الجهرية	.....	.....	.....
12- يعيد قراءة كلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية	.....	.....	.....
13- يقلب حروفا بأخرى أثناء القراءة الجهرية مثل: حرب بدلا من بحر	.....	.....	.....
14- لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية	.....	.....	.....
15- يبدل كلمة بأخرى مثل: كان بدلا من عاش أثناء القراءة الجهرية ...	.....	.....	.....
16- يحذف حروفا من الكلمات أثناء القراءة الجهرية	.....	.....	.....

صعوبات التعلم في الكتابة	قليلا	متوسطا	كثيرا
1- لا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل: ض، ظ	.....	.....	.....
2- تختلط عليه الحروف المتشابهة شكلا أثناء كتابتها مثل: ب، ت، ث أو ج، ح، خ.	.....	.....	.....
3- ينسى كتابة كلمات عندما تملى عليه	.....	.....	.....
4- يكتب كلمات غير كاملة	.....	.....	.....
5- لا ينقط الحروف أثناء الكتابة	.....	.....	.....
6- لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم	.....	.....	.....
7- يبطأ في الكتابة	.....	.....	.....
8- يتعب عندما يكتب فقرة طويلة	.....	.....	.....
9- يكتب بخط رديء	.....	.....	.....
10- لا يتتبع السطر أثناء الكتابة	.....	.....	.....
11- ينسى بعض الحروف عندما يكتب كلمات	.....	.....	.....
12- يرتكب أخطاء إملائية عندما ينسخ كلمات من السبورة أو من الكتاب.	.....	.....	.....

صعوبات التعلم في الحساب	قليلا	متوسطا	كثيرا
1-يصعب عليه ترتيب الأعداد المركبة مثل: 341 , 654 , 943	.....	.....	.....
2-يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية مثل المثلث والمستطيل	.....	.....	.....
3-يصعب عليه التمييز بين المربع والمستطيل	.....	.....	.....
4-لا يستطيع التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية ..	.....	.....	.....
5-لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل: المضاعفات والقواسم.	.....	.....	.....
6-يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات الجمع	.....	.....	.....
7-يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات الطرح	.....	.....	.....
8-يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات الضرب	.....	.....	.....
9-يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات القسمة	.....	.....	.....
10- يصعب عليه فهم المسائل الرياضية أثناء الدرس	.....	.....	.....

11- يجد صعوبة في استبدال الرموز العددية برموز جبرية مثل: 3 ترمز إلى س	.....	.....	.....
12- يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم	.....	.....	.....
13- لا يستطيع التمييز بين الرموز الرياضية مثل: <, >	.....	.....	.....
14- لا يفرق بين الأعداد المتشابهة مثل: (2, 5) (6, 9) (0، 8)	.....	.....	.....
15- لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان	.....	.....	.....
16- يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل: قاعدة حساب مساحة المستطيل ..	.....	.....	.....
17- يجد صعوبة في تطبيق قواعد الحساب مثل تطبيق قاعدة حساب مساحة المثلث أو مساحة المستطيل.	.....	.....	.....
18- لا يميز بين إشارة + وإشارة × وبين إشارة – وإشارة =.	.....	.....	.....
19- ينسى كتابة بعض الأعداد عندما يقوم بعملية الجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة.	.....	.....	.....

ملحق رقم 3 مقياس صعوبات الانتباه

الدكتور فتحي الزيات يشير للانتباه بأنه:

ضعف أو قصور في القدرة على تركيز الانتباه، والاحتفاظ به، والوعي الشعوري بموضوع الانتباه، وقد يكون مصحوبا بفرط الحركة والنشاط، و/أو الاندفاعية.

مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه لفتحي الزيات (جدول رقم 1)

م	الخصائص / السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تنطبق صفر	التفريغة
1	يصعب عليه الاستمرار في أي عمل حتى يتمه.	✓					4
2	يبدو شاردا أو مشتتا أو غير منتبه لما يسمع أو يقرأ أو يرى.		✓				3
3	يسهل تشتيته "يتشتت انتباهه بسهولة لأي مثيرات"	✓					4
4	يجد صعوبة في أن يظل محتفظا بانتباهه في المهام التي تتطلب تركيز الانتباه.			✓			2
5	يجد صعوبة في التوقف عن أنشطة اللعب.	✓					4
6	يجد صعوبة في أن يظل هادئا خلال الحصة أو الدرس أو الجلوس بصفة عامة.		✓				3
7	يبدو متململا أو عصبيا خلال الأداء على المهام أو الأنشطة الأكاديمية.				✓		1
8	يجد صعوبة في الاستغراق أو الانشغال بالعمل أو اللعب في هدوء.		✓				3
9	يتحدث كثيرا، وبصورة مفرطة، وبلا ضوابط أو هدف.			✓			2
10	يتحول من نشاط إلى آخر قبل اكتمال النشاط الذي يبدأه.	✓					4
11	يجد صعوبة في متابعة الدروس أو التوجيهات التي تصدر عن المعلمين.		✓				3
12	يتشتت انتباهه لأي مثيرات خارج مواقف التعلم.	✓					4
13	يبدو مشوشا تتداخل لديه المثيرات وتختلط عليه المعلومات.				✓		1
14	يقاطع أو يتطفل أو يقتحم الآخرين دون مبرر أو استئذان.		✓				3
15	يجيب عن الأسئلة باندفاع، وبلا تفكير، وقبل اكتمال سماعها.		✓				3
16	يجد صعوبة في انتظار دوره في الألعاب أو المواقف.			✓			2
17	يقحم نفسه بدنيا في أنشطة خطرة دون اعتبار لنتائجها.		✓				3
18	يجيب مندفعا دون التأكد من معرفته الصحيحة للإجابات.		✓				3
19	يفقد أو ينسى أدواته اللازمة لأداء الأنشطة المدرسية أو المترلية أو الرياضية.			✓			2
20	يبدو مهملا أو غير مهتم أو مكترث لما يكلف أو تكلف به أنشطة أو مهام	✓					4
		المجموع					58

ملاحظات:

- لقد قام واضع المقياس بوضع وزن نسبي لكل مستوى للإجابة، حيث وضع (4 لمن يختار دائما) فتكون قوة هذه الخاصية لدى المفحوصين (4)، وهكذا لمن يختار (غالبا ستكون درجته (3)، ومن يختار (أحيانا تكون درجته (2)، ومن يختار نادرا (تكون درجته (1)، ومن يختار لا تنطبق سوف يحصل على (صفر).

- حين نقوم بتعبئة المقياس سوف تكون إشارات الاختيار على سبيل المثال: الموجود فيجدول مقياس الانتباه بوضع إشارة ().

- ولكي نقوم باحتساب النتيجة قمنا بإضافة عمود جديد وأسميناه **التفريغة** وقمنا بوضع الأرقام الموجودة في خانة الاختيار ووضعناها في التفريغة كما هو موضح في الجدول التالي: جدول رقم 2

دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تنطبق صفر	التفريغة
✓					4
	✓				3
✓					4
		✓			2
✓					4
	✓				3
			✓		1
	✓				3
		✓			2
✓					4
	✓				3
✓					4
			✓		1
	✓				3
	✓				3
		✓			2
	✓				3
	✓				3
		✓			2
✓					4
المجموع					58

- كما قمنا بتجميع الأرقام التي وضعناها في خانة التفريغة.

- بعد ذلك ننظر للجدول الخاص بمقياس الانتباه كما هو موضح في الصفحة التالية:

جدول رقم (3) معايير تصحيح مقياس الانتباه من بطارية صعوبات التعلم.

الصعوبة	المعايير	مدى التقدير			
		عاديون	صعوبات خفيفة	صعوبات متوسطة	صعوبات شديدة
الانتباه	الدرجة الخام	صفر - > 21	40 – 21	60 - 41	61 فأكثر
	المقابل المئيني	8 < - 1	28 – 8	74 – 29	99 - 75

– فعندما ننظر للدرجة الموجودة في الجدول السابق رقم (2) للاستجابات في المثال: في الصفحة رقم (2) نجد أن النتيجة (58) وبعرضها على جدول المعايير رقم (3) نجد أنها ضمن صعوبات متوسطة من حيث ضعف الانتباه.

ملحق رقم 4 قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة
01	نعيمة بوزاد	جامعة مستغانم
02	وافية بن عروم	جامعة مستغانم
03	محمد بلكرد	جامعة مستغانم
04	سمية عبوين	جامعة مستغانم

ملحق رقم 5 اختبار صعوبات الانتباه للباحثة (أمينة بن عروم)

1. **البعد الأول:** الاستمرار في عمل حتى يتمه.

النشاط الأول: ترتيب الحلقات حسب الصـــورة.

هذا النشـــاط يهدف إلى: الكشف عن مدى صعوبة الاستغراق أو اللعب في هدوء.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ بـــ 0,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يعطى للطفل في هذا النشاط 5 أعمدة للعبة الحلقات مختلفة الألوان بحيث يختلف في هذه الصور ترتيب ألوان الحلقات ويطلب تجسيد ترتيبها حسب اللعبة الحقيقية مثل الصورة أعلاه

التعليمة: رتب الحلقات حسب التسلسل التالي.

الشكــل:

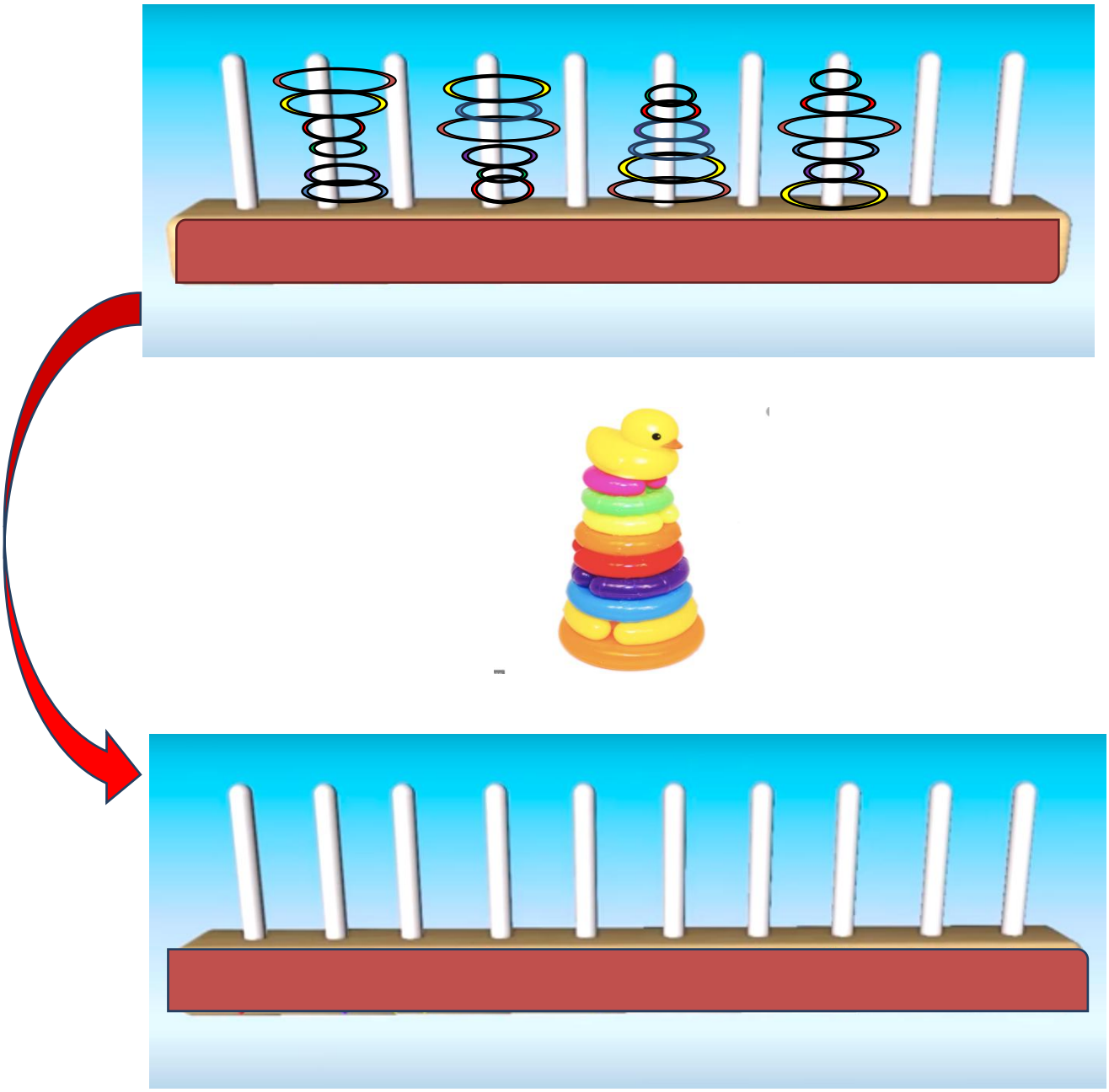

النشاط الثاني: الاشكال الهندسية .

هذا النشاط يهدف إلى: الكشف عن صعوبة الانشغال في العمل حتى اتمامه.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يوضع امام الطفل الشكل الموجود أدناه ويقوم القائم على عملية التشخيص بطرح الأسئلة تمنح للمفحوص مدة الإجابة وتكرر العملية مع التعليمات الأخرى.

التعليمة: ضع علامة (X) امام الشكل المطلوب في كل تعليمة

- التعليمة الأولى: المربع الأصفر على يمين المثلث الأخضر.
- التعليمة الثانية: المستطيل الأسود على يسار الدائرة الحمراء.
- التعليمة الثالثة: المستطيل البرتقالي فوق الدائرة البنية.
- التعليمة الرابعة: الدائرة الحمراء تحت المربع الأصفر.

الشكل

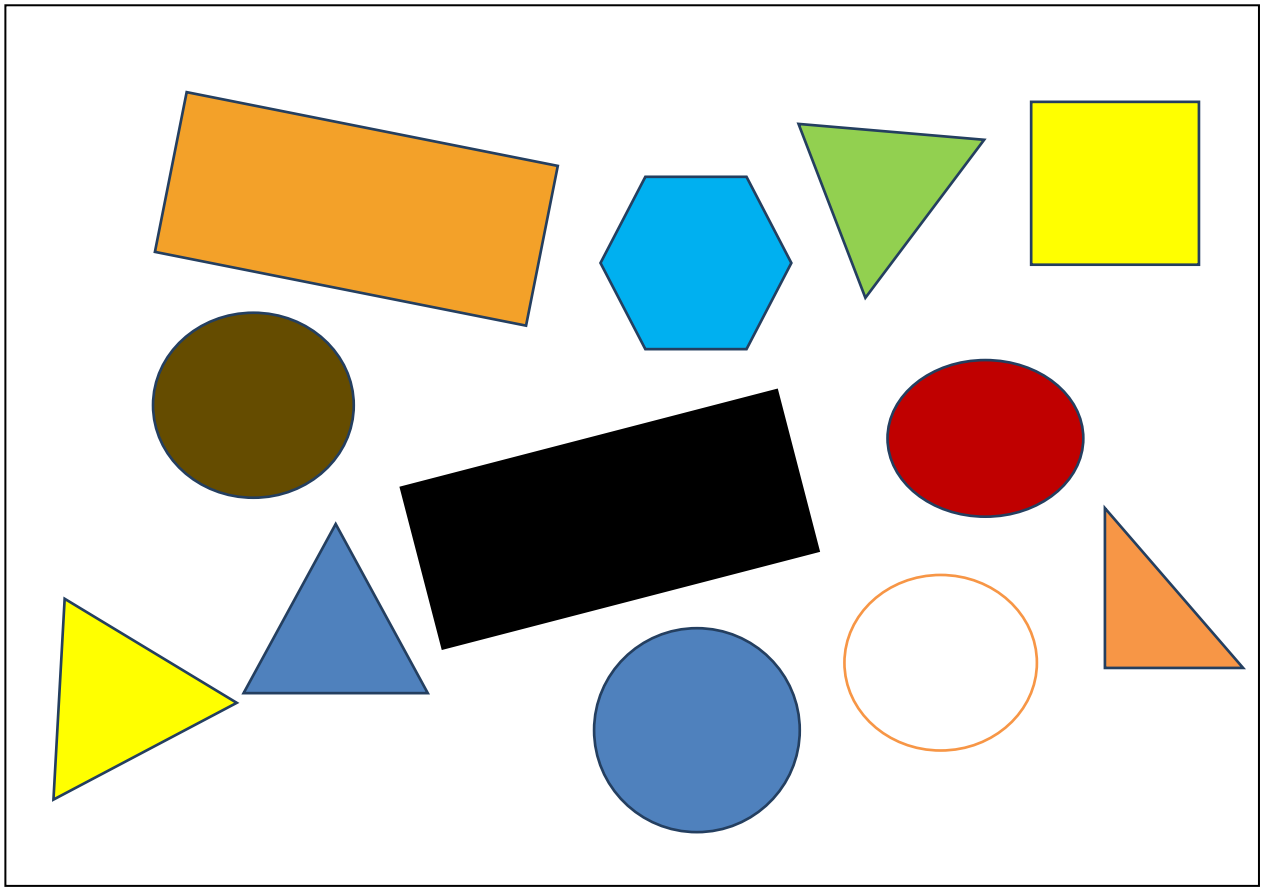

2. **البعد الثاني:** الانتباه لما يسمع أو يقرأ أو يرى

النشاط الأول: الانتباه للمسموع.

يهدف هذا النشاط إلى: تشخيص صعوبة الانتباه اثناء نشاط مسموع.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1 ن).

كيفية اجراء النشاط: يقرأ على مسامع الطفل قصة تحتوي على أسماء حيوانات ويطلب من الطفل التصفيق اثناء سماعه لاسم حيوان والغرض من ذلك ملاحظته اذ يبدو شاردا او غير منتبه لما يسمع.

التعليمة: اسمع وقم بالتصفيق اثناء سماعك لاسم حيوان.

النص: في المزرعة

ذهب رامي وليلى إلى مزرعة خالهما، ليقضيا أياما ممتعة هناك، أقبل الكلب "ماكس" راكضا، وأخذ ينبح مبتهجا. هناك الكثير من الحيوانات تعيش في ساحة المزرعة، وقف رامي وليلى يشاهدان كيف تحلب الخالة البقرة "روزا" بهذا الحليب نصنع الكثير من الأطعمة الشهية، مثل اللبن والجبن والقشدة والزبدة.

في المرج يعيش الحصان "شارلي" والعنزة "بابيتي" مع صغيريها، ويوجد الكثير من الأزهار، حيث أحبت ليلى أن تقطف أزهارا لأمها.

النشاط الثاني: الانتباه المثير للمرئي.

الهدف من هذا لنشاط: تشخيص صعوبة الانتباه اثناء نشاط مرئي.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1 ن).

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل من هذا النشاط صورتين ويحاول إيجاد الفرق بينهما في أسرع وقت ممكن كما هو مبين في (النشاط الاول) كما يقدم له في النشاط الثاني عدد كبير من الكلمات ويكون الوقت دقيقة واحدة ويحاول أن يتذكر عددا كبيرا منها والغرض من هذين النشاطين ملاحظة اذ يبدوا شاردا أو مشوشا لما يرى.

التعليمة: إليك الصورتين التاليتين حاول إيجاد الفرق بينهما في أسرع وقت ممكن (النشاط الاول).

الشـــكل

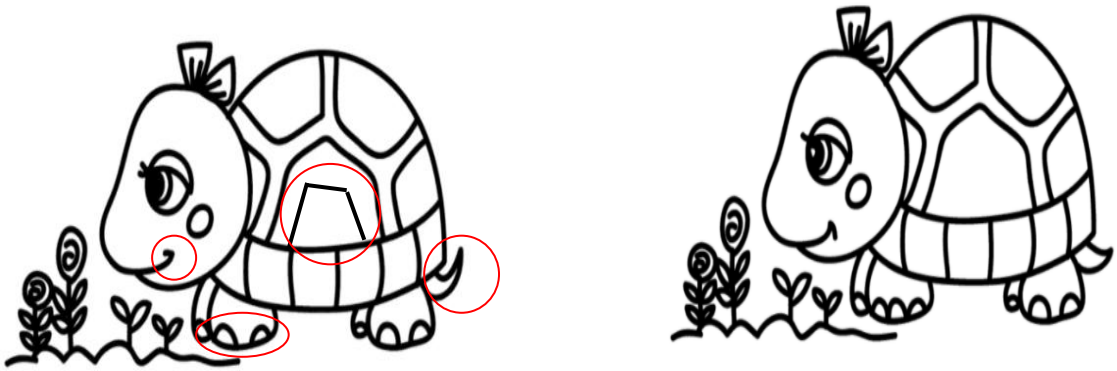

3. **البعد الثالث:** الاحتفاظ بالانتباه في المهام التي تتطلب تركيز الانتباه

النشاط الأول: التعرف على الاشكال الهندسية الموجودة وإيجاد الشكل المختلف.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة تركيز الانتباه.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: نقدم للطفل في هذا النشاط مجموعة من الاشكال الهندسية متشابهة والبعض مختلف في اللون والأخر في الحجم ولكن ليس بالاختلاف الكبير والغرض من ذلك تشخيص انتباهه في المهام التي تتطلب التركيز.

التعليمة: لاحظ الاشكال الهندسية وجد الاختلاف من حيث الشكل والحجم واللون في كل نشاط.

الشكـــل

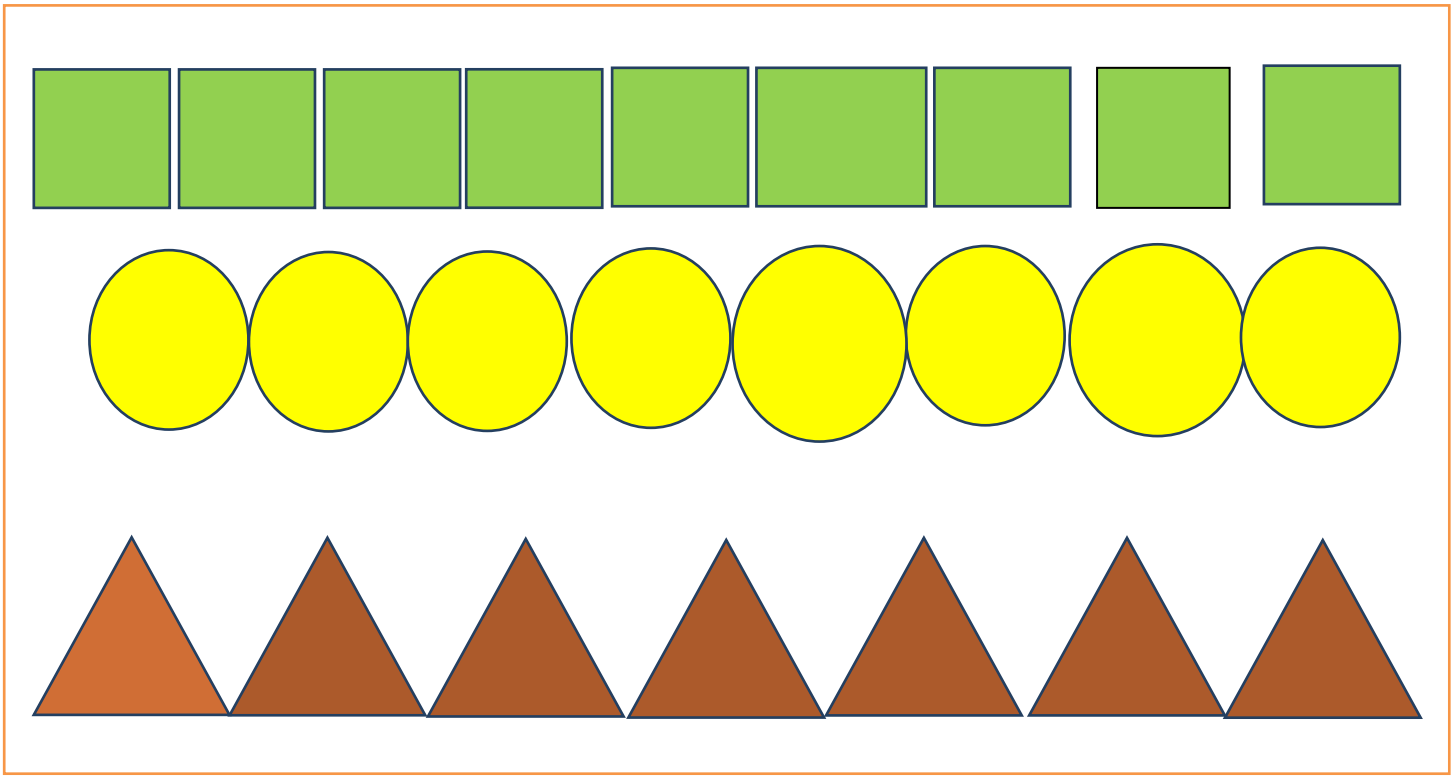

النشاط الثاني: تلوين الدوائر حسب ألوان الحروف.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة الاحتفاظ بالانتباه انتباهه في المهام التي تتطلب التركيز.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: نقدم للطفل جدول يعبر عن حروف وكل حرف له لون ودائرة خاصة به ويكون مصحوب بلوحة تعبر عن لون كل حرف مثل (ف– يعبر عن اللون الأحمر، ب– يعبر عن اللون الأصفر، ج – يعبر عن اللون الأخضر، هـ – يعبر عن اللون البرتقالي، ط –يعبر عن اللون الأزرق)ويكون هناك حروف مشابهة وجدول مليء بالحروف والدوائر والغرض من ذلك لتركيز انتباهه في هذه المهمة ويطلب من الطفل تلوين كل دائرة خاصة بكل حرف في السطـــــر.

التعليمة: لون كل دائرة حسب لون الحرف الموجود تحتها متبعا بذلك لوحة التعليمات.

لوحة التعليمات.

- إليك لوحة التعليمات.

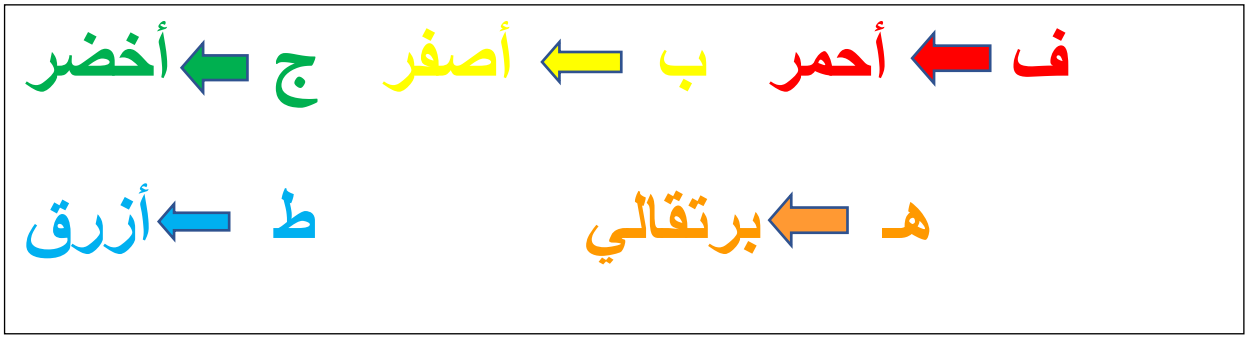

الشكـــــل

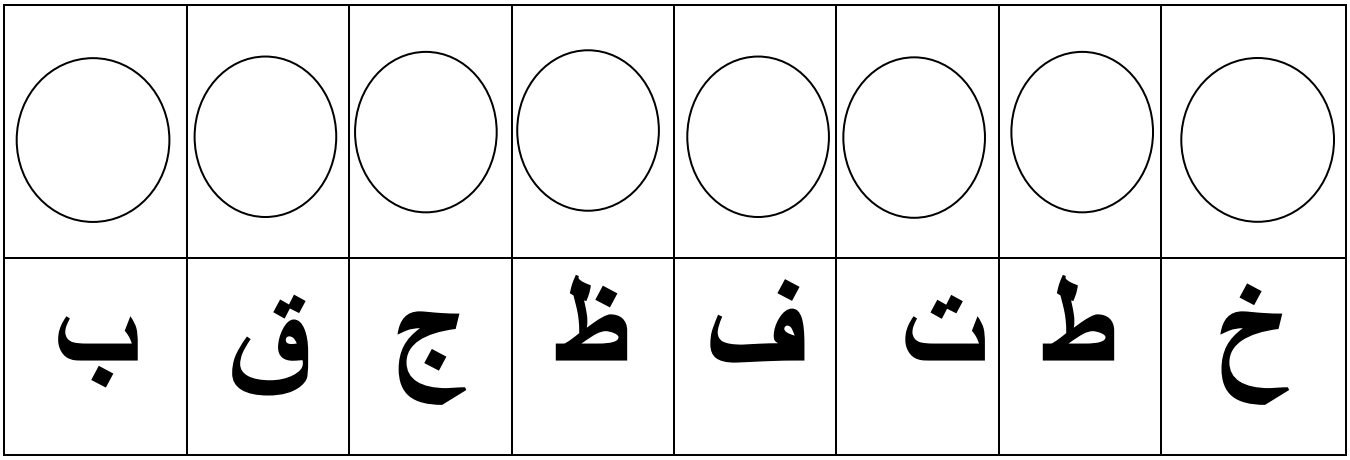

4. **البعد الرابع:** القدرة على التوقف عن أنشطة اللعب

النشاط الأول: لعبة ــ البازل ــ

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة القدرة على التحكم بالنفس وتوقيفها.

التنقيط: إذا انتقل التلميذ من لعبة البازل إلى حل التمارين يعطى له (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقوم القائم على عملية التشخيص بعرض البطاقة الاصلية للطفل ويطلب منه تركيب –البازل– حسب الصورة الاصلية ويكون الاتفاق منذ البداية بين الفاحص والطفل على التوقف عن اللعب عند سماعه لصوت جرس الهاتف، عندما ينتهي وقت اللعب عليه الانتقال الى العمل التطبيقي والغرض من ذلك معرفة هل يستطيع التوقف عن اللعب او لا.

التعليمة: ضع البطاقات التالية حسب اللوحة الاصلية وعند سماعك لجرس الهاتف عليك ان تتوقف عن اللعب وتنتقل لحل التماريـــــن الموجودة فوق الطاولة.

الشكــل

النشاط الثاني: نشاط الألعاب التركيبية.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن صعوبة التوقف عن اللعب اثناء الأنشطة الممتعة.

التنقيط: إذا توقف التلميذ عن تصميم الألعاب التركيبية يعطى له (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يطلب من الطفل في هذا النشاط تصميم أنشطة بالألعاب التركيبية تكون موجهة له حسب الصور المطلوبة ويكون الاتفاق منذ البداية عند سماعه للتصفيق ان يتوقف عن أنشطة اللعب.

التعليمة: صمم بالألعاب التركيبية الاعمال التالية الموجهة امامك في الصورة وعليك بالتوقف عن أنشطة اللعب اثناء سماعك للتصفيق.

الشكل

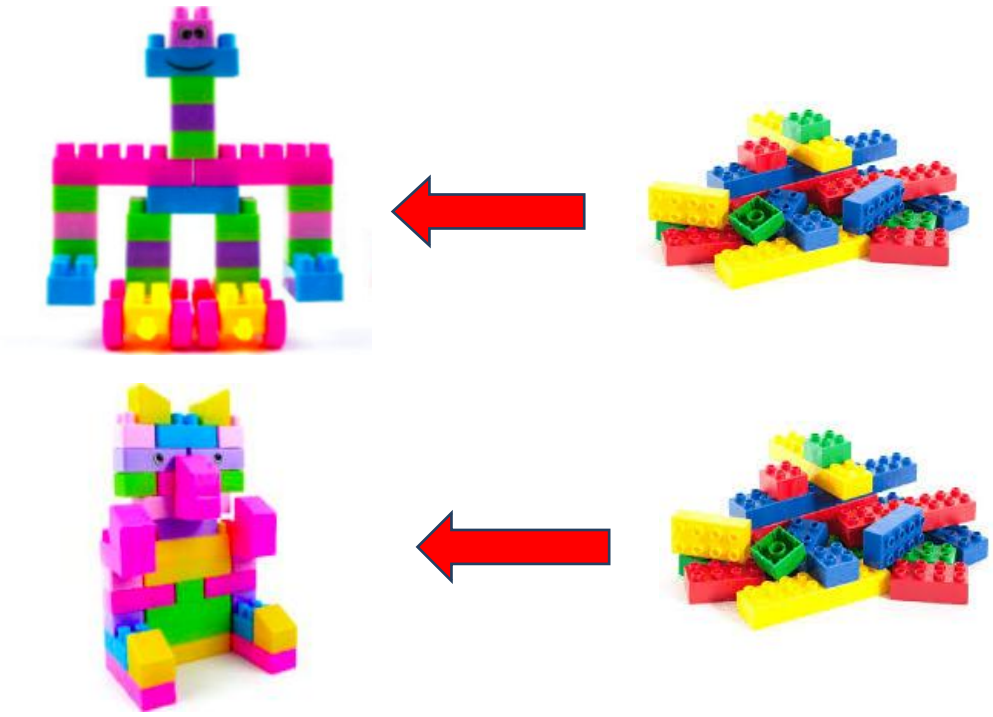

5. **البعد الخامس:** القدرة على التركيز والانتباه في وجود مثيرات

النشاط الأول: قراءة نص) الطائرة الورقية)

الهدف من هذا النشاط: تشخيص صعوبة الانتباه اثناء حدوث مثيرات.

التنقيط: تنقط إجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل إجابة صحيحة مقدمة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

التعليمة: عليك بقراءة النص والاجابة عن الأسئلة.

- ضع علامة (X) امام الشخصيات المذكورة في النص: الأم – الأب – الذئب – شهاب.
- ضع علامة (X) امام المكان الذي جرت فيه الاحداث: الغابة – المنزل – المدرسة – الحديقة.
- من تكون إسراء؟
- اختر الإجابة الصحيحة وشطب على الإجابة الخاطئة عن سبب المشكلة:
- الشجار بين شهاب واسراء بسبب الطائرة الورقية.
- علقت الطائرة الورقية بين اغصان الشجرة.

كيفية اجراء النشاط: يطلب من الطفل في هذا النشاط قراءة نص كامل ويقوم الفاحص بإدخال عدة مثيرات معينة –صوت منبه –هاتف يرن –جرس. عدة مرات متقطعة اثناء قراءة النص وبعد ذلك نطرح الأسئلة أعلاه المذكورة في التعليمة ونرى اذ كان منتبه فعلا أولا.

النـــص

في أحد الأيام اشترى شهاب طائرة ورقية من مصروفه، فذهب مع اخته اســـراء الى الحديقة وراح يلعب بها وفجأة علقت الطائرة الورقية بالشجرة، حاول شهاب ان يخلصها ولكنـــــه فشل. فطلب من اخته ان تساعده، تسلقت اسراء الشجرة وانزلت الطائرة وهكذا فرح شهاب وشكر اخته وسمح لها ان تلعب معه بالطائرة الورقية.

النشاط الثاني: نشاط التلوين.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن مدى صعوبة الانتباه في ظل وجود مثيرات مشتتة.

التنقيط: تنقط استجابات التلميذ ب 0 ,25 على كل لون صحيح، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقوم القائم على عملية التشخيص بتعليق ببغاء على السبورة وتلوينها بألوان مختلفة، اثناء التلوين لا يتوقف عن الحديث مثلا تلوين المنقار باللون البرتقالي والراس باللون الأصفر والجناح باللون الأخضر الداكن والجسم باللون الأخضر الفاتح. وفي نفس الوقت نقوم بعدة مثيرات ومشتتات وبعدها نحذف الصورة من السبورة وفي نفس الوقت نعطي للطفل صورة مصغرة والوان ونطلب منه تلوينها حسب الصورة التي كانت في السبورة والغرض من ذلك معرفة إذا كان منتبها في ظل وجود مشتتات.

التعليمة: قم بتلوين الببغاء الذي أمامك مثلما كان ملونا في السبورة.

الشكـــل

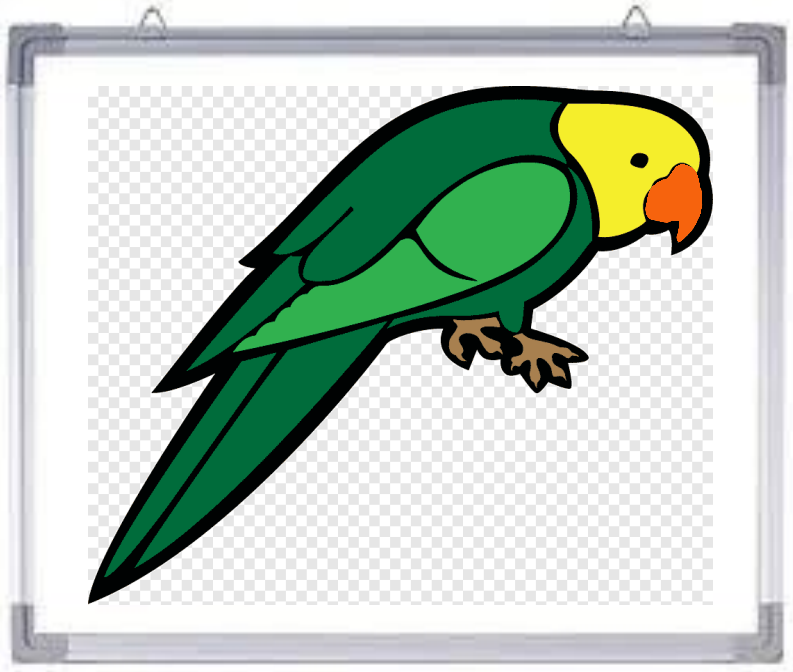

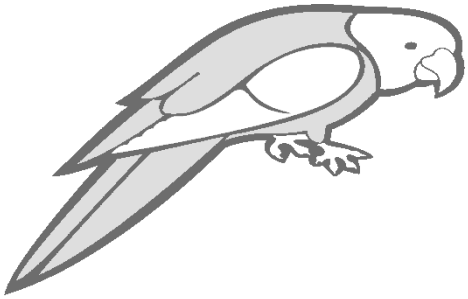

6. **البعد السادس:** القدرة على انتاج الكلام الهادف واحترام دور الاخرين في الكلام(عدم المقاطعة)

النشاط الأول: اتمام جمل.

الهدف من هذا النشاط: الكشف إذا سيجيب مكان زميله أم يحترم الأخر ويلتزم الصمت.

التنقيط: يعطى 0 ,25 كلما يلتزم بالصمت عندما يجيب زميله، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يتم في هذا النشاط قراءة مجموعة من الجمل الناقصة ويطلب من التلميذ إكمالها وتكون موجهة من تلميذ لآخر بحيث نبدأ بالتلميذ المفحوص، ويليه أربع تلاميذ آخرين، ثم نعيد من جديد.

التعليمة: اتمم الجمل التالية.

الجمل:

- اغسل اسناني بـــ .....

- انهض باكرا لأذهب الى .....

- ماء البحر لونـــــــــــه .....

- في الليل يجب على ان اخلد الى.....

- ينزل المطر من .....

النشاط الثاني: تلخيص قصة.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص الكلام الهادف.

التنقيط: يعطى 0 ,25 كلما يلتزم بالصمت عندما يجيب زميله، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقوم الفاحص بسرد قصة التي هي عبارة عن صور احداث متسلسلة على تلاميذ ويطلب منهم سرد القصة عن طريق ملخص وتكون الإجابة من تلميذ لآخر والغرض من ذلك اذ يفحص نفسه او يترك المجال لزملائه وينتظر دوره.

التعليمة: اسمع وركز جيدا لأحداث القصة ثم قدم ملخص لها.

الشكـــل

7. **البعد السابع:** الانتقال من نشاط الى اخر قبل اكتماله

النشاط الأول: وضع الخشيبات والألعاب التركيبية حسب الرقم الذي يناسبها.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن صعوبة انهاء مهامه الواحد تلو الاخر.

التنقيط: يعطى للتلميذ العلامة (1ن) إذا التزم بإنهاء التعليمة الأولى كاملة قبل الانتقال لإنجاز التعليمة الثانية.

كيفية اجراء النشاط: يتم في هذا النشاط عرض مجموعة من الخشيبات والألعاب التركيبية وأرقام عبارة عن بطاقات ويطلب من الطفل ان يضع عدد الخشيبات وبعدها الألعاب التركيبية والغرض من هذا نلاحظ الطفل اذ ينتهي من نشاط الخشيبات واحد تلوى الاخر وبعدها الألعاب التركيبية واحد تلوى الاخر او يتحول من نشاط الى النشاط الذي يليه قبل اكتماله.

التعليمة: ضع الخشيبات وبعدها الألعاب التركيبية حسب رقم البطاقة.

الشـــكل

1	2	3	4	5	6

النشاط الثاني: تصنيف وسائل النقل حسب الصورة التي تناسبها.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن صعوبة الانتقال من مهمة لأخرى قبل اكتمالها.

التنقيط: يعطى للتلميذ العلامة (1ن) إذا التزم بإنهاء التعليمة الأولى كاملة قبل الانتقال لإنجاز التعليمة التي تليها.

كيفية اجراء النشاط: يتم في هذا النشاط عرض مجموعة من وسائل النقل المتنوعة فمنها الجوية والبحرية والبرية ويطلب من الطفل ان يصنف الوسائل حسب طريقة سيرها، ولكل وسيلة علبة خاصة بها وتكون التعليمة كالتالي: بعد انتهائك من العلبة الأولى تنتقل الى الثانية وهكذا....

التعليمة: صنف وسائل النقل في العلب الخاصة بها حسب موضعها البحري، البري والجوي على الترتيب من نشاط تلو الاخر.

الشكل

8. **البعد الثامن:** التشوش وتداخل المثيرات

النشاط الأول: نشاط الأقراص الملونة.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن صعوبة التمييز بين المعلومات.

التنقيط: يعطى 25, 0 لكل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يتم في هذا النشاط تقديم ورقة تضم مجموعة من الأقراص الملونة كما يتم تقديم أربع الواح خشبية تحتوي على ثلاثة أقراص ملونة ويجب على الطفل اختيار اللوح الخشبي ووضعه حسب تواجد الوانه على الورقة قصد ملاحظة إذا ما تتداخل عليه المثيرات ام لا.

التعليمة: قم بوضع عمود الأقراص الملونة حسب مكانه المخصص في الصورة.

الشكل

النشاط الثاني: ترتيب الاشكال في كؤوس.

الهدف من هذا النشاط: الكشف عن مدى صعوبة الانتباه عندما تختلط على المفحوص المعلومات.

التنقيط: يعطى 25, 0 كلما ينتهي من وضع الأشكال المتشابهة كلها في أحد الأكواب، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: نقدم للطفل في هذا النشاط 4اكواب تحتوي على أربع اشكال (دائرة، مربع، مثلث، مستطيل) كما نقدم له مجموعة من الصور ونطلب من الطفل ان يصنف الصور حسب الاشكال المتواجدة على الكؤوس فمثلا يصنف قطعة البيتزا مع المثلث والبيانو مع المستطيل.... الخ، كما انه يكون هناك صور متشابهة من حيث الشكل والغرض من ذلك معرفة إذا ما يتشوش الطفل ويكون له تداخل في المعلومات.

التعليمة: أمامك أربع كؤوس بحيث يحمل كل كأس شكلا معينا، وإليك مجموعة صور الأشياء التالية. عليك بوضع كل صورة في الكأس الذي يشبه شكلها.

الشكل

9. **البعد التاسع:** الاندفاعية في الإجابة على الأسئلة

النشاط الأول:

الهدف من هذا النشاط: تشخيص انتباه المفحوص إذا كان مندفعا للإجابة ام لا.

التنقيط: يعطى 25, 0 لكل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقوم القائم على عملية التشخيص بتحديد أربع كلمات من الشكل ويطلب من المفحوص ذكر لون الكلمة وليست الكلمة، والغرض من هذا معرفة مدى اندفاعية التلميذ دون التأكد لمعرفته الصحيحة للإجابات.

التعليمة: قم بتسمية اللون المستخدم في كتابة الكلمات المشار إليها بصوت مرتفع (لون الكتابة وليس الكلمة).

الشكل

النشاط الثاني: استخدام لعبة الألوان.

الهدف من هذا النشاط: تشخيص اندفاعه لنشاط مسموع.

التنقيط: يعطى 25, 0 لكل استجابة صحيحة، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل نشاط مسموع عبارة عن لعبة ألوان ويطلب منه احترام التعليمة فمثلا عندما يسمع اللون الأزرق عليه بالوقوف واللون الأحمر عليه بالتصفيق واللون الأخضر عليه بالجلوس اي لون أخر لا يظهر أي سلوك من السلوكيات السابقة.

والقصد من هذا ان هناك تلاميذ يكونون في جو اندفاعية والغرض من ذلك معرفة إذا ما يقوم باستجابة بلا تفكير وقبل اكتمال سماعها.

التعليمة: عليك بإصدار سلوك حسب اللون المعين فمثلا عندما تسمع اللون الأحمر عليك بالتصفيق واللون الأزرق عليك بالوقوف واللون الأخضر عليك بالجلوس اي لون أخر لا يظهر أي سلوك من السلوكيات السابقة.

الشكل

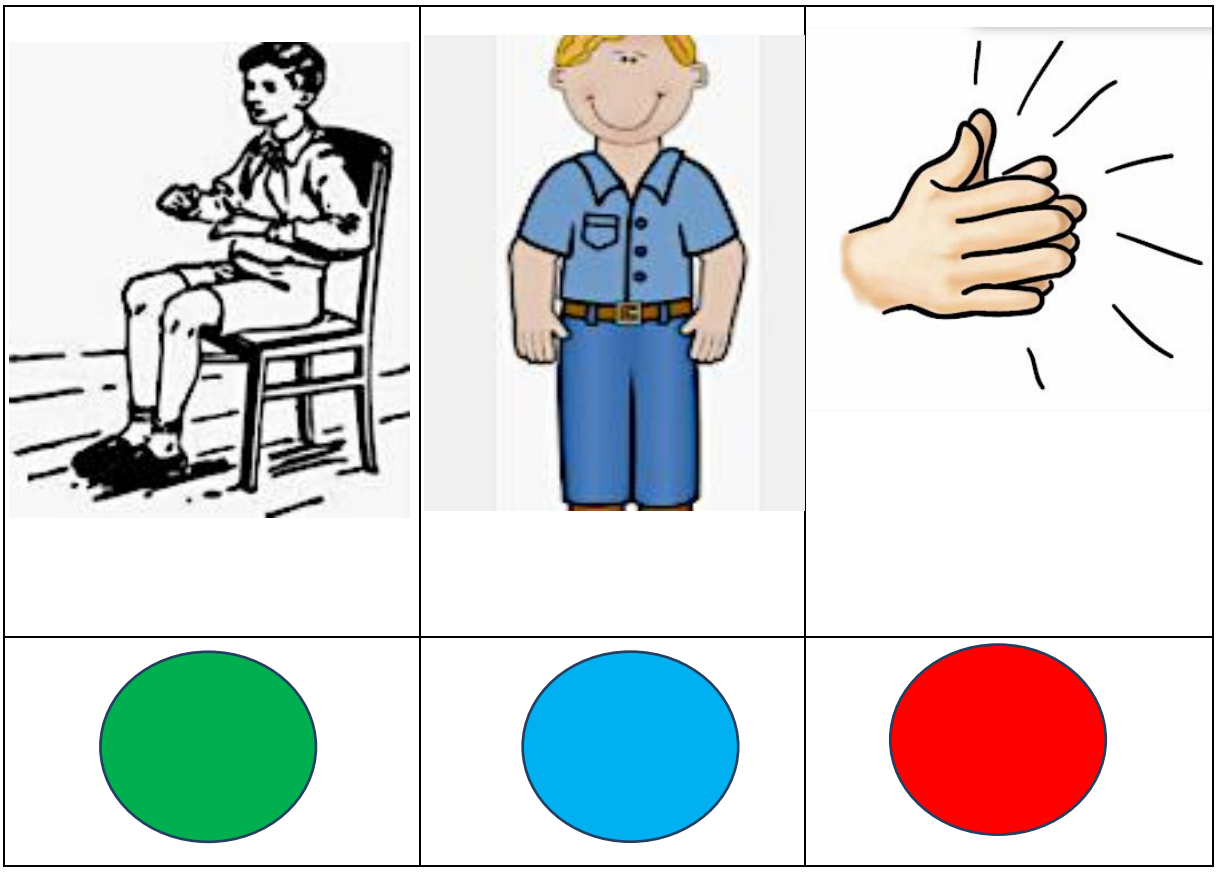

10. **البعد العاشر:** انتظار الدور في الألعاب والمواقف

النشاط الأول: نشاط ــالدامة–.

الهدف من هذا النشاط: القدرة على انتظار الدور اثناء اللعب.

التنقيط: يعطى للتلميذ العلامة (1ن) إذا التزم بانتظار دوره.

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل في هذا النشاط لعبة ــ دامـــة ــ حيث يكون اللعب ثنائي ويطلب من الطفل ان يكون دوره في اللعب عند خسارة زميله والغرض من ذلك ان التلاميذ يكونون في جو اللعب، هنا نرى اذ يتدخل من اجل اللعب او ينتظر دوره.

التعليمة: اليك لعبة –الدامة– عليك باللعب مع زميلك ويكون الدور من تلميذ لآخر والخاسر يجب عليه الانسحاب من الدور ثم يحل مكانه اخر.

الشكل

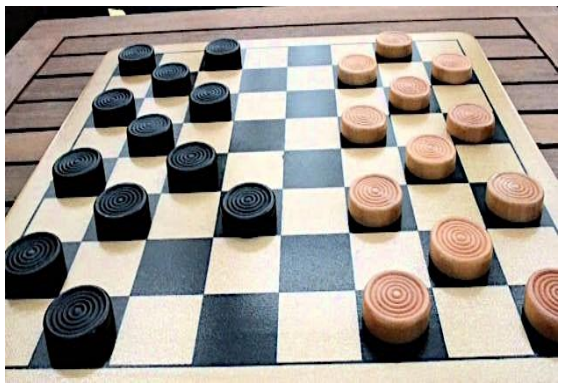

النشاط الثاني: لعبة التحدي.

الهدف من هذا النشاط: القدرة على انتظار الدور اثناء اللعب.

التنقيط: يعطى 0 ,25 كلما يلتزم بالصمت عندما يجيب زميله، وتعطى أعلى علامة لكل التمرين (1ن).

كيفية اجراء النشاط: يقدم للطفل في هذا النشاط لعبة التحدي حيث يكون اللعب فرديا ويطلب من الطفل ان يردد الجمل خمس مرات على التوالي فهنا يكون النشاط فيه تحدي عن قصد اثناء اللعب إذ ينتظر

دوره عند خسارة زميله، والغرض من ذلك ان التلاميذ يكونون في جو من المنافسة وهنا نرى اذ يتدخل من اجل اللعب والتصحيح ازميله او يصدر استجابة ولو بكلمة او ينتظر دوره.

التعليمة: عليك بإعادة الجمل خمس مرات على التوالي دون توقف.

الشـــكل